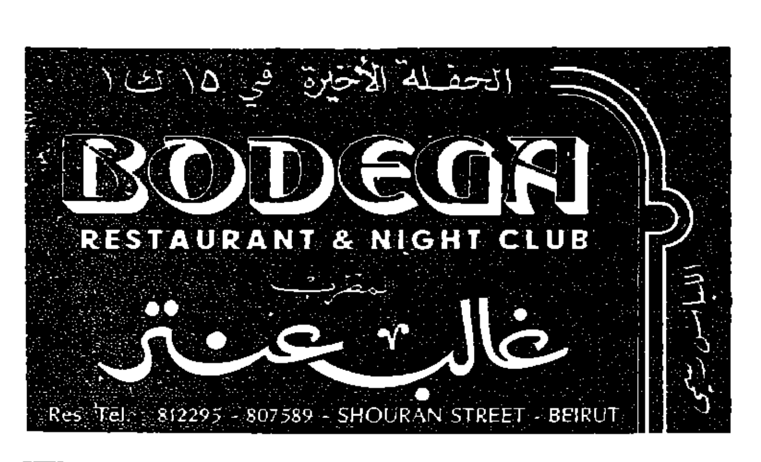
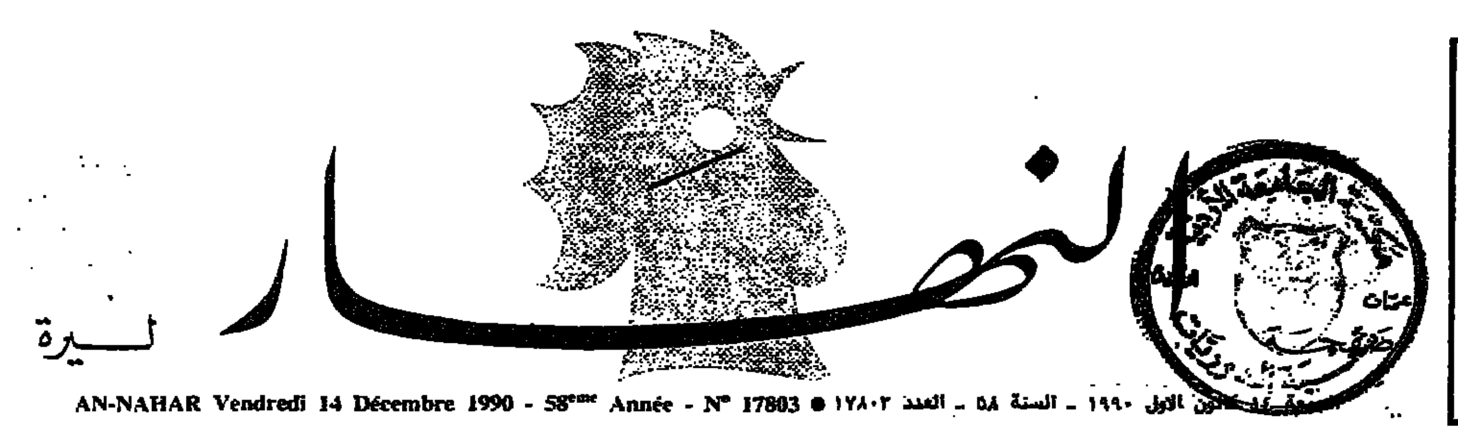




AN-NAHAR Vendredi 14 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17803 ● الجمعة ١٤ كانون الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٨٠٣

الحسيني والحص قد يشاركان فيها إذا دخلت في التفاصيل

قمة الهراوي - الأسد انعقدت أخيراً وشملت خلوة وجولتين من المحادثات

الابرهيمي في نيويورك يحضر لاجتماع الصندوق مطلع السنة

... واخيرا انعقدت القمة اللبنانية - السورية، وكل الانظار متجهة الى دمشق لترقب نتائجها التي ستكون ايذانا ببداية مرحلة لبنانية جديدة حافلة بالقضايا التي تحتاج الى كثير جهد لمعالجتها وتعزيز دعائم "الجمهورية الثانية" التي بدأت منذ اقرار التعديلات الدستورية.

وقضايا المرحلة الجديدة هي تأليف حكومة الوفاق الوطني الموسعة وتعيين النواب وتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية وحل الميليشيات، في ضوء ما تضمنه اتفاق الطائف في هذا الصدد.

الا انه لم يعرف بعد ما اذا كان اركان الحكم توصلوا الى تصور موحد للاولويات بين القضايا المطروحة، خصوصا الوضع الحكومي الذي يتجاذبه تصوران: الاول يؤثر توسيع الحكومة الحالية لتصبح اكثر شمولية في التمثيل بما يخدم غرض مسيرة الوفاق والسلام، والثاني ينادي بتأليف حكومة جديدة.

وثمة من يقول ان لا تغيير او تعديل حكوميا قبل تذليل العقبات التي تعترض الدخول في المرحلة الجديدة ومنها توطيد دعائم بيروت الكبرى والاتفاق على الخطوط العريضة التي تسهل تأليف الحكومة الجديدة قبل الشروع في تأليفها، فضلا عن الاتفاق على الخطوط العامة لتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية، وعن موضوع حل الميليشيات الذي سيتولاه وزيرا الداخلية والدفاع الوطني في الحكومة الجديدة او في الحكومة الحالية اذا وسعت وعدل توزيع الحقائب فيها.

وفي اي حال ان النتائج المتوقعة من القمة اللبنانية - السورية هي التي تحدد الخيارات والمسارات والاولويات في التعاطي مع هذه القضايا مجتمعة او منفردة.

وهذه القمة بدأت اعمالها الخامسة مساء امس لدى وصول رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد على الفور. وسبقها بيان أصدره مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية اللبنانية فيه: "يعتذر رئيس الجمهورية عن استقبال السادة النواب ظهر اليوم (امس) الخميس كالمعتاد لاصابته بوعكة صحية المت به واستدعت ملازمته الفراش، على ان يلتقي النواب كالعادة الخميس المقبل".

واثر شيوع نبأ انعقاد القمة في دمشق، طرحت في الاوساط السياسية في بيروت تساؤلات عما اذا كان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص سيشاركان فيها ام لا.

واجاب مرجع كبير لـ"النهار" عن هذه التساؤلات قائلا ان البحث بين الرئيسين الهراوي والاسد يتناول الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة واذا دخل البحث في التفاصيل "سنكون في الخدمة"، مشيرا بذلك الى امكان توجه الرئيسين الحسيني والحص الى دمشق اليوم اذا ارتؤي الخوض في التفاصيل.

ظروف اضطرارية

وقال مصدر مطلع على تحرك الحكم ان ما اعطي من تأويلات وتفسيرات لعدم انعقاد القمة اول من امس والاستعاضة عنها باللقاء الذي انعقد في "بارك اوتيل" شتورة بين الرئيس الهراوي ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، لم يكن دقيقا. واوضح ان الرئيس الهراوي ابلغ الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء عندما التقاهما مساء الثلثاء الاربعاء الموعد الذي حدد للقاء يضمه والرئيس الاسد اول من امس، واتفق معهما على الخطوط العريضة للمواضيع التي سيعرضها مع الرئيس السوري، وتم التأكيد على ان يشارك الرئيسان الحسيني والحص في هذه القمة في حال تطرق المحادثات الى تفاصيل هذه المواضيع. وعلى هذا الاساس انتقل الرئيس الهراوي باكرا الى البقاع راغبا في زيارة انجاله في زحلة قبل ان يتوجه الى دمشق للقاء نظيره السوري. لكن دوائر رئاسة الجمهورية تلقت اتصالا في الثامنة والربع صباحا من الجانب السوري يبدي رغبة في ان يرجئ الرئيس الهراوي سفره الى دمشق لان ظروفا اضطرارية لن تمكن الرئيس الاسد من استقباله، على ان يتم هذا الاستقبال فور زوال تلك الظروف. وكان جواب دوائر الرئاسة ان رئيس الجمهورية غادر المقر الرئاسي الموقت وهو

- التتمة في الصفحة ٨ -

خواطر

هل يقرأنا القدر؟...

هذه الرسالة الى مجهول.
الى القدر...

* جورج (اندره) جحا كان يسأل دائما، ويتساءل، هل يعود الى بيروت، ومتى يعود.

عاد... يصل بالطائرة، من افريقيا.
انما يعود ميتا!

ترك بيروت في سنة الحرب الاولى غضبا من الموت وعليه... لم يهرب، لانه لم يكن مقاتلا. مسالما كان، مؤمنا ابن مؤمنين. فخطفت الحرب اخاه الصغير "فادي" وهو يدرس، داخل بيته... دخلت الشظية، فتشت عليه، وجدته الى كتبه يدرس، قتلته!

"فادي، فادي"... ظننا الاسم قدرا يكتفي!

فلملم جورج كتبه هو، كما لملم أبوه وامه الذكريات والدموع من بين الحطام، وهاجروا.

وصار جورج يدرس ويدرس... ثم ذهب يهندس في افريقيا، ابعد ما يقدر عن الحرب، بينما والده في اوروبا يستمر يشتغل...

يشتغل بصمت وتواضع، بعيدا عن الوجاهات، انما متجذرا بين العاملين لمساعدة رفاق لولاده الذين ظلوا ضحايا حرب في لبنان.

اما الوالدة، فتصلي...

* * *

لاي اله تراها كانت تصلي؟

اليوم قالوا لي انها تكاد تكفر: وحدهم الاوادم الذين لا يرتكبون اذى، تطاردهم المصيبة ولا يحميهم الله!

واذا كان يجرّبهم ويجرّب ايمانهم، فلماذا مرتين؟

احيانا، الغضب وجه من وجوه الايمان... فسامحنا يا رب.

غدا، وبعد غد، عندما تقرع اجراس الحزن (الا تزال هناك اجراس حزن تقدر ان تقرع بحجم الآلام والعذاب؟...).

عندما تقرع الاجراس، ينوب الكفر وتمتلئ القلوب بالرجاء.

* * *

هل يسمعنا الحبيب جورج؟

مرات تساءلت اذا كانوا هناك يقرأون...

نعم، اظنهم يقرأوننا.

كلنا كنا دائما نحمل موتانا رسائل الى موتانا الآخرين... ثم الى رب العالمين، سيد الآخرة وقديسيه...

تضحك؟... نعاملهم كأننا اطفال وكلهم، عشية الاعياد، "بابا نويل".

نعم، من الوجع، تسأل، اذا تركتنا يا رب... أين "بابا نويل"؟ يأتينا بهديته على كعب شجرة.

ولكن، ولكن... هرب "بابا نويل"

- التتمة في الصفحة ٨ -

أ. ي.

شيفاردنادزه من واشنطن الى أنقرة

لا شروط مسبقة للكرملين لاعادة العلاقات مع اسرائيل

ابلغ وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، ان موسكو تتجه نحو علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل، لكنها ليست مستعدة بعد لاقامتها.

وقد ظهر شيفاردنادزه وشامير في مؤتمر صحافي مشترك في واشنطن حيث اجتمعا ٧٥ دقيقة ليل اول من امس وتركا انطباعا واضحا ان اعادة العلاقات الكاملة مع اسرائيل والتي قطعتها موسكو في حزيران ١٩٦٧، لم تعد سوى مسألة وقت.

ولاحظ شيفاردنادزه، الذي التقى شامير اخر مرة قبل سنتين، ان الكرملين لم تعد لديه شروط مسبقة لاعادة العلاقات، وانه لم يعد يصر على عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية النزاعات في الشرق الاوسط. وقال: "اننا لا نضع شروطا مسبقة. هذه العملية ستتطور في طريقة عادية. طبعا نريد بصفة عامة علاقات عادية ومتحضرة مع كل الدول، ولكم ان تستخلصوا ما ترونه من نتائج".

ويشار الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، اخذت في التحسن في الاشهر الـ١٢ الاخيرة عندما فتحت موسكو الباب امام هجرة مئات الالوف من اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقد جعلت موسكو قبول اسرائيل مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط يشارك الاتحاد السوفياتي في رئاسته، شرطا لمعاودة العلاقات الكاملة.

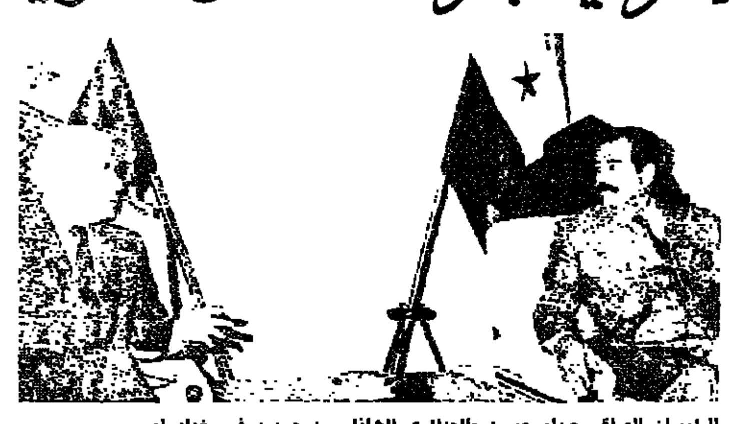
وكشف شامير انه طلب من محاوره السوفياتي ان تعاود موسكو العلاقات فورا، وانه يرحب بأن يضطلع الاتحاد السوفياتي بدور في حل النزاع العربي - الاسرائيلي. وقال: "قررنا بذل مزيد من الجهود (...) ومواصلة المناقشات في شأن افكار مختلفة لاحلال السلام في الشرق الاوسط".

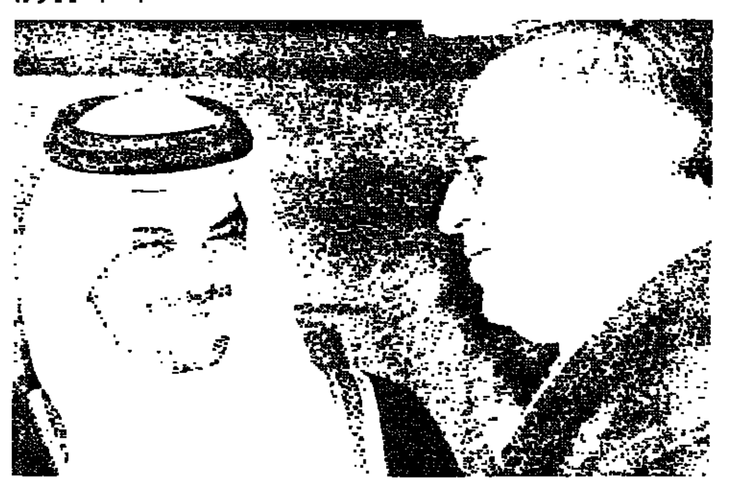
اما شيفاردنادزه فأكد ان الامر المطلوب لم يعد مؤتمرا دوليا بقدر ما هو "حوار جاد"، مشيرا الى ان شكل هذا الحوار ينبغي ان يتفق عليه عبر مزيد من المشاورات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران أبدت استعدادها المشاركة في مساعي بن جديد

واشنطن اعتبرت بغداد "غير جدية بتأخيرها" المحادثات والعراق اتهمها ودولاً عربية بعرقلة الحل العربي


الرئيسان العراقي صدام حسين والجزائري الشاذلي بن جديد في بغداد امس. (اف ب تيليفوتو)


المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في بون امس. (اف ب تيليفوتو)

مع استمرار الخلاف على تحديد موعد المحادثات الاميركية - العراقية والذي اوحى الى واشنطن ان بغداد "ليست جدية" في قبول اجرائها، حض الرئيس جورج بوش المجموعة الاوروبية عشية بدء قمتها اليوم في روما على البقاء "متضامنة" مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج.

وتابع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد جولته في المنطقة في محاولة لايجاد حل عربي - اقليمي رحبت به ايران وابدت استعدادها للمشاركة فيه سعيا الى ابعاد النفوذ الاميركي عن المنطقة الذي اثار على نحو لافت نقمة العراق والدول المتعاطفة معه التي اتهمته بالتأثير على بعض الاطراف المعنيين في المنطقة بعرقلة المبادرات العربية.

● في روما، صرح الناطق الرسمي الايطالي السيد بيو ماستروبوني ان الرئيس بوش حض دول المجموعة الاوروبية على "الصمود والبقاء متحدة" الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج، وذلك في رسالة بعث بها عشية القمة الاوروبية التي تعقد اليوم وغدا في روما الى رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة.

وقال بوش ايضا في رسالته ان الولايات المتحدة والعراق لم يتفقا الى الان على موعد زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لواشنطن وزيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لبغداد. واعتبر ان الرئيس صدام حسين يسعى الى تأخير زيارة بايكر حتى ١٢ كانون الثاني في محاولة للحد من احتمالات استخدام القوة ضده. واكد ان واشنطن ستقاوم محاولات تأخير زيارة الوزير الاميركي وانها سترفض الربط بين ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط الاخرى.

ويشار الى ان وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس اعلن الاسبوع الماضي ان عزيز سيتوقف في روما في طريق عودته من واشنطن.

● في واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي أن العراق لم يقترح بعد مواعيد مقبولة للمحادثات التي اقترحها الرئيس بوش بين واشنطن وبغداد، وان المسؤولين العراقيين لا يأخذون المسعى السلمي الاميركي جديا.

وابلغ الى الصحافيين بعد غداء عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير: "لقد قدمنا الى العراقيين ١٥ موعدا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدفعة الأخيرة من الأميركيين غادرت بغداد مع السفير في الكويت ولندن استدعت سفيرها للتشاور

وصلت مساء امس طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية الى فرانكفورت ناقلة ٩٦ اميركيا بينهم سفير الولايات المتحدة في الكويت السيد نتانيال هويل واربعة ديبلوماسيين آخرين.

وكانت الطائرة، التي استأجرتها السفارة الاميركية في بغداد، وهي من طراز "بوينغ - ٧٠٧"، غادرت العاصمة العراقية بعد الظهر. وقبل ذلك نقلت طائرة عراقية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

وعد سوري وشكوك

السؤال الذي يطرحه اللبنانيون على انفسهم هذه الايام هو: لاي موضوع تكون الاولوية في المرحلة الراهنة؟ هل هي لتأليف حكومة جديدة تضم الفاعليات السياسية والنيابية والتيارات كلها وتكون مهمتها الاولى تعيين النواب وملء الشواغر في الادارات العامة ولاسيما في مراكز الفئة الاولى واعطاء مضمون للعلاقات اللبنانية - السورية التي نص اتفاق الطائف على جعلها مميزة؟ ام هي لارجاء تأليف حكومة كهذه ريثما تكون الحكومة الحالية انجزت اقفال ملفات التعيينات النيابية والادارية والعلاقات الثنائية اللبنانية - السورية؟

ويرافق طرح السؤال هنا شعور بالقلق ناجم عن الاختلاف الواسع واحيانا التناقض في الاجوبة عنه وناجم في الوقت نفسه عن خوف عن ان ينعكس هذا الاختلاف شللا على المستوى السياسي وربما توترا على المستوى الامني الامر الذي يلقي بظلاله على تجربة بيروت الكبرى الحديثة المولد والمحتاجة بشدة الى الرعاية والتحصين.

والجواب عن هذا السؤال، تقول مصادر سياسية مطلعة، على نحو حازم من الصعوبة في مكان اذ لا شيء نهائيا في السياسة خصوصا في لبنان ونظرا الى ان الاتصالات بين الاطراف اللبنانيين المعنيين ومع سوريا، لا تزال قائمة من اجل التوصل الى تفاهم يعزز بيروت الكبرى هذه ويدفع مسيرة اتفاق الطائف الى مزيد من التطبيق والتمكن في هذا المجال من الاشارة الى مواقف الاطراف المعنيين بهذا الموضوع اذ يمكن من خلالها تتبع الموضوع واستقراء النتائج ربما والاطراف اربعة هم:

١ - "القوات اللبنانية" وهي تطالب بتأليف حكومة جديدة شاملة بتمثيلها المجموعات اللبنانية والجهات قبل المضي في تطبيق الطائف. ودوافعها الى هذه المطالبة معروفة وهي المشاركة في الحكم والحصول تاليا على اعتراف شرعي بما حرمته سنوات طويلة. وهي ثانيا الاشتراك من موقع فاعل في التعيينات النيابية والادارية وكذلك في ارساء العلاقات الثنائية مع سوريا على اسس مميزة. وهي ثالثا محاولة العمل من خلال الحكومة ومجلس الوزراء على تكوين تيار قادر على لجم التطرف سواء نحو سوريا او ضدها او نحو المسلمين او ضدهم.

٢ - الشرعية اللبنانية ممثلة تحديدا برئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يعتقد ان "القوات اللبنانية"، على رغم المآخذ الكثيرة عليها، سلفت السلطة خصوصا منذ اتفاق الطائف حتى اليوم الكثير الامر الذي يفرض مكافأتها عن طريق مساواتها بالميليشيات الاخرى وكذلك عن طريق ادخالها الحكومة الامر الذي يشجعها على سلوك العمل السياسي وعلى ان يكون ذلك تدريجا على حساب العمل العسكري والميليشوي.

ولعل السبب الابرز الذي يكمن وراء موقف الهراوي هنا هو اقتناعه بضرورة حصول الصيغة النهائية للعلاقات المميزة مع سوريا على تغطية مسيحية جدية وعلى موافقة مسيحية فاعلة. وذلك يمكن تأمينه من خلال حكومة فيها "القوات اللبنانية" وتحديدا قائدها الدكتور سمير جعجع وفيها شخصيات مسيحية وكذلك من خلاله هو كرئيس للجمهورية. وهاتان التغطية والموافقة لا يستطيع تأمينهما وحده ولا حتى مع عدد من الوزراء النواب او بعض التكنوقراط.

٣ - اطراف مهمون وفاعلون في الشارع الاسلامي وفي السلطة الشرعية الحالية. وهؤلاء يعتقدون ان موافقة "القوات اللبنانية" على اتفاق الطائف وتاليا على بيروت الكبرى كانت بدافع الحد من خسارة مسيحية عامة تسبب فيها العماد ميشال عون. ويعتقدون تاليا انها لم تتخل عن مشروعها السياسي الاساسي (الفيديرالية) وانها تحاول الافادة من الاشتراك في الحكم والسلطة لتبطيء مسيرة تطبيق الطائف ولاستغلال ظروف خارجية قد تستجد لتعطيل المسيرة او لتغيير وجهتها.

٤ - سوريا التي تعرف ان عليها تطبيق اتفاق الطائف كاملا حتى الجزء منه الذي ينص على انسحابها من لبنان باستثناء البقاع والتي تريد الافادة من الظروف الاقليمية والدولية الملائمة لها حاليا للتوصل الى المضمون الذي تقبل العلاقات المميزة مع لبنان. اذ لا احد يستطيع ان يضمن المستقبل وتغيراته. وهي تفيد طبعا من مواقف المسلمين الذين يخشون تفريغ الاصلاحات التي صبت عندهم من مضمونها اذا تمت الاستجابة لمواقف "القوات" وذلك لمواجهة المطالبين بالحكومة اولا التي تقع على عاتقها مهمة بدء الترجمة الاساسية لاتفاق الطائف.

هل جرت محاولات لتقريب مواقف هؤلاء الاطراف الاربعة؟ وماذا كانت نتائجها؟

يقول قريبون من "القوات اللبنانية" ان قيادتها تلقت عن سوريا في اللقاءات التي جرت بين الفريقين وعدا بالسعي الى تأليف حكومة وفاق وطني بعد انجاز بيروت الكبرى تفتح ملفات التعيينات النيابية والادارية والعلاقات المميزة. ويتساءلون عن السبب الذي دفعها (اي سوريا) الى التخلي عن هذا الوعد.

ويقول قياديون مسلمون و"وطنيون" في آن ان سوريا لم تقطع على نفسها هذا الوعد وان جل ما ابدته كان استعدادا للبحث في هذا الموضوع مع سائر الاطراف اللبنانيين.

ويقول قريبون من دمشق ان الوعد ربما كان صحيحا. لكن تصرف "القوات" في مرحلة انجاز بيروت الكبرى كان ابتزازيا الامر الذي "نقز" سوريا وجعلها تعيد النظر في الحسابات. فقبل بيروت، يضيف هؤلاء، كان موقف "القوات": بيروت الكبرى في مقابل العماد عون. وخلال تنفيذها وبعده تبدل الحديث او تعدل اذ بدأت قيادتها وضع شروط حكومية يستشم منها انها تريد المونة على ثلث الحكومة. وذلك مقلق وغير مقبول لانه يجعلها الاقوى مسيحيا والاقدر على تعطيل قرارات عدة وربما اتفاق الطائف من اساسه.

طبعا، تقول مصادر سياسية مطلعة، لم يؤد هذا الاختلاف ولا الشكوك الى قطيعة ولم يشكل على الاقل حتى الآن خطرا على المسيرة الامنية والسياسية. فالاتصالات لا تزال مستمرة والمشاورات وربما اللقاءات بين سوريا و"القوات" وبين السلطة و"القوات" وبين اطراف مسلمين و"وطنيين" و"القوات" وبين سوريا والسلطة. لكنها لم تتوصل بعد الى النتائج المتوخاة.

و"القوات"، على ما يقول قريبون منها، لا تقبل لنفسها ان يكون دورها البصم على امور جوهرية مثل العلاقات المميزة وغيرها تكون الحكومة الحالية انجزت نصوصها. وهي ترفض الشك في مواقفها المستقبلية مستشهدة بتاريخها الاخير (منذ اجتماعات الطائف) وبمواقفها غير التعبية خلاله.

والسوريون، على ما يقول قريبون من دمشق، ينفون اي نية عندهم لجعل دور "القوات" وغيرها مجرد البصم على اتفاقات تلزم لبنان ومجموعاته طويلا. ويشيرون في هذا المجال الى ضرورة التوصل الى تفاهم على كل المواضيع مع "القوات" وغيرها من الاطراف اللبنانيين من خلال حوار جدي تقوده الحكومة الحالية. وبذلك يكون الجميع اشتركوا في الامر ولا يعودون مجرد "بصمة" اذا جاز التعبير.

طبعا، لم تتوصل بعد محاولات تقريب وجهات النظر المختلفة في شأن الاولوية. هل تكون الحكومة الجديدة الشاملة قبل فتح كل الملفات او بعد ان تفتحها الحكومة الحالية - لم تتوصل بعد الى نتائج ايجابية وتاليا نهائية. لكنها لا تزال مستمرة. وهي لا بد ان تتوصل الى نتيجة وان استغرق ذلك وقتا (اسابيع وربما اشهرا) لان الجميع يعرفون ان هناك اصرارا عربيا ودوليا على اقفال ملف لبنان او على الاقل على نزع فتائل التفجير منه طويلا. ولانهم يعرفون ايضا انه ليس مسموحا لاحد من داخل او من خارج بركوب رأسه بحيث تتعرض التجربة السلمية السياسية والامنية لخطر جدي.

سركيس نعوم

لان لبنان لم يعد قادراً على ان يحكم نفسه بنفسه ومن دون أوصياء

القرارات تأتي كلها من الخارج جاهزة ومعلّبة والقيادات اما أن "تبصم" واما أن تبقى خارج السلطة..

يقول مصدر سياسي شرقي انه يبدو ان كل شيء اخذ يصل الى لبنان معلبا... فالقرارات التي تصدر في شأنه، على اختلافها، هي قرارات مستوردة وما على القيادات سوى "البصم" والموافقة عليها من دون مناقشة، واذا كان عند بعضها همة المناقشة، فانها لن تستطيع تغيير حرف واحد من هذه القرارات المتخذة ولا التصدي لها.

ويعطي المصدر ادلة على ذلك، فيوضح ان الحرب في لبنان لم تكن حربا لبنانية، انما حرب الآخرين في لبنان وان بادوات لبنانية انصاعت لقرار الحرب ونفذته لتحقيق اهداف صانعيه ودفع لبنان من جراء ذلك غاليا ثمن حرب ليست حربه. والذين صنعوا الحرب في لبنان، هم وحدهم قادرون على صنع السلام ساعة يشاؤون، سواء دفع لبنان ثمن هذا السلام لمصلحته او لمصلحة غيره. والا فما معنى ان تتوقف حرب ١٥ سنة بسحر ساحر وتقوم بيروت الكبرى التي ما كانت تقوم قبلا برغم كل المحاولات من بعض الداخل وبعض الخارج؟ اذ انه كان كلما فتح معبر اقفل معبر، وكلما توقف القتال وهدأ القصف بدأ القنص الذي كان يختلط احيانا بتفجير السيارات المفخخة، وتكون النتيجة عودة الى القتال والى لعبة القصف الجهنمية.

هكذا استمر الوضع في لبنان، وفي بيروت بالذات طوال ١٥ سنة، فلا معابر مسموح بفتحها، ولا مسلحين مسموح ان يختفوا واذا اختفوا فالى حين، لانه ممنوع ان تعود "البيروتان" بيروت واحدة فيعود معها لبنان الواحد.

اللبناني البريء يسأل نفسه

لقد حاولت الولايات المتحدة الاميركية ربما، لان محاولتها جاءت من جانب واحد، اقامة بيروت الكبرى وحمتها بقوة متعددة الجنسية، فما لبثت ان سقطت تحت قصف الرافضين واضطرت هذه القوة الى الهرب من وجههم... فكيف قامت الآن بيروت الكبرى ومن هي الجهة او الجهات التي اشتركت في اقامتها واتخذت قرارا مشتركا بذلك؟ هل هي الجهات نفسها التي اشعلت الحرب في لبنان، وقررت الآن ان تضيء شعلة السلام فيه لان هذه الحرب قد حققت اهدافها، او انها عجزت عن تحقيق تلك الاهداف، فاصبحت حربا عبثية لا فائدة منها، ام انه لم يعد في لبنان ما يشكل طعاما لمثه الحرب، فالغابة كلها احترقت ولم يعد فيها عود لحريق؟...

كيف قامت بيروت الكبرى بسحر ساحر وفي ظل جيش طري العود وشرعية هزيلة، في حين انها لم تقم في ظل قوة دول حلف الاطلسي؟... وكيف فتحت كل المعابر وازيلت كل السواتر واختفى السلاح عن وجه العاصمة، ولم يعد لدى قناص واحد الجرأة على القيام بفعلته الشنيعة ضد الابرياء كما كان يفعل بعد كل هدنة او وقف للنار وصار له فجأة ضمير حي او خوف كبير يردعه... ولم يعد لدى احد حجة يبرر بها خطف من تقع عليه يده، وتواصل الناس بين شرقية وغربية كأن لا حرب كانت ولا دماء سفكت ولا خراب حصل ولا دمار، حتى ان اللبناني البريء راح يسأل نفسه لماذا كانت ولماذا سقطت هذه الضحايا، ولماذا كان كل هذا الخراب والدمار؟ هل لان رئيس الحكومة لم يكن يرأس جلسات مجلس الوزراء، ولا هو الذي يؤلف الوزارة، ولم يكن عدد النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، فجاء اتفاق الطائف بعد حرب ١٦ سنة يعطي كل ذي حق حقه؟... فاذا كان اتفاق الطائف هو الذي صنع كل هذه العجائب والمعجزات، فلماذا لم يتم التوصل اليه قبل الآن، ويفرض على اللبنانيين وقادتهم كما فرض عليهم الآن، لكانوا وفروا على انفسهم مزيدا من العذابات والمعاناة والخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات، الا اذا كان من اهداف الحرب ان تطول لتذهب بكل ما يجب ان يذهب في لبنان ومن لبنان، فلا يعود بلدنا يحسده القاصي والداني على عافيته وغناه المادي والفكري والثقافي والحضاري وعلى ازدهاره في كل المجالات.

هذا السؤال او التساؤل طرحته ايضا السيدة علياء الصلح في حديث لها الى اسبوعية لبنانية فقالت: "فجأة بلا سابق انذار اصبح مشروع بيروت الكبرى القديم المستبعد سهل التنفيذ بقدرة قادر، وبين ليلة وضحاها تصبح الميليشيات نعاجاً، والطامع بالضم والبتر والشمل، زاهدا. هل بعث عنتر بن شداد حيا؟ ام ان الذين خططوا لخراب لبنان، تابوا الى ربهم وارادوا التكفير عن السيئات؟ وماذا حقق هؤلاء اذن من الخراب. وماذا حققنا، وما افادهم الموت والعذاب وماذا افادنا؟ ان لم يستفد من هذه الحرب لا صاحب الوطن ولا الجار ولا العدو، اذا لماذا الكبرى بيروت والاصغر لبنان؟ لقد كان لبنان الاستقلال مفخرة لابنائه وحصرمة في عين اعدائه، وخمسة عشر عاما لا لشيء؟ اجرام من اجل الاجرام وموت لمجرد الموت؟".

لبنان يُحكم بالوصاية

ويضيف المصدر نفسه وهو يعطي امثلة عدة على ان لبنان بات يُحكم بقرارات معلبة تأتيه من الخارج، ان لبنان بات في نظر هذا الخارج غير قادر على ان يحكم نفسه بنفسه بعد ١٥ سنة من الحروب والاحقاد والضغائن، وبات لا بد من ان يُحكم بالوصاية. وها ان الاوصياء يثبتون لمن يعوزه الاثبات، انهم هم وحدهم قادرون على ان يخربوها ساعة يشاؤون وان يعمروها ساعة يشاؤون، وان بيروت الكبرى قامت بارادتهم وبارادتهم تسقط.. ساعة يريدون...

لكن الذين اتفقوا على اشعال الحرب في لبنان، يجب ان يتفقوا على انهاء هذه الحرب وبدء مسيرة السلام، فهل اتفقوا على ذلك؟

يجيب المصدر انه لا بد من فترة انتظار وترقب للاجابة عن هذا السؤال، الا ان الثابت هو ان اي خلاف بين من اتفقوا على اشعال الحرب يجعلهم عاجزين عن انهائها، اذا راح كل طرف يتخذ القرار بمعزل عن الطرف الآخر وليس بالمشاركة والاتفاق.

وكما كانوا متفقين بالحرب، يجب ان يكون اتفاقهم على السلم وفي السلم، لكي تأخذ كل القرارات طريقها الى التنفيذ. فاتفاق الطائف ما كان في الامكان التوصل اليه، لو لم يتحقق اولا اتفاق على ذلك بين مشعلي الحرب في لبنان. واتفاقهم هذا، حال دون تمكين اي معترض او رافض او حتى متحفظ من ان يغير حرفا واحدا في هذا الاتفاق، ولو لم يكونوا متفقين، لما كانت القيادات اللبنانية توصلت الى اتفاق على "وثيقة الوفاق الوطني" بل كانت تركت لها حرية المناقشة والتقدم بالتعديلات، ولكانت مناقشة الاتفاق استمرت حتى الآن من دون التوصل الى نتيجة، كما حصل مع مشاريع اتفاقات اخرى.

"البصم" شرط دخول الجنة!

لذا تقرر بين اصحاب الشأن ان يرسل اتفاق الطائف الى القيادات اللبنانية معلبا وجاهزا "للبصم" فقط، فلا مناقشات (٢١ يوما في الطائف غيرت حرفا فيه، ولا مناقشات النواب في الجلسة التي خصصت للمصادقة عليه، زادت حرفا عليه.

واصحاب الشأن انفسهم، وهم الكبار، قرروا ان تقوم بيروت الكبرى، فقامت وانصاع الصغار للقرار من دون مناقشة.

وهكذا سيكون الامر بالنسبة الى الحكومة الجديدة، والى التعيينات الادارية والامنية والنيابية، كلها ستأتي معلبة وجاهزة، وشرط دخول الحكومة هو الموافقة سلفا على ذلك ومن دون مناقشة، والا بقي خارج الجنة... كما كان شرط الدخول في الحل "البصم" على اتفاق الطائف، والا بقي الرافض خارج هذا الحل، ينتظر طويلا على الرصيف مرور القطار الذي لا مقعد له فيه، فيضطر الى ان يقعد على الارض من تعب من الوقوف والانتظار...

وكما ان "الجمهورية الثانية" كانت وليدة تعديلات دستورية معلبة، فان حكومة جديدة سوف تأتي ايضا جاهزة ومعلبة، والقرارات التي سوف تصدر عنها جاهزة هي ايضا ولا تحتاج الا الى اعلانها...

اميل خوري

السفير الفرنسي عند رئيس المجلس

كروكر: من أسباب تأييدنا الطائف اننا نرى وجوب انسحاب الجيوش




الرئيس الحسيني مع السفير الاميركي.




ومع السفير الفرنسي. (محمد عيدو)

اعلن سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريان كروكر ان "من الاسباب الرئيسية لتأييدنا اتفاق الطائف (اننا) نريد ان نرى انسحاب كل القوات الاجنبية وغير اللبنانية من لبنان. وهذا يعني الاسرائيلية والفلسطينية والايرانية والسورية. يجب عليهم جميعا ان ينسحبوا".

وكان السفير كروكر يتحدث الى الصحافيين قبل مقابلته امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة.

سئل عن صحة ما تردد من ان وراء تأجيل تأليف الحكومة نية اميركية لعدم القيام بأي خطوة اساسية في لبنان قبل معرفة تطورات الخليج. فاجاب: "السؤال كبير جدا طبعا وموقفنا واضح في هذا الموضوع، والقرارات في يد اللبنانيين انفسهم والست عشرة سنة من الحرب يلزمها اكثر واكثر من ستة عشر يوما للحل. ويجب ان تكونوا صبورين. انا مسرور جدا بان اكون معكم، خصوصا انها فرصة للاجتماع مع الرئيس الحسيني هنا في ساحة النجمة والذي يشكل طبعا رمزا للشرعية اللبنانية بحيث لا تكون شرقية ولا غربية في الوقت الحاضر، بل في وسط بيروت الكبرى. واعتقد ان هذا مهم جدا لنا".

وقال ردا على سؤال: "موقفنا بالنسبة الى القوات غير اللبنانية في لبنان واضح. نريد ان نرى انسحاب كل القوات الاجنبية وغير اللبنانية من لبنان. هذا يعني الاسرائيلية والفلسطينية والايرانية والسورية، يجب عليهم جميعا ان ينسحبوا وهذا من الاسباب الرئيسية لتأييدنا اتفاق الطائف. وعندما نرى استكمال الاتفاق هذه فرصة امامنا لانسحاب كل القوات الاجنبية. الموضوع هو سيطرة كاملة للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية، وهناك بداية جيدة في ايجاد برنامج بيروت الكبرى. واتمنى أن نرى تقدما ملموسا في المستقبل".

سفير فرنسا

وكان الرئيس الحسيني استقبل سفير فرنسا السيد رينه الا الذي اوضح لدى انصرافه ان الزيارة "تندرج في اطار العلاقات الجيدة بين لبنان وفرنسا، وليس من جديد الا انني لم التق الرئيس الحسيني منذ مدة طويلة جدا، وانني سعيد جدا ان اعرض مع الرئيس الحسيني مواضيع عدة عن الوضع الراهن خصوصا وضع العلاقات بين فرنسا ولبنان ووجهات النظر في هذه العلاقات، وكذلك الوضع السياسي عموما. ولا اظنكم تنتظرون مني ان اعلق على المسائل الداخلية اللبنانية".

وامتنع عن الجواب عندما سئل عن رأيه في خطة بيروت الكبرى.

واستقبل رئيس المجلس ايضا النواب السادة جميل كبي وعثمان الدنا ومخايل ضاهر والبر مخيبر، ووفدا من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ضم السادة حبيب صادق والعميد ياسين سويد والدكتور ابرهيم بيضون ومعين قطيش وطارق شهاب.

دلول بعد لقائه الحص:

مشكلة اقليم التفاح تحل قريباً وتحصين بيروت الكبرى يتم بالدهم

قال وزير الزراعة السيد محسن دلول "ان هناك مشكلة بالنسبة الى اقليم التفاح ومن المتوقع حلها قريبا وقد بدأت بشائر الانفراج تظهر. اما بيروت الكبرى فيجب ان تحصن من خلال دهم الاماكن التي يشك في وجود سلاح فيها (...)".

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله مع الوزير دلول الذي صرح على الاثر: "الزيارة للتشاور في آخر المستجدات السياسية وبالذات في موضوع تجهيزات المرفأ وجهاز الكومبيوتر العائد الى قوى الامن الداخلي، لانه من الضرورة والواجب اعادة هذه التجهيزات حتى تستطيع الدولة والجهات المختصة اعادة تشغيل المرفأ. وهذا الامر تجري متابعته لوضع حد لفكرة ان اموال الدولة وممتلكاتها سائبة، فمن كان يحرص على الدولة والدولة القادرة يجب ان ينطلق من احترام الدولة وممتلكاتها التي هي ممتلكات الشعب والوطن وليست ممتلكات شخص".

وسئل هل هذا يعني ان اتصالات ستجرى مع الذين استولوا على التجهيزات في المرفأ، فاجاب: "نعم هناك اتصالات تجرى حاليا وحتى الآن لم نتلق ردا عن مصير هذه التجهيزات ويمكن ان تكلف لجنة او هيئة متابعة هذا الموضوع ومراجعة المعنيين".

وقيل له ان الرئيس حسين الحسيني عزا تأجيل جلسة مجلس النواب الى استكمال خطوة بيروت الكبرى، فما الذي لم يستكمل من هذه الخطة؟ اجاب: "على حد علمي ان موضوع بيروت الكبرى استكمل، لكن هناك بعض الشوائب والثغرات البسيطة جدا وهذا شيء طبيعي، وفي وجود الجيش الكثيف ستصبح بيروت الكبرى يوما بعد يوم حقيقة وواقعا كبيرا. لا مشكلة في بيروت الكبرى. لكن هناك مشكلة بالنسبة الى اقليم التفاح ومن المتوقع حلها قريبا، وقد بدأت بشائر الانفراج تظهر. ان بيروت الكبرى يجب ان تحصن من خلال دهم الاماكن التي يشك في وجود سلاح فيها، خصوصا ان المواطنين يشكون من ان اكثر من فريق يخبئ سلاحه في اماكن سرية ومن المفروض ان يكون هناك تطمين اما بمصادرة الذخائر والسلاح واما بدهم الاماكن المشكوك فيها".

وسئل هل لديه معلومات عن اللقاء الذي عقد بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في شتورة، فاجاب: "ليست لدي معلومات حتى الآن عن هذا الموضوع".

واستقبل الرئيس الحص السيد علي عادل عسيران، والسيد ايلي سكاف الذي سلمه رسالة من والده النائب جوزف سكاف، ووفدا من منظمة الطيران المدني في مونتريال برئاسة ممثل المنظمة في الشرق الاوسط السيد مفيد ابو شقرا يرافقه المدير العام للطيران المدني السيد عبد المنعم شحادة وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة. واوضح السيد شحادة "ان البحث تركز على عملية تطوير مطار بيروت الدولي لجهة التدريب واعادة التأهيل ووضع برنامج تفصيلي لاعادته الى المستوى العالمي اللائق وذلك ضمن المساعدات التي يقدمها برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان".

كذلك استقبل ممثل البنك الدولي في لبنان الدكتور عز الدين شمس الدين، وراس اجتماعا ضم الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى للبحث في ترقيت طرق العاصمة ورفع النفايات من الشوارع.

نسب الى الرئيس سليمان فرنجيه انه راغب في تعيين حفيده سليمان وزيرا ونجله روبير نائبا.

قال مسؤول حكومي ان لديه ملفات بالصفقات والفضائح لوزراء وغير وزراء سيكشفها في حينه.

لفت بعض المراقبين لقاء الرئيس حافظ الاسد والوزير وليد جنبلاط قبل انعقاد القمة اللبنانية - السورية.

"وليد بك جنبلاط صديق قديم"

الوفد السوفياتي برئاسة طابييف زار المختارة والتقى حاوي



السيد طابييف في مؤتمره الصحافي. (ساكو بيكاريان)



في زيارة السيد حاوي.

تمنى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط لو ان العرب قدموا اكثر من اربعة مليارات دولار الى الاتحاد السوفياتي، معربا عن تقديره لدوره "الرائد في دعم القضية العربية".

وأمل نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى السيد فكرت طابييف في تنفيذ اتفاق الطائف، معتبرا اياه "حدثاً مهما جدا للسلام ولتمكين الشعب اللبناني من العيش في سلام".

من مراسل "النهار" في الشوف ان الوفد السوفياتي برئاسة السيد طابييف زار امس قصر المختارة والتقى الوزير جنبلاط. كذلك زار ضريح كمال جنبلاط و"قصر الشعب" في بيت الدين.

وسئل السيد طابييف على الاثر عن طبيعة محادثاته مع الوزير جنبلاط فأجاب: "اولا وليد بك جنبلاط هو صديق قديم للاتحاد السوفياتي عبر والده العظيم، ونحن نعرفه شخصيا ونعرف نشاطه البارز. واعتبر وفدنا ان من الواجب زيارته للتحدث اليه وتحيته، وبحثنا معه في بعض القضايا وتشاورنا في ما بيننا وكنا مسرورين جدا لاستقبال هذا الصديق لنا".

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط: "كما قال الضيف العزيز ستبقى الصداقة بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفياتي متينة وستطورها في كل المجالات، وستبقى الصداقة بين الشعب السوفياتي - والشعب اللبناني والشعب العربي، اساسا لكل التحالفات في مواجهة كل الاخطار. ولا شك في اننا نراقب بألم وقلق ما يجري اليوم في الاتحاد السوفياتي ونتمنى ان يخرج هذا الشعب الجبار من هذه المحنة ليعيد الى روسيا، الى الاتحاد السوفياتي، جبروته وقوته وصلابته وعظمته. وكم كنا نأمل في ان يقدم العرب اكثر من هذه الاربعة مليارات دولار الزهيدة التي كانت اتت في شكل قرض من العربية السعودية. الشعب الروسي يستحق اكثر من اربعة مليارات دولار. ونحن نملك في الوطن العربي ان في السعودية او في ليبيا او في الجزائر او في غيرها من المناطق الغنية بالنفط اكثر بكثير من الاموال المكدسة في بنوك الغرب. نحن كنا وسنبقى نقدر دور الشعب الروسي، الحزب الشيوعي الروسي، الاتحاد السوفياتي الرائد في دعم القضية العربية. نتمنى فقط ان يخرج من هذه المحنة في اقرب وقت".

وسئل عن لقاء شتورة وعن بيروت الكبرى، فأجاب: "ما عندي فكرة بعد، صراحة. لكن هناك ملاحظة ليس لها علاقة ببيروت الكبرى. غريب، تكلمت عن بعض الملاحظات منذ يومين عن شركة باريس. نشرت في "السفير"، لكن في "النهار" يبدو ان هناك رقابة ذاتية، لم يتجرأوا على ذكر ان شركة باريس وارباب شركة باريس ستخرب الجيش اللبناني وستشتري بيروت من اجل البقرة الحلوب، بقرة العهد. غريب. "النهار" مع انها كانت ركنا من اركان الصحافة الحرة. لا اعرف ما الذي يحدث في "النهار". وهنا سؤال موجه الى الاستاذ غسان تويني صديقنا والى غيره من اصدقائنا في "النهار".

مؤتمر صحافي

في بيروت تحدث السيد طابييف في مؤتمر صحافي في مركز جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان في الذكرى العشرين لتأسيسها، في حضور جمع من الخريجين وممثلين للسفارة السوفياتية. وتناول لقاءاته والمسؤولين والفاعليات، فلاحظ "ان الوضع الذي تعيشه بلادنا اليوم وتحقيق "البيريسترويكا"، في صلب اهتمام المجتمع والمسؤولين في لبنان".

وقال "ان الشعب والمجتمع السوفياتيين يعتقدان ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه لحل المشكلات في لبنان ووقف التقاتل في بيروت، هو بلا شك حدث مهم جدا للسلام ولتمكين الشعب اللبناني من العيش في سلام. ونأمل ان ينفذ هذا الاتفاق".

واضاف: "في محادثاتي مع المسؤولين في لبنان تطرقنا الى اهم الاحداث والمشكلات في السياسة العالمية وعلاقاتنا. وبتكليف من مسؤولين عندنا ومجلس السوفيات الاعلى، حاولت شرح التغييرات في بلادنا وعبرت عن آمالي في تحقيق المهمات الخلاقة لخير الشعب اللبناني والامة العربية والمجتمع الدولي، وعبرت عن احترامي لقادة لبنان".

وسئل هل يشكل اقامة علاقات على المستوى القنصلي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تغييراً في السياسة الخارجية السوفياتية، فأجاب: "ان الحديث عن المستوى القنصلي يجري منذ اربع سنوات واؤكد لكم انه لن تكون هناك تغييرات مبدئية ما لم تنفذ قرارات مجلس الامن في شأن تحرير المناطق المحتلة".

ورأى رداً على سؤال ان "آفاق التعاون بين الاتحاد السوفياتي ولبنان ضخمة وستفتح آفاقا اوسع في المجال الثقافي والاقتصادي لان لبنان بلد الثقافة". وابرز "ضرورة وضع مخطط للتعاون الثقافي وتكوين كادرات في المجالات التقنية والعلمية، واعطاء اهمية اكبر للتعاون في المجال الاقتصادي". واعتبر "اننا ارتكبنا غلطة كبيرة عندما اقدمنا على تصفية فرع "موسكو نارودني بنك" الذي لا اعرف ما مبررات تصفيته وانا غير موافق على ذلك، ويجب اعادة هذا الفرع حتى نكون كادرا من الموظفين بين المصرفيين اللبنانيين".

وكان رئيس الجمعية الدكتور بسام المقداد استهل المؤتمر بلمحة عن نشاطها واكد "ان هذه الالوف التي تخرجت ولا تزال في الاتحاد السوفياتي، ليست الا ثمرة تعمق الصداقة وتوطدها بين شعبنا والشعوب السوفياتية".

حاوي

والتقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الوفد السوفياتي برئاسة السيد فكرت طابييف، في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد يوسف مرتضى.

وصرح السيد حاوي ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان والاتحاد السوفياتي "واكدنا على مسيرة السلام في لبنان، شاكرين للاتحاد السوفياتي المساعدة التي قدمها في السابق لتمكين البلاد من التوصل الى هذه المرحلة، مطالبين بمزيد من المساعدة في المستقبل لتشمل المجال السياسي وتتركز على ضرورة الضغط الدولي لاخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وتنفيذ القرار ٤٢٥ وبالتالي مساعدة الدولة على بسط سيادتها على كل المناطق اللبنانية ولاسيما منها الجنوب والبقاع الغربي المحتلين. وتوقفنا ايضا عند ضرورة تعزيز السلطة الشرعية اللبنانية وتقديم المساعدة الى الجيش الذي يبنى في لبنان اداة وطنية لصون الاستقلال والسيادة وتأكيد عروبة لبنان".

ونقل عن طابييف "تأكيده حرص الاتحاد السوفياتي على تمتين علاقات الصداقة ودعم مسيرة الحل السياسي في لبنان".

لجنة المال أقرّت موازنة الدفاع ولحظت تعزيز تجهيز الجيش



اللجنة النيابية للمال والموازنة مجتمعة امس. وبدا من اليسار الوزير الخليل، النائب ضاهر، الوزير منصور، النائب المعلوف. (محمد عيدو)

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة وزارة الدفاع الوطني التي لحظت بنودا لتعزيز تجهيز الجيش. واكدت ان الوزارة في صدد ترقيات ثم تشكيلات "وقد يتوحد الجيش على هذا الاساس ويكون حال احتلاط".

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة النائب مخايل ضاهر وفي حضور النواب السادة جبران طوق، توفيق عساف، نصري المعلوف، فريد جبران، خاتشيك بابكيان، انترانيك مانوكيان، طلال المرعبي، حنيف الخطيب. وحضر ايضا وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ونائب رئيس الاركان للتجهيز العميد غسان ضاهر والعقيد خليل حلبوط عن قسم التجهيز والرائد سامي بركات ورئيس المصلحة المالية ومكتب الموازنة المقدم موسى زهران ومدير الموازنة للتخطيط الرائد ماهر حلبي والمقدم حسن مكروب ومدير القضايا الادارية والمالية في قيادة الجيش المقدم محمد عبدوني ومن وزارة المال رئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابو حاوي والسيد عبد الحفيظ سنان.

ولدى ارفضاض الجلسة صرح النائب ضاهر: "لقد انهينا درس موازنة وزارة الدفاع ونرحب بكل المؤسسات التابعة لها وفي هذه المناسبة اثيرت مواضيع عدة تتعلق بالمهمة المنوطة بالمؤسسة العسكرية وازالة حال التمرد والعصيان واعلان بيروت الكبرى. ونحن الان في صدد تثبيت الامن في بيروت الكبرى. وتطرق البحث الى الامن في بقية المناطق الخارجة عن نطاق بيروت الكبرى وخصوصا المناطق التي لا تخضع لسيطرة بيروت ولا تخضع لسلطة الجيش. وعن مصير الامن فيها اكد وزير الدفاع ان جميع المناطق يجب ان تخضع لقوى الشرعية وان الخطة الامنية هي قيد الدرس وأن بيروت الكبرى قد تحددت ليس فقط على الصعيد الجغرافي ولكن ايضا على الصعيد الامني. اي انه بعد ان يثبت الامن في بيروت الكبرى ستنتشر القوى الشرعية في كل المناطق اللبنانية وهذا ما هو مؤكد ومنصوص عليه في اتفاق الطائف".

وقال ردا على سؤال: "الجيش في حاجة الى تعزيز ان بعناصره البشرية او بالعدة والعتاد. ولاقت هذه المؤسسة كل تشجيع من المؤسسة والدولة. ونحن لم نبخل اطلاقا على المؤسسة العسكرية وسنقوم بكل ما هو واجب لتقوم بدورها على وجهه الاكمل. ونحن نعتبر ان الجيش هو العمود الفقري والذراع القوية لمد سلطة الدولة على كل الارض. والمؤسسة هي في صدد زيادة العناصر بطرق التطويع وقد يحصل قريبا في شكل يسمح لجميع المواطنين بأن تتوافر لهم ظروف الترشيح والتقدم ومن هو صالح للخدمة فقد تتاح له الفرصة. كما اكد الوزير منصور ان موضوع خدمة العلم هو قيد الاعداد. وهو قانون موجود وقد يوضع موضع التنفيذ في اول فرصة فيتاح لجميع المواطنين الاشتراك في خدمة العلم. ونحن نساعد الجيش بكل المال اللبناني عن اجل تعزيزه. ولحظ للجيش في طلب الموازنة بنود لتعزيز تجهيزه بكل ما هو في حاجة اليه".

واجاب عن سؤال آخر: "بالامكانات المتوافرة نعتبر ان الجيش يقوم بمهمات دقيقة للغاية وهو مشكور على كل المهمات التي قام بها في الاونة الاخيرة. والوزارة في صدد اعداد الترقيات ومن ثم اجراء التشكيلات. وقد يتوحد الجيش على هذا الاساس ويكون هناك اختلاط ليقوم بدوره بأكثر فاعلية ووفاقا لما نص عليه اتفاق الطائف".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في مكتبه النائب نجاح واكيم، ومحافظ بيروت المهندس جورج سماحة، ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري، ورئيس اتحاد بلديات المتن السيد جبيب حكيم، ورئيس بلدية فرن الشباك السيد ريمون قسيس، والشيخ سيمون بولس.

واتصل بكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب جبران طوق وقائد الجيش العماد أميل لحود ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود والمدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطفش.

المكتب السياسي لحزب الكتائب "مستعد لأي حوار ايجابي بناء"

ابدى حزب الكتائب امس استعداده "لاي حوار ايجابي وبناء"، وقال انه ينتظر "نتائج الاتصالات على اكثر من صعيد لتحويلها وقائع سياسية معيوشة".

رأس رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة في الرابعة والنصف بعد الظهر اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي في البيت المركزي في الصيفي استمر اربع ساعات.

وافادت مصادر كتائبية ان المجتمعين بحثوا في الوضعين الاقتصادي والمعيشي. واكد المكتب السياسي "ضرورة العمل لتعزيز الخدمات التي تقوي صمود المواطنين في مواقعهم الاجتماعية والحياتية". وفي الشأن السياسي رأى المكتب السياسي ان "الوضع بدقته يتطلب مواكبة سياسية مستمرة لكل التطورات المحلية والاقليمية والدولية، وهو ينظر الى الدعوات الى الحوار جديا ومستعد لاي حوار ايجابي وبناء، وفي انتظار نتائج الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد لتحويلها وقائع سياسية معيوشة من المواطنين تنعكس ايجابا على الوضع اللبناني برمته".

وقالت ان المكتب السياسي درس "وضع المؤسسات الحزبية وقضايا ادارية وتنظيمية على كل المستويات استعدادا للخلوة التي سيعقدها المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي مطلع السنة الجديدة. وتناول الحديث الوضع في المتنين في ضوء الاحتكاكات المستمرة والاعتداءات على المواطنين والمكاتب الحزبية والحزبيين. وتقرر متابعة هذا الموضوع مع المراجع العسكرية والامنية والقضائية المختصة".

وكان الوزير سعادة استقبل الملحق التجاري في السفارة الفرنسية في بيروت السيد جان بيار شوفلان وسفير لبنان في تونس والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية السيد سليمان فرح والنائبين محمود عمار وبيار حلو والمستشار في السفارة الاميركية في بيروت السيد غابي عكر.

وتلقى اتصالا من عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

المرعبي: لا بد من خطوات تحصّن بيروت الكبرى وتكفل ديمومتها

صرح امس النائب طلال المرعبي انه لا بد من ان تواكب الشرعية انجاز خطة بيروت الكبرى بـ"خطوات اخرى من شأنها اكمال مسيرة السلام والوفاق وتحصينها وتدعيمها بما يكفل ديمومتها".

وسئل هل يجوز ان يدفع المواطن ثمن انتظار الحلول وسط تفاقم سريع في الازمات الحياتية، فاجاب: "كنا دائما ولا نزال نطالب بايلاء المطالب الحياتية والمعيشية للمواطن اللبناني الاهمية القصوى وبما يتلاءم مع تردي الاوضاع الاجتماعية، لان ذلك من اول واجبات الحكومة والدولة بعدما بدأت الانفراجات السياسية والامنية تاخذ مجراها الطبيعي. وبعدما تفاقمت هذه الازمات بحيث طاولت كل رب عائلة وكل مواطن لبناني حيثما كان في العاصمة بيروت او في المناطق اللبنانية الاخرى (...)".

وكيف يرى شكل الحكومة المقبلة ومرحلة ما بعد بيروت الكبرى؟ اجاب: "بعد انجاز خطة بيروت الكبرى التي هي خطوة لاكمال بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. لا بد من ان تواكب الشرعية هذا الانجاز بخطوات اخرى من شأنها اكمال مسيرة السلام والوفاق وتحصينها وتدعيمها بما يكفل ديمومتها وبما يؤمن عودة الشرعية شيئا فشيئا الى ممارسة مسؤولياتها والى بسط سلطة القانون من دون سواه. وهذه الخطوات لا يمكن ان تتم الا من خلال قفزة نوعية في طريقة التعاطي مع المراحل المقبلة وبذهنية جديدة ومنفتحة وبورشة عمل قادرة على استيعاب المشاكل واجتراح الحلول لها واعادة اعمار ما تهدم من جراء سنوات الحرب الطويلة.

كل ذلك يتطلب قيام حكومة جديدة تمثل الافرقاء والمناطق وتكون قادرة على مواكبة مسيرة البناء والسلام، بحيث تعيد الثقة بين المواطن والدولة وتعجل لانقاذه من براثن اليأس والخنوع. فقد آن الاوان لنفض الغبار ولحشد الطاقات التي يمكن ان تشكل الدعامة الاولى للشرعية في متابعة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وفي الاهتمام بشؤون المواطن اللبناني وشجونه وتقديم الخدمات اليه. كما ان امام الحكومة الجديدة مهمات كثيرة اقلها تنفيذ ما تبقى من وثيقة الطائف لان هذه الوثيقة متكاملة ولا يمكن تجزئتها".

وردا على سؤال عن تعيين النواب، قال: "انا اردنا العودة الى الاساس فان مبدأ تعيين النواب مناف للاصول الديموقراطية البرلمانية. لان النائب يجب ان ينتخبه الشعب اللبناني وان يحقق طموحاته ويعبر عن ارائه وتطلعاته. لا ان يكون عبئا عليه. اما وانه جرت الموافقة على هذا الموضوع في الاصلاحات الدستورية. فعلى الحكومة ان تحزم امرها وان تعدل قانون الانتخاب وترسله الى المجلس النيابي حتى يصار الى مناقشته واقرار ما يراه مناسبا. واني ارى ان هناك معارضة شديدة لموضوع تعيين النواب. وهناك كلام عن امكان اجراء انتخابات في غضون سنة تقريبا. حيث يتسنى للجميع ممارسة حقهم الطبيعي في خوض المعركة الانتخابية. وبالتالي يعود الى الشعب حق اختيار ممثليه".



المستشار الرئاسي ردّ على جنبلاط

بويز: أتحدّاه أن يقيم دليلاً واحداً على كل الوقائع والتهم

في بيان وزعه امس، رد المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز على ما ادلى به رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي الاخير، وضمنه ثمانية توضيحات.

قال: "ان تجربة الشعب اللبناني وجميع القياديين والمسؤولين، وخبرتهم باضاليل السيد جنبلاط والاعيبه ومخططاته وسوابقه في حملات التشكيك والتحريض المغرضة كانت تدفعني دائما الى الترفع عن التعليق على اقواله وما دام كلامه لم ولن يدخل في قلب او عقل اي مواطن اصبح يدرك بما فيه الكفاية ان الغاية الوحيدة لهذا الرجل كانت ولا تزال تقويض الكيان وهدم كل المقومات الوطنية والعمل على ابقاء البلد في حال الفوضى والسيبان والخروج على القانون والنظام.

اما وقد بلغ السيل الزبى، وجند السيد جنبلاط كل طاقاته لمحاربة مسيرة السلام وعرقلة الجهود الآيلة الى انقاذ البلاد والانتقال الى مرحلة الانماء والاعمار واعادة بناء المؤسسات، فقد ارتأينا ان السكوت في هذا المجال لن يغفره الشعب اللبناني الذي قاسى وعانى ودفع الكثير من دمه وماله ثمن المهاترات والمخططات للسيد جنبلاط وغيره من مفتعلي هذه الحرب القذرة.

فبالنسبة الى ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد جنبلاط قبل يومين اود ان اوضح الآتي:

١ - بادىء ذي بدء اتحدى السيد جنبلاط ان يقدم دليلا واحدا على كل الوقائع والتهم التي وردت في مؤتمره المشار اليه لان العبرة هي في الاثبات الجدي الرصين وما عدا ذلك فهو افتراء وتضليل وتجن يتحمل مسؤولياته.

٢ - قبل ان يبشر السيد جنبلاط بالعفة والاستقامة ونظافة اليد، ويظهر نفسه دائما مظهر المصلح الطاهر، الآتي الينا من عالم القديسين والانبياء، يجدر به ان يخجل من ذاته ويصمت لان رائحة الفساد والمفسدين والسمسرة والسماسرة والسرقة والسارقين تنبعث من ممارسة مسؤولياته على مختلف الصعد، انما تفوح بشدة الى درجة ان اصبحت حديث كل بيت او منتدى او لقاء وقد اقر بها هو بالذات وبرر ارتكابه اياها بانه كان مزنوقا.

٣ - ان الرجل، كما اصبح معروفا لدى الجميع، استباح كل القوانين والانظمة واقدم على توزيع املاك الدولة ومقدرات الدولة ضمن عملية تجارية منظمة، اذ لم يترك املاكا عامة بحرية وبرية، الا واجرها لمدة ٩٩ سنة لمصلحة المحاسيب وللذين يعرضون السعر الاعلى بموجب قرارات محفوظة مما اضطر مجلس الوزراء ومجلس النواب الى اتخاذ التدابير اللازمة لابطالها.

واكثر من ذلك، وضمن العملية التجارية الواسعة، سمح السيد جنبلاط لنفسه بأن يرخص من دون اية صلاحية بتشييد مئات ومئات الابنية والطوابق خلافا لاحكام قانون البناء ومعدلات الاستثمار السطحي والعام واستوفى رسومها واتاح للمستفيدين تنفيذ المخالفات بحماية خاصة، حتى انه ذهب الى الترخيص بتعديل انظمة تصنيف المناطق لزيادة عوامل البناء والافراز مما شوه معالم مناطق باكملها.

والكل يعلم كم جنى السيد جنبلاط من المخالفات اضافة الى المساهمات المفروضة على الشركات والمؤسسات الواقعة في نطاق سيطرته والى الضرائب والخوات التي يجبيها بالقوة من كل صوب والى ما اشيع عن تملكه اسهم شركة "تي.ام.اي" وعقارات مدرسة "اي.سي." في المشرف وتمويله معمل سبلين باموال مؤسسات تابعة للدولة اللبنانية في ظل امبراطورية تمرز المشبوهة حتى لا ننكر المطاعم ودور القمار في لبنان والخارج وصولا الى موسكو وربما قريبا الى الصين... حتى اصبح الرجل من اصحاب المليارات ويمثل في الواقع اخطبوطا ماليا كبيرا.

"تراست" له بصماته في كل مشروع او مجموعة اقتصادية او شركة هولدينغ وكل ذلك تحت شعار التقدمية والاشتراكية والدفاع عن الفقراء والضعفاء.

٤ - اما ما يزعمه السيد جنبلاط من استملاكات وهمية في الوسط التجاري ومن محو التراث والنية لاحتكار القطاعات العامة وغيرها، فهي تخيلات والقصد منها عرقلة كل خطة انمائية تعيد اللحمة بين اللبنانيين عبر بيروت القديمة التي كانت رمزا للعيش المشترك.

٥ - وما ذكره السيد جنبلاط عن الجيش فلا يسامحه فيه احد وهو يتعرض لاشرف مؤسسة عسكرية لا تزال تجبه منذ بداية الاحداث الطعنات والمؤامرات من السيد جنبلاط وامثاله الذين لا يريدون بالطبع ان تقوم وان تتوحد هذه المؤسسة لان في قيامتها ووحدتها خلاص الوطن والشعب، فكيف تريدون ان يسكت الرجل عن نجاح هذه المؤسسة حتى الان في تنفيذ اول واهم مشروع انقاذي تحقق منذ اندلاع شرارة الحرب وهو بيروت الكبرى، في حين ان هذا التنفيذ بات يهدد مكتسبات السيد جنبلاط التي لا يمكن ان تزدهر وتنمو الا في جو من الفلتان الامني وغياب مؤسسات الدولة واهمها مؤسسة الجيش.

٦ - ان ما سماه السيد جنبلاط حاشية رئاسية فهو يعرف جيدا في قرارة نفسه ويعرف الاقربون اليه ان هذه الحاشية من الجنود المجهولين الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة هم الذين واكبوا الرئاسة ليل نهار وبكل تضحية وتفان ومن دون اي مقابل من اجل المساعدة على الحفاظ على استمرارية ومناعة لمقام الرئاسة رمز وحدة الوطن وسيادته، حين كانت رياح التمرد والمتواطئين معه، ومنهم السيد جنبلاط نفسه، تعصف بالبلاد ويحاول اصحابها مجتمعين اطاحة هذا المقام ودفع الوطن الى هوة المجهول.

هذه الحاشية، يا سيد جنبلاط تبقى حتى تقديم الادلة والبراهين على العكس اشرف من تولى المسؤولية يوم تهرب الآخرون من تحملها.

٧ - وفي خصوص الحملة على المساعدات التي ينتظرها الشعب اللبناني، هل المطلوب هنا ايضا التشكيك المتعمد من اجل عرقلة كل مساعدة لنهوض البلاد كما سبق ان فعل السيد جنبلاط في حملة تشكيك سابقة تناولت بعض المساعدات العربية والصندوق الدولي لاعمار لبنان وهو في ذلك يخطط للحؤول دون مساعدة الدولة في تنفيذ ما ترمي اليه من اعمار كل الوطن من الساحل الى الضاحية الى الجبل كي تبقى هذه المناطق مدمرة ومعطلة وكذلك البنى التحتية للمياه والكهرباء والطرق والهاتف وغيرها ويبقى بالتالي هذا الوجه المأسوي للحرب مادة دسمة للسيد جنبلاط كي يطلق العنان لمزايداته وشعاراته واتهاماته الفوغائية.

٨ - وفي الختام لا بد من التاكيد والتكرار ان هذا التوضيح اصبح واجبا من منطلق تحسس اهمية هذه المرحلة الاساسية من مراحل اعادة بناء الوطن ودقتها، والتي لا يمكن ان تسمح للسيد جنبلاط ولغيره بمحاولة عرقلتها او التشكيك المشبوه في صدقيتها.

ولا بد من أن نتساءل ان توقيت هذا المؤتمر يرتبط بقلق السيد جنبلاط بعد سقوط التمرد وتحقيق بيروت الكبرى، من امتداد سلطة القانون الى مناطق الجبل بكاملها، او من مباشرة التحقيقات في فضائح العهد السابق المالية عبر اصدار مذكرة توقيف في حق صديقه السيد روجيه تمرز او من ما ترامى الينا عن توقف المؤسسات التي ذكرها في مؤتمره عن تحويله والله اعلم...

وبهذا القدر اكتفي اليوم بحصر التوضيح لما ورد في المؤتمر الصحافي محتفظا بالتعليق على الكثير من الشؤون والشجون وتصرفات السيد جنبلاط الاخرى عندما تدعو الحاجة الى ذلك".

"حزب الوعد" لانهاء الوجود المسلّح في الاشرفية "المغلقة على الجيش"

طالبت "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية - حزب الوعد" الشرعية "قبل اي خطوة" بـ"إنهاء الشوائات والانتشار المسلح والوجود العسكري في الاشرفية ومحيطها، التي لا تزال مغلقة على الجيش اللبناني الواحد".

واصدرت "الهيئة" امس بيانا فيه:

"ان المراوحة الامنية والسياسية في المرحلة الراهنة يتسبب فيها انعدام الثقة باكتمال العناصر الاساسية المكونة لخطة بيروت الكبرى لان الشرعية لم تأخذ حتى الان بالملاحظات الموضوعية من معظم الاطراف السياسيين، وتندفع في عملية تأليف حكومة جديدة من غير ان تتأسس هذه الخطوة على قواعد محصنة ومنطقة امنية وسياسية كبيروت الكبرى يجري الارتكاز عليها للانطلاق ببسط السلطة الشرعية في اتجاه جميع المناطق اللبنانية.

ان الشرعية مطالبة قبل اي خطوة اخرى بانهاء الشوائات والانتشار المسلح والوجود العسكري في منطقة الاشرفية ومحيطها التي لا تزال مغلقة على الجيش اللبناني الواحد وعلى المواطنين على اختلاف انتماءاتهم السياسية.

ان الشرعية بغطائها لبعض القوى الميليشيوية تفسح بهذه الطريقة في المجال للنيل من الخطة الامنية ومن المشروع الوفاقي الوطني الذي يرعاها، وهذا ما يتطلب سريعا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين الاطمئنان والاستقرار للواقع الامني الشرعي في بيروت بما يعنيه ذلك من وضع لقواعد ثابتة مبدئية يجري التعامل بها مع كل الاطراف على الساحة ومواجهة العقبات والقوى الرافضة لهذه القواعد.

ان المواطنين اللبنانيين لم يعد في استطاعتهم تحمل تأجيل الاستحقاقات الامنية، ويلحون في معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة مما يضع الشرعية امام مسؤولياتها الوطنية لتلبية المطالب الشعبية ودعم صمود المواطنين وثقتهم بمستقبل البلد ووحدته واستقراره.

ان مجلس الوزراء مدعو الى معالجة قضايا الخدمات العامة وتنشيط عمل المؤسسات الرسمية التي تشمل خدماتها المواطنين بحيث يشعر الجميع بان الدولة بدأت فعلا بالقيام بالادوار الاساسية المتعددة المطلوبة منها".

اجتماع للسفراء في الخارجية

رأس امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي اجتماعا للسفراء العاملين في الادارة المركزية لـ"تفعيل العمل في دوائر الوزارة".

واتصل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي وبسفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية المهندس نسيب لحود، وطلب منهما اجراء الاتصالات اللازمة بالمعنيين في شأن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على القرى اللبنانية في الشريط الحدودي.

كذلك اتصل بالممثل الاول في بيروت لقيادة القوة الدولية العاملة في الجنوب الكولونيل ترايد واطلعه على الممارسات الاسرائيلية وآخرها ابعاد مختار بلدة كفرحمام.

كتاب الى سلام من السردوك

وجه امس رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا الى الرئيس صائب سلام "ابن بيروت البار" ردا على ندائه الاخير الى "ابناء بيروت". مما جاء فيه: "ان اهل العاصمة انكفأوا عن حمايتها بفعل الحديد والنار (...) ولان الشرعية والشرائع ارتفعت اليوم، فاليوم هو لهم: لمدينتهم. لأم الشرائع منذ ان كانت الشرائع".

وقال: "غني عن القول ان نداءك لاقى تجاوبا سحريا لدى ابناء عاصمتك، ولكني اريد ان اعلمك انه لاقى التجاوب ذاته مع محبة وتعاطف وايجابية مع زعيم من بيروت من خارج بيروت اعني به الاستاذ وليد جنبلاط الذي راعني مؤتمره الصحافي هذا اليوم الذي اورد فيه ما دغدغ مشاعري، مشاعرك، مشاعر اهل العاصمة، فكأنه عن حق منا ولنا ولاسيما حين قال "نحن ضد ان يجري هدم بيروت القديمة، الاسواق القديمة، بيروت التاريخية، بيروت التراث، بيروت الجمال (...)".

الجمعية العمومية جددت بالتزكية انتخاب مجلس نقابة الصحافة

من اليمين السادة: حميّد، باسم السبع، البعلبكي، الوزير رزق، عسيران، عقل.

مقدم الحضور في الجمعية العمومية. (ساكو بيكاريان)

جددت امس الجمعية العمومية لنقابة الصحافة لمجلس النقابة السابق مع ثلاثة تعديلات. وفازت لائحة بالتزكية ضمت السادة: محمد البعلبكي، (الوزير) محسن دلول، جورج سكاف، طلال سلمان، عبد الغني سلام، ميشال ابو جودة، عوني الكعكي، باسم السبع، هنري اسمر، جوزف توتونجي، وليد الطيبي، ابرهيم الخوري (عن المطبوعات السياسية اليومية)، فاضل سعيد عقل، يوسف خطار الحلو، وليد عوض، سوزان شديد، حسن صبرا (عن المطبوعات الاسبوعية)، الياس عون (عن المطبوعات غير السياسية ووكالات الانباء).

والتعديلات الثلاثة التي حصلت في تشكيلة المجلس السابق، شملت حلول الزميل وليد وفيق الطيبي محل الزميل جمال رياض طه والزميل ابرهيم فهيم الخوري محل الزميل رفيق خوري والزميل حسن صبرا محل الزميل محمد بديع سربيه.

وتميزت الجلسة بحشد اعلامي اذ حضرها ٨٤ عضوا من اصل ١٠٨، الى وزير الاعلام السيد ادمون رزق ووزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد. وافتتحها النقيب البعلبكي بصفته رئيسا للهيئة الانتخابية بكلمة اثنى فيها على "روح المسؤولية النقابية والديموقراطية التي تتجلى في كل مرة تدعى الجمعية العمومية الانتخابية الى الانعقاد". ورحب بالوزيرين رزق ودلول والسيد حميد وبنقيب الصحافة سابقا السيد زهير عسيران.

ثم تليت المواد المتعلقة بالانتخابات في كل من قانون المطبوعات والنظام الداخلي للنقابة واعلن النقيب البعلبكي اسماء المرشحين، فتبين ان عدد طلبات الترشيح المسجلة رسميا لتمثيل المطبوعات السياسية اليومية بلغ اثني عشر قدمها الزملاء البعلبكي وسلام ودلول وسكاف وسلمان وابو جودة والكعكي والسبع واسمر وتوتونجي والطيبي والخوري.

وعملا باحكام النظام الداخلي افسح في تقديم أي ترشيح آخر لممثل أي مطبوعة سياسية يومية، فلم يقدم احد ترشحيه، فاعلن النقيب البعلبكي فوز المرشحين بالتزكية.

ثم تليت اسماء المرشحين لتمثيل المطبوعات السياسية غير اليومية، فتبين ان عددها سبعة قدمها الزملاء شديد وعقل والحلو وعوض وصبرا وعزيز المتني وجورج الهاشم.

ونشطت اتصالات كانت سبقتها مساع اسفرت عن انسحاب الزميلين المتني والهاشم، ففاز المرشحون الآخرون بالتزكية.

اما المطبوعات غير السياسية ووكالات الانباء ففاز بتمثيلها الزميل الياس عون بالتزكية لعدم وجود مرشح آخر.

رزق

وبعد اعلان النتائج القى الوزير رزق كلمة مما قال فيها: "ان مشاركتنا اليوم في هذه المناسبة هي اولا تأكيد لانتمائنا الى الاسرة الصحافية والاعلامية، وثانيا هي تأكيد لتضامننا المطلق مع الطريقة الديموقراطية والنظام الديموقراطي في كل ممارساتنا اللبنانية سواء ما تعلق منها بالقطاع العام او بالقطاع الخاص، وخصوصا ما تناول منها السلطات ونحن نعتبر الصحافة احدى السلطات الاربع.

وكذلك تأكيد منا للتمسك المطلق بالحرية: الحرية الاعلامية، الحرية الصحافية، كل الحريات العامة. ان لبنان لا يمكن الا ان يكون حرا، وان اروع تعبير عن الحريات العامة والخاصة في لبنان هو من خلال الحرية الاعلامية. واني لفخور بأن اكون منتميا اصلا الى هذه الاسرة الاعلامية، وان يكون ذلك تراثا في عائلتنا؛ ويزيد من فخري اليوم ان يكون جميع الاخوة الحاضرين ههنا من زملائنا ومن اصدقائنا وعلى رأسهم معالي الوزير الزميل ثلاثا، الزميل في الحكومة، والزميل في الصحافة والزميل في العمل الوطني والنظام من اجل لبنان الافضل للجميع. فاسمحوا لي باسم وزارة الاعلام وباسم الحكومة اللبنانية ان اؤكد ثلاثة اشياء عددتها ولكن يجب أن تحفظ نهائيا على انها التزام من هذه الحكومة اللبنانية وهي التمسك بالحريات على اختلافها والتمسك بالممارسة الديموقراطية والتمسك بالتضامن بين مختلف اجهزة الاعلام ووسائله. واسمحوا لي ان اهنىء النقابة على هذه الروح التي تجلت اليوم، ونفتخر بها، واهنىء الذين فازوا بالتزكية وعلى رأسهم النقيب العزيز الاستاذ محمد البعلبكي ونؤكد في كل ما نقوم به اننا لا يمكن أن نقبل اي تشكيك في انتمائنا الاساسي الى مؤسسة الحرية".

وتكلم النقيب البعلبكي مشيدا بـ"روح الديموقراطية والتضامن النقابي التي تجلت في الجمعية العمومية". واعلن رفع الجلسة داعيا اعضاء مجلس النقابة الجديد الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١٩ كانون الاول لانتخاب هيئة المكتب التنفيذي واختيار اعضاء اللجان والمستشارين.

وقال الوزير دلول: "هذا الموضوع يتكرر كل فترة لتبرهن فيه الصحافة عن تعلقها بالديموقراطية وممارستها. وهذا الشيء ليس غريبا عن الصحافة وهي اهم وسيلة من وسائل الاعلام الحر والديموقراطي في لبنان. وهذا شيء يفرح ويجعل الانسان يطمئن الى تعلق الشعب بالديموقراطية والحرية".

قباني اثنى على اعمال الحريري

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قبل ظهر امس في مكتبه في دار الفتوى المدير العام لمؤسسة "اوجيه لبنان" المهندس الفضل شلق يرافقه السيد محمد السماك.

وافاد المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان الشيخ قباني اطلع من المهندس شلق على "الاعمال التي تقوم بها شركة "جينكو" بتوجيه من السيد رفيق الحريري وعلى نفقته الخاصة لازالة السواتر والردم واعادة فتح الطرق والمعابر في الوسط التجاري خصوصا، وعلى طول الخط الاخضر من الضاحية الجنوبية حتى المرفأ. وقد اثنى الشيخ قباني على هذه الاعمال، منكرا بالانجازات الكبيرة التي قامت بها شركة "اوجيه" لازالة آثار العدوان الاسرائيلي عن العاصمة في عام ١٩٨٢".

ثم استقبل الشيخ قباني على التوالي: وفدا من لجنة المتابعة لـ"تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية" برئاسة المحامي محمد امين الداعوق رئيس المركز الاسلامي، السيد يوسف سعود من مؤسسة "اطباء العالم" التي قدمت مساعدات الى المركز الطبي التابع لدار الفتوى. المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة، امين سر نقابة المحامين السيد عمر الزين: السيد احمد توفيق طبارة على رأس وفد يمثل شركات "بل لادن" و"بروجيكت للهندسة" و"ميكو للمقاولات" الذي قدم ثلاثة مولدات كهربائية هدية الى دار الفتوى ومستشفى دار العجزة.

مباراة التطوع في قوى الامن ومراكز المناطق

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"عطفا على بلاغ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي السابق المتعلق باستئناف مباراة التطوع في قوى الامن الداخلي لرتبة دركي متمرن في المناطق التي تعذر الانتقال اليها بسبب الاوضاع الامنية، وافساحا في المجال امام الراغبين في التطوع لانجاز المستندات المطلوبة، عدلت امكنة مثول المرشحين امام اللجنة الفاحصة وتواريخه على الشكل الآتي:

١ - يوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/١٧ في معهد قوى الامن الداخلي الوروار للمرشحين المقيمين ضمن منطقة بعبدا والمتن الجنوبي.

٢ - يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٢/١٩ في مبنى تسجيل السيارات والآليات - الدكوانة للمرشحين المقيمين في المتن الشمالي.

٤ - يوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٠ في مبنى فصيلة درك جبيل ويوم الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ في مركز قيادة سرية جونية للمرشحين المقيمين ضمن نطاق سرية جونية.

على المرشحين اصطحاب تذكرة الهوية او اخراج قيد ملصق عليها رسم فوتوغرافي.

٢ - اخراج قيد ثان.

٣ - اعلى شهادة رسمية حازها المرشح".

صفير التقى دانييللو وتلقى رسالة من سلام

التقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو.

ثم استقبل وفدا من اهالي بلدة اللويزة في اقليم التفاح اطلعه على معاناته والصعوبات التي حالت دون تنفيذ خطة اقليم التفاح وانتشار الجيش فيه.

كذلك استقبل وفدا من اصحاب البسطات في جونية شكا اليه من صدور قرار من بلدية جونية بازالة البسطات قرب الملعب البلدي وفي وسط المدينة. ووعده البطريرك بمراجعة المسؤولين لتأمين سبل العيش لهؤلاء.

وتلقى رسالة خطية من الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف، لم يكشف مضمونها.

فضل الله: كل المخاطر على الانتفاضة والمسألة الفلسطينية تقترب من الكارثة

وزعت امس الكلمة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني الذي عقد اخيرا في طهران.

ومما جاء في هذه الكلمة: "بعض الناس يقول لا تحركوا الاسلامية في الفلسطينية لانكم انا حركتموها اتعبتم القضية الفلسطينية في الخطوات الطائفية، الاسلامية، المسيحية، اليهودية، هذه اشياء استهلكها التاريخ واسال دماء كثيرة في التاريخ وعاش الانسان في جنوب القداسة وبذلك اسمحوا لنا بها. اننا نريدها عربية نريدها وطنية ولا مانع عندنا من ان تطل العواطف الاسلامية على القضية الفلسطينية او غيرها".

وتطرق الى انتفاضة الاراضي المحتلة فقال: "ما اخشاه هو عدم وجود مشروع سياسي يتلازم مع المشروع الجهادي. هناك مشاريع سياسية فلسطينية تتحرك في الساحة الدولية في شكل رسمي، لكن كل المخاطر هي على الانتفاضة من روحية هذه المشاريع. اننا نخشى ان التكتيك الذي يقولون عنه انه تكتيك في الحوار الاميركي - الفلسطيني وفي اللعبة الفلسطينية - العربية ان تموت الاستراتيجية في التكتيك لتتحول الاستراتيجية الى تكتيك ولا يتحول التكتيك الى استراتيجية. وبعدما سقط الحوار الاميركي - الفلسطيني، كنا ننتظر ان تكون هناك اساليب جديدة ولكن كان هناك ضياع، وجاءت ازمة الخليج واكدت هذا الضياع: ماذا هناك؟ ما هو دور القضية الفلسطينية؟ اننا كنا نخشى على روحية هذا الطفل الفلسطيني الذي يمسك الحجارة وهذه المرأة الفلسطينية وهذا الشيخ الفلسطيني، كنا نخشى على روحياتهم ان تذهب عندما يرون التنازلات تقدم الى اميركا والى اسرائيل من دون ثمن (...)".

ورجح حل ازمة الخليج سلما، وقال: "كيفما حلت ازمة الخليج لا بد ان تتحرك كما يقولون في نظام امني اقليمي او نظام امني سياسي جديد مع ان تخطيطهم ليس القضاء والقدر. لن تبقى المنطقة كما هي - كما يفكرون - لن تبقى الانظمة كما هي. الكثيرون من اصحاب الفخامة والجلالة والسمو والسيادة سوف يفقدون هذه الالقاب لانهم اصبحوا لا يمثلون حاجة للمصالح الدولية. والنظام الامني الجديد يلحظ اسرائيل في المسألة، وهذا ما اكده وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر عندما زار دمشق. ستدخل اسرائيل - في ما يخططون له - في نظام امني يشمل المنطقة، ومعنى هذا النظام الامني في الصورة انه يمنع دولة قوية من ان تحتل دولة ضعيفة، ولكنه في العمق يمنع كل حركات التحرر التي تنطلق في مواجهة الولايات المتحدة الاميركية من ان تأخذ حريتها في التحرك. القدس في الكونغرس الاميركي عاصمة ابدية لاسرائيل. وان تكون هناك دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة هذا خط احمر اميركي. الناس يتحدثون عن دولة فلسطينية في الاردن. ولكن عندما ندرس السياسة الاميركية بكل دقة نعرف بان مستقبل الفلسطينيين هو الحكم الذاتي الاداري (...)".

وخلص الى القول: "لهذا المسألة تقترب من الكارثة. واذا كانت الظروف الدولية سابقا قد استطاعت ان تجعل طرفا يؤيد وطرفا يعارض. فالان الوضع الدولي يؤيد اميركا فقط. ثم علينا ان نعرف حقيقة اميركية ودولية مما يخطط لنا جميعا: ان كل المشاكل التي يقال انها ستحل، كل المشاكل العالمية تحل، مشكلة اوروبا الشرقية حلت ومشكلة المانيا حلت. ولكن عندما تقترب المشاكل الى اسرائيل فان الامور تتوقف ليسأل الجميع اسرائيل ما هي طموحاتها؟ وهل استطاعت ان تبلغ احلامها؟ وليست اميركا بعيدة عن ذلك".

معلولي: سوريا في لبنان ضمان لوحدته وسيادته

علق نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي امس على التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن الوجود السوري في لبنان، فقال: "خلافا لما يدعيه شامير فان الوجود السوري في لبنان الذي تم بطلب من الشرعية اللبنانية نعتبره ضمانا اكيدا لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله، ولولا تلبية الشقيقة سوريا مشكورة نداء الشرعية اللبنانية لكان المصير اللبناني في مهب الريح ووحدة اللبنانيين في خطر".

واضاف: "من هنا لا استغرب تصريحات رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ولاسيما منها الاخيرة لاننا نعرف اكثر من اي من سوانا مخططات اسرائيل واهدافها الرامية الى الاجهاز على وحدة اللبنانيين تمهيدا لتفتيت بلدنا وشرذمته لتحقيق اطماعها وغاياتها الخبيثة في لبنان. اننا ننبه الحكومة اللبنانية واللبنانيين الى هذه المخططات ونطالب باثارة هذا الموضوع في المحافل الدولية ولاسيما في مجلس الامن للضغط على اسرائيل لتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

رياض رعد يحذر من ظاهرة تقسيم

قال السيد رياض رعد "ان كل القوى المعنية باستثناء القوات اللبنانية اظهرت التزاما كاملا للحل الذي بدأ بخطة بيروت الكبرى"، مشيرا الى "ان القوات مستفيدة من غطاء شرعي واضح تحاول لغم بيروت الكبرى وافراغها من محتواها الحقيقي".

وقال في تصريح ادلى به امس: "لقد اظهرت القوات اللبنانية انها دائما وابدا الصاعق المعد للتفجير في الظروف المناسبة لها اقليميا او دوليا. ولم تقرر القوات ولن تقرر الانخراط الفعلي في عملية السلام والوفاق، واذا لم تبادر الدولة باشهار الاجراءات الملائمة وتنفيذها، فستكون امام ظاهرة تقسيم اشد خطرا في التمرد المقموع".

واضاف: "ان المكاتب والمستودعات والملاجىء هنا وهناك في الاشرفية والكرنتينا والمرفأ تهدد بيروت وسائر لبنان وبالتالي تهدد الحل والوفاق وكل ما تم انجازه حتى الآن".

زوين تبلغ تعيينه محققا عدليا في قضية عون

تبلغ امس القاضي لبيب زوين قرار تعيينه محققا عدليا في قضية الرئيس العماد ميشال عون ومعاونيه، من النيابة العامة التمييزية التي كانت تسلمت القرار باحالة من وزير العدل السيد ادمون رزق.

الاستماع الى شاهد في اغتيال شمعون

استمع امس المحقق العدلي في جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته السيد منير حنين الى افادة شاهد جديد، فارتفع معه عدد الشهود الذين استمع اليهم حتى الآن الى ١٤ شاهدا. وارجأ الاستماع الى افادة الطبيب الشرعي الدكتور سليم نجم الذي وضع تقريرا عن معاينته جثث الضحايا، الى جلسة لاحقة.

وكان المحقق العدلي قوم مع المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام، التحقيقات في القضية.

رواية عن تغييرات في "فتح"

نسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصادر فلسطينية ان "تطورات وتعديلات طرأت على "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" ان لجهة التسمية او لجهة التشكيلات العسكرية".

واوضحت انه صدر قرار بابدال اسم الحركة باسم اخر هو "جيش التحرير الوطني الفلسطيني" ليضم جميع الفصائل.

وجاءت التشكيلات العسكرية على صعيد لبنان كالاتي:

"- المقدم يونس عواد معتمد اقليم لبنان والممثل السياسي لحركة "فتح".
- المقدم علاء الافندي الناطق الرسمي باسم المنظمة والمسؤول العسكري لقوات "جيش التحرير".
- المقدم انور ماضي القائد السياسي والعسكري لمخيم عين الحلوة.
- سلطان ابو العينين المسؤول العسكري لاقليم لبنان.
- المقدم الحاج توفيق رئيس اركان "جيش التحرير الوطني".
- ابو حسن مقدح قائد "قوات درع الثورة".
- صلاح شديد قائد "قوات بيروت".
- ابو محمد زعرورة قائد "قوات الزهراني".
- المقدم "ابو ماهر" قائد "امن الثورة".
- المقدم "ابو ياسر" نائب علاء الافندي في "جيش التحرير".

وقالت ان السيدين زيد وهبي ومحسن حلاق اقصيا. اما معين شبيطة فقد حددت مهمته على انها سياسية.

اطلاق نار وقذائف استهدفت في المتن مراكز للكتائب و"القوات"

سجلت في الايام الثلاثة الاخيرة سلسلة حوادث متفرقة في منطقة ساحل المتن الشمالي.

ليل الثلثاء - الاربعاء القى مجهولون قنبلة يدوية على مركز حزب الكتائب في الدكوانة فأوقع انفجارها اضرارا.

وليل الاربعاء - الخميس اطلق مجهولون قنيفة صاروخية على مركز لـ"القوات اللبنانية" في راس رويسات الجديدة اعقبوها برشقات رشاشة.

وقالت مصادر "القوات" ان مجهولين اطلقوا كذلك قنيفة صاروخية على مركز حزب الكتائب في محلة الفردوس في السبتية اصابت منزلا مجاورا، واتبعوها برشقات رشاشة جرحت عددا من المواطنين.

الأمين استقال من المحكمة الجعفرية حتى الغاء المادة ٤٥٢



السيد احمد الامين في مؤتمره الصحافي. (محمد درويش)

الجنوب - "النهار":

عقد رئيس "جمعية علماء الدين" ورئيس "جمعية الاهداف الاسلامية" والمستشار لدى المحكمة الشرعية الجعفرية العليا العلامة السيد احمد شوقي الامين مؤتمرا صحافيا في بلدته مجدل سلم اعتبر فيه ان تعديل المجلس النيابي المادة ٤٥٢ من قانون تنظيم المحاكم الشرعية "يرجعنا الى الوراء ويعيد الينا العقلية القبلية التي تتميز بالنظرة الشخصية الضيقة ومراعاة النزاعات الخاصة والمنفعة الفردية والميل مع الاهواء ووضع الاشياء في غير محلها من دون النظر الى المصلحة العامة".

وقال ان هذا التعديل "دس خلسة من غير ان يسجل في جدول الاعمال وكان النواب الكرام قد تعبوا في اواخر الجلسة فخرج معظمهم ولم يبق الا افراد وبذلك تم تمريره". واضاف ان "هذه الاجراءات اعتداء على حرمة العرف والعادات والتقاليد وحتى على حرمة القانون ومن يمثله من النواب والمحامين والقضاة واهل الكرامات". واهاب بـ"الجميع ان يصدوا ذلك ويقفوا في وجه هذا التدهور الخلقي الخائن".

واشار الى انه رشحه لمنصب رئاسة المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الرئيس السابق وزملاؤه المستشارون والقضاة والعلماء وشخصيات من الطائفة "واذا بي افاجأ بالذي حصل كما فوجىء غيري لانه لم يكن يدخل في الظن او الحسبان (...) اقدم استقالتي مختارا من جميع مسؤولياتي كمستشار في المحكمة الشرعية العليا وكمرشح لرئاستها واعلق هذه الاستقالة بامضاء فخامة الرئيس على تعديل القانون او على تعيين من لا تتوافر فيه الاهلية من الناحيتين القانونية والفقهية لهذا المركز".

وتمنى على رئيس الجمهورية "ان يعيد التعديل مع التعليل الى مجلس النواب الموقر" وعلى "النواب الكرام ان يهملوا التعديل".

وخلص الى انه "تجرى الامور قانونية فتأخذ مجراها الطبيعي او اتمنى على صاحب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان يدعو اصحاب السماحة والفضيلة القضاة والمفتين والهيئة الشرعية المنتخبة لينتخبوا او يقرروا رئيسا للمحاكم الشرعية من المستشارين او من القضاة الذين يخولهم القانون لتسنم منصب الرئاسة. وبذلك يتم تصحيح هذه الغلطة من سجل العهد وسجل المجلس النيابي وسجل من تورط في ذلك".

وزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي المدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت، والامين العام لمؤسسة كمال جنبلاط السيد عصام مكارم.

وتلقى اتصالين من النائب عبد اللطيف الزين والوزير السابق المحامي ابرهيم حلاوي.

وزير الاعلام الكويتي: يزور بيروت قريبا

ارجئت الزيارة التي كان سيبدأها وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر اليعقوب لبيروت اليوم، الى اواخر الاسبوع المقبل، ليقابل عددا من المسؤولين اللبنانيين ويعقد مؤتمرا صحافيا يوم السبت المقبل.

ونفت مصادر ديبلوماسية كويتية اي نية لنقل المركز الاعلامي الكويتي من دمشق الى بيروت، واوضحت ان النية هي انشاء مركز اعلامي في لبنان، فور اعادة فتح السفارة الكويتية في لبنان رسميا.

"فتح - المجلس الثوري" ونفقات الدفاع عن سيد نصير

افاد بيان لـ"حركة فتح - المجلس الثوري" امس انها "مولت الدفعة الاولى من نفقات الدفاع عن المناضل العربي سيد نصير الذي نفذ حكم الاعدام في الارهابي العنصري الصهيوني مئير كاهانا".

وحيا كل البطولات على "طريق دحر خط الهزيمة والتآمر الذي تقف على رأسه قيادة عبد الرؤوف القدوة - عرفات وعلى طريق اجتثاث الوجود الصليبي - الصهيوني".

احتفالات "الشعبية" بذكرى انطلاقتها

عكار - "النهار":

في الاحتفالات بذكرى انطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، زار وفد من قيادتها في الشمال ضريح محمد عياش في حلبا والنصب التذكاري لشهداء المقاومة الوطنية في الشيخ طابا وضريح المقاوم علي غازي طالب في تكريت ووضع اكاليل من الزهر عليهما.

وشارك في الوفد ممثلون لـ"الاحزاب الوطنية" في المنطقة.

واقامت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" احتفالا فنيا في مخيم البداوي عرضت فيه مسرحية "اموات يصنعون الحياة". والقى امين المنظمة في الشمال السيد كامل ساري كلمة حيا فيها الانتفاضة الفلسطينية ودعا الى حركة تضامنية معها.

التقدمي زار سفير الصين

زار امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان السيد يانغ يي هواي وعرض معه الاوضاع المحلية والاقليمية.

مهرجان في صور لمنظمة البعث

تقيم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان قبل ظهر الاحد المقبل مهرجانا في نادي الامام الصادق في صور تحت عنوان "تخليد ذكرى شهداء المقاومة الوطنية الذين سقطوا في مواجهة العدو الصهيوني".

تعديل في نظام الصليب الأحمر لتأمين أوسع مشاركة وتمثيل



هيئة رئاسة الجمعية.

المشاركون. (سامي عياد)

اقرت امس الجمعية العمومية غير العادية للصليب الاحمر اللبناني النظام الاساسي الجديد للجمعية بنصه النهائي المعدل باجماع الحاضرين في المقر الرئيسي للجمعية في شارع سبيرس.

وتناولت التعديلات ثمانية بنود تتعلق بهيكلية الصليب الاحمر ودور المناطق وعملها وعمل اللجنة المركزية. واتاحت هذه التعديلات للمناطق ان تتمثل في اللجنة المركزية للمؤسسة وتشارك في هيئتها العمومية وتاليا في القرار. واستبدلت باللجان المحلية التي كانت مرتبطة باللجنة المركزية ارتباطا عموديا لجان مناطق منتخبة في دوائرها. ويكون مسؤول المنطقة عضوا في اللجنة المركزية له كل شروط العضوية من حقوق وواجبات وهذا سمح بتمثيل اوسع للمناطق وتاليا بتوزيع افضل للخدمات التي تؤمنها الجمعية ومتساو. ومن شأن هذا التعديل ان يحد من التدخلات الخارجية في المؤسسة ويجعل من عملية التصحيح او التعديل عملية داخلية تتم ضمن المؤسسة وفي اطرها التنظيمية. ويوسع اطار المناقشة داخل اللجنة المركزية.

وكانت المؤسسة في الفترة الاخيرة اجرت انتخابات في المناطق لمنصب مسؤول المنطقة والاعضاء الخمسة التي سيمثلونها في الجمعية العمومية واقتصرت الشروط لمنصب ممثل المنطقة على ان يكون المرشح لبنانيا عمره ما بين ٣٥ و٦٥ سنة، يتعهد التزام مبادىء الصليب الاحمر ويتابع دورة بث ونشر، ويكون مستعدا للعمل الطوعي وذا خبرة في الحقل الانساني الاجتماعي ومقيما في المنطقة اقامة دائمة ولديه الاستعداد الكامل للتنقل عبر كل الاراضي اللبنانية وحائزا كفاية علمية بمستوى جامعي.

وشارك مسؤولو المناطق المنتخبون في الجمعية ووافقوا جميعا على التعديلات المقترحة ومنهم اعضاء جدد في المؤسسة. ولم تشارك في الجمعية منطقتان فقط هما النبطية والهرمل لعدم اجراء الانتخابات فيهما وقد تحددت في موعد قريب.

وكانت المؤسسة باشرت درس البنود والاقتراحات منذ فترة وخصص اجتماع امس للتصويت عليها واقرارها.

"الديموقراطية" أحيت ذكرى الانتفاضة: لحوار بين الشرعية ومنظمة التحرير

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية سنتها الرابعة، اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مهرجانا جماهيريا في مخيم مار الياس حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية ولاحزاب لبنانية.

والقى السيد احمد مصطفى كلمة "المنظمات الشعبية الفلسطينية" فحيا "دور الاتحادات الشعبية التي تساهم في اغناء تجربة الانتفاضة بمشاركة واسعة من ابناء شعبنا في حرب الاستقلال الوطني".

وتكلم منفذ بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد خليل بعجور باسم "الحركة الوطنية اللبنانية"، فأكد "ان بداية مسيرة السلام في لبنان مهمة في اتجاه توجيه البنادق نحو العدو حيث تتعانق في الجنوب اللبناني البندقية الفلسطينية مع البندقية الوطنية اللبنانية من اجل تحرير الجنوب وفلسطين".

وتحدث عضو قيادة "الحزب الشيوعي الفلسطيني" باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد عبد الحليم معتبرا ان "الانتفاضة هي معركة الشعب الفلسطيني الوطنية من اجل دحر الاحتلال وقيام دولة فلسطين وهي مستمرة ومتصاعدة حتى نيل الاهداف الوطنية".

وختاما القى السيد علي فيصل كلمة "الجبهة الديموقراطية"، ومما قال: "ان الانتفاضة هي وليدة تجربة الثورة الفلسطينية المعاصرة وصمود المخيمات في لبنان وتصاعد التناقض بين شعبنا في الداخل والاحتلال الاسرائيلي". واشار الى ان "الانتفاضة حققت الكثير من الانجازات، فقد نقلت مركز ثقل الحركة الوطنية الفلسطينية الى الداخل وكرست الاعتراف بدولة فلسطين وادت الى احباط مشروع شولتز والنقاط العشر المصرية ومشروع شامير وخطة بيكر واثبتت ان لا حل لازمة الشرق الاوسط الا في مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرين". واكد ان "الشعب الفلسطيني في لبنان يؤيد مسيرة الوفاق الوطني"، ودعا "الى حوار بين الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحديد الحقوق والواجبات المتبادلة". وجدد "التضامن مع حركة المقاومة الوطنية اللبنانية في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ولفلسطين".

"التجمع الشعبي العكاري"

زار امس رئيس "التجمع الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني كلا من وزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو والمدير العام لوزارة الاشغال العامة بالتكليف المهندس سماح مكارم ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معهم اوضاع عكار وحاجاتها.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

اطلاق موقوف لدى "القوات"

اعلنت "حركة ابناء الارض" ان رئيسها السيد علي عقيل خليل تسلم احد اعضاء الرابطة محمد محمود حب الله الذي كان موقوفا لدى "القوات اللبنانية"، بعد اتصالات اجراها خليل مع رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي "واشارت الى ان حب الله اعتقلته "القوات" قبل ٢٣ يوما في مرفأ جونية فيما كان مسافرا الى قبرص.

شمس الدين: لتنفيذ اتفاق دمشق وتسهيل انتشار الجيش

زار امس وفد من "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح "نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلع منه على اخر المساعي والاتصالات الهادفة الى تنفيذ اتفاق دمشق، مؤكدا اصراره على مطالبه.

وشدد على "وجوب تطبيق اتفاق دمشق وتقديم كل الدعم والتسهيلات والمرونة لتمكين الجيش من الانتشار". ونصح "الاطراف المعنيين بالتعاون مع الاهالي لتنفيذ هذا الاتفاق، وعدم خلق اية تعقيدات تحول دون انتشار الجيش".

واصدر امس "مهجرو اللويزة في اقليم التفاح بيانا جاء فيه: "ان عودتنا الى بلدتنا ودخول الجيش اللبناني اليها لا يتعارضان مطلقا مع المقاومة الشريفة، والجميع يعرف اننا قدمنا الشهداء في مقاومتنا للاحتلال الاسرائيلي وعملائه داخل الشريط الحدودي المحتل. ان مطالبة الانسان المهجر بالعودة الى ارضه هي من البديهيات التي تدعم صموده وتصنع منه مقاوما يستشهد في سبيل ذلك". وناشد "اصحاب الضمائر الحية ان يبادروا بدعمنا في طلبنا المحق العادل آملين ان لا نضيع في متاهات المزايدات الحزبية والسياسية". ودعا (احد قادة "حزب الله") السيد حسن نصرالله "الى مناظرة تلفزيونية في شأن قضية اللويزة على ان يحدد الوقت الذي يريد".

وكان شمس الدين استقبل على التوالي قائد سرية درك بعبدا العميد علي عاشور، الرائد علي الحاج، المقدم مصطفى ابرهيم، المدير العام للموارد السيد علي شعيتو، امين سر نقابة اصحاب الافران السيد كاظم ابرهيم، مستشار السفارة اللبنانية في واشنطن الدكتور بسام نعمان ووفدا من وجهاء بعلبك واخر من موظفي "بنك ميكو".

صباغ يستغرب محاولة بعض الحكم تشريع "القوات اللبنانية"

رأى رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ "ان الحقيقة الوحيدة التي يمكن تحديدها في الملف اللبناني بعد الطائف هو ان الوفاق الدولي والدعم العربي معا قد حققا انجاز بيروت الكبرى وان كانت ناقصة وهشة في آن".

وقال في تصريح له امس: "من المستغرب ان نجد بعض الشرعية هدفه الاساسي هو "تشريع" (الدكتور) سمير جعجع وقواته بعد كل ما ارتكبته في حق الوطن والمواطن وفي حق الدولة نفسها، وآخر انجازاتها المعروفة والمعلنة سرقة مؤسسات العرفا ومحتوياتها ونهبها وقبل ذلك نهب سلاح واعتدة وآليات وتجهيزات للجيش ونهبها. ومن المستغرب ان يجد البعض الآخر في حركته البطيئة والضيقة ما يتوقف عند حدود ما نفذ من مشروع بيروت الكبرى من غير ان يبادر بتحصين هذه الخطوة امنيا وسياسيا وحياتيا وسياسيا، فخلاف اهل الحكم اوضح من ان يخفيه احد مهما حاول البعض ذلك، بينما المطلوب من الحكم ان يتحول اهله الى هيئة طوارىء سياسية لدفع ما تحقق نحو الافضل وتحصينه".

دوريات جوية فوق الحدود الجنوبية وتفجير ناقلة وتفكيك عبوتين وصاروخ

حاصبيا - "النهار":

حلقت فجر امس طائرات حربية اسرائيلية فوق منطقتي مرجعيون والعرقوب وعلى امتداد الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل والقت عشرات القنابل المضيئة، ورافقها تحليق طوافات فوق المناطق نفسها.

وتوغلت فجرا قوة مدرعة اسرائيلية تتقدمها آليات مزودة بكاشفات ضوئية، مسافة اربعة كيلومترات شمال "الحزام الامني" من جهة تلال كوكبا، ونفذت حملة تمشيط استمرت ثلاث ساعات، عقب تفجير عبوة ناسفة في ناقلة جند مدرعة اسرائيلية على طريق الاحمدية - برغز في البقاع الغربي، بعد ظهر الاربعاء الماضي.

واكدت مصادر امنية في المنطقة ان الآلية اعطبت وارتفعت منها سحب من الدخان، وان طوافات حطت في المكان على الفور. ونقلت المصابين الى داخل الاراضي المحتلة. وتبنت "المقاومة الاسلامية" العملية.

واطلق موقع "جيش لبنان الجنوبي" من تلة عين قنيا رمايات رشاشة ثقيلة على كروم عين قنيا واحراج ميمس، في حين اطلق موقع زمريا رشقات مماثلة على بركة ميمس والطريق التي تربط "المعبر" بمزارع آل مخايل.

من جهة اخرى افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عناصر الهندسة التابعة لـ"الجنوبي"، فككت عبوتين ناسفتين مساء اول من امس، زرعتا على طريق ترابية قرب الخردلي. واكتشفت دورية لهذا الجيش في حملة تمشيط قرب مجرى نهر الليطاني، صاروخ "كاتيوشا" ففككته. ورصدت ليل الاربعاء - الخميس زوارق اسرائيلية قبالة الشاطىء الممتد بين الصرفند (جنوب صيدا) والقاسمية (شمال صور).

● يشرح مختار كفرحمام المبعد عبده عبد الحميد في مؤتمر صحافي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة، ظروف ابعاده والممارسات الاسرائيلية ضد المخاتير وسكان العرقوب.

● زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا واثار معه الممارسات الاسرائيلية في العرقوب وابعاد مختار كفرحمام، وسلمه مذكرة الى حكومة بلاده تطالبها بممارسة ضغوط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ ودعم بسط سلطة الشرعية في الجنوب.

● دانت "هيئة الصمود الوطني في المناطق الجنوبية المحتلة" الممارسات الاسرائيلية ودعت الحكومة الى تحرك واسع لـ"اجبار اسرائيل على سحب قواتها من الاراضي اللبنانية" و"الافراج عن جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، واعادة المبعدين الى ارضهم وقراهم ومنهم مختار كفرحمام" و"احياء المؤسسات الرسمية لمواجهة حملة التطبيع".

لغم جرح سائق جرافة

استمرت امس اعمال رفع السواتر والالغام من الطرق والمعابر داخل بيروت الكبرى. وتركز العمل خصوصا في الاسواق القديمة وساحة الشهداء وساحل المتن الشمالي.

وبعد الظهر انفجر لغم تحت جرافة في محيط غاليري الاتحاد في البوشرية تسبب في جرح سائقها.

قتيل وجريح في حارة صيدا

صيدا - "النهار":

وقع ليل اول من امس اشكال بين مسلحين على طريق متفرعة من الاوتوستراد الجديد في حارة صيدا، تطور الى تبادل اطلاق نار ادى الى مقتل محمود المصري واصابة عيسى الزطي الذي صادف مروره في المكان. ونقلت الجثة والجريح الى مستشفى حمود.

"الجبهة العربية" تنعى حسن ابو صهيون

صيدا - "النهار":

نعت منظمة التحرير الفلسطينية - "القضاء الثوري" وحزب البعث العربي الاشتراكي - "جبهة التحرير العربية" و"اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين" وآل ابو صهيون في بيان اصدرته قيادة لبنان لـ"الجبهة العربية" في صيدا امس "الشهيد البطل القائد حسن محمد ابو صهيون عضو قيادة حزب البعث والجبهة في لبنان ورئيس المحكمة العسكرية الدائمة للقضاء الثوري الفلسطيني ورئيس فرع لبنان لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين".

وفي البيان ان ابو صهيون ولد عام ١٩٣٩ في حيفا، متزوج وله ثلاثة اولاد، انتسب الى الحزب عام ١٩٥٤ والتحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٦٧. اعتقله الاسرائيليون عام ١٩٨٢ وتعرض في معتقل انصار لابشع انواع التعذيب والقمع. وتوفي في ١٩٩٠/١٢/١٢ بعد صراع طويل مع المرض.

"اتحاد الطلبة المسلمين"

صيدا - "النهار":

اصدر امس اتحاد "الطلبة المسلمين" بيانا طالب فيه منظمة التحرير الفلسطينية بـ"التوقف عن النضال السياسي العقيم المرتكز على وعود اميركا العرقوبية واوهام مساعدة الدول الكبرى المعسلة من الظاهر والمحشوة بالعلقم من الداخل (...)".

ودعا ايضا الى "التخلي عن رفع شعارات العلمنة وانتهاج احكام الشريعة الاسلامية"، وشدد على "التواصل الكفاحي المسلح مع الانتفاضة بتنشيط المقاومة، وتكثيف العمليات العسكرية والاستشهادية (...)".

عودة الاتصالات الهاتفية جزئياً
ربط الجديدة تلكسيا ودوليا وتقوية اتصال كسروان - العدلية

صرح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ان الاتصالات الهاتفية عبر سنترال جديدة المتن عادت جزئيا، بعدما اعيد وضع السنترال قيد الخدمة، فيما تواصل الفرق الفنية اعمالها لاصلاح الاعطال على بعض الشبكات الفرعية وخطوط المشتركين.

واشار مصدر في السنترال انه بات في وسع المشتركين من اصحاب الارقام التي تبدأ بـ٨٨٠٠٠٠ حتى ٨٨٧٠٠٠ وما بين ٨٩٦٠٠٠ و٨٩٩٨٩٩ الاتصال في ما بينهم ومع المشتركين في سنترال جونية.

وفي انتظار اصلاح الاعطال شبه الشاملة في مركز هاتف الحدث، اصدر الوزير سعادة مذكرة طلب بموجبها من منطقة بيروت الثالثة تأمين ١٥ خطا لمنطقة الحدث لتوزيعها على مراكز للعموم من مركز العدلية لتأمين التخابر بين الحدث والمناطق المحيطة بها.

كذلك اصدر مذكرة اخرى طلب بموجبها من كل المناطق الهاتفية تزويد دائرة الاحصاءات والدراسات الفنية والتدريب في الوزارة الارقام الشاغرة في كل من المراكز الهاتفية وفي مراكز التلكس في رياض الصلح والجديدة والطلبات الهاتفية والتلكسية المقدمة مع بيان بالامكانات الفنية المتوافرة لكل طلب والطلبات التي وقعها الوزير وغير المرقمة والامتناع والتوقف عن ترقيم اي خط هاتفي جديد بغية تنظيم العمل.

الخطوط الدولية

من جهة اخرى، وضع المسؤولون في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية خطة عمل لاعادة تشغيل خطوط الهاتف الدولية الالكترونية عبر مراكز الاتصالات الدولية.

وتقضي الخطة بتشغيل مركز الجديدة للاتصال الدولي اولا في فترة تمتد حتى نهاية السنة الجارية، لان الاضرار في هذا المركز دون ما تعرضت له بقية المراكز الدولية التي، بحسب الخطة، ستوضع في الخدمة تدريجا من الآن الى ستة اشهر.

ويعود تشغيل مركز الجديدة الى اهمية وجود رديف او معاون لمركز رياض الصلح الدولي في توفير الخدمات الهاتفية الدولية. وهو سيشغل بعد عمليات تركيب اجهزة الهواء وبرمجة المركز واعادة تجربته، وهذا يستغرق ما بين ٢٠ و٢٥ يوما.

وباشرت ادارة الهاتف تشغيل مركز التلكس في الجديدة، والعمل جار لاعادة الاتصالات التلكسية بينه وبين مراكز التلكس الموزعة في المناطق اللبنانية والمرتبطة به ومنها: الاشرفية، النهر، بدارو، الحمراء، المزرعة، بئر حسن، جونيه، جبيل، طرابلس، صيدا وغيرها.

وينتظر ان يتأمن نحو ٤٥ خطا دوليا لمركز تلكس الجديدة بواسطة محطة الاتصال الدولي في جورة البلوط ومركز رياض الصلح ريثما تنجز الاصلاحات المرتقبة لمحطتي الاتصال الدولي مع قبرص، في عيون السيمان وكفرعقاب. وتوقعت مصادر الوزارة ان يوضع في الخدمة بعد نحو ٢٥ يوما، بحيث ان الخطوط الدولية الـ٤٥ تعطي عمليا ٤٥٠ خطا دوليا تلكسيا. يمكن ان تخدم بالتناوب مشتركي التلكس وعددهم نحو ٢٠٠٠ مشترك من ناحية لبنان.

وعلى صعيد تحسين وضع الاتصالات داخليا، تعمل الفرق الفنية المختصة على اصلاح اتصال بدارو - المزرعة، والاشرفية - بدارو الذي سينجز في جزئه الثاني في غضون اسبوع. اذا تم اصلاح احد كابلات الاتصال وصار التخابر ممكنا بين الاشرفية وبدارو.

وتسعى الادارة الى تقوية الاتصال بين العدلية وكسروان. وبين العدلية ورأس بيروت، والمنلية وصيدا. ويلزم ذلك نحو شهر لان المعدات المطلوبة للاصلاحات ستصل من الخارج.

وامس كشف فريق فني مع احد الخبراء الفرنسيين على اتصالات: قرطبا - العاقورة، قرطبا - تنورين وتنورين - دوما، تمهيدا لاعادة تشغيلها بعد عشرة ايام، بعدما تم تشغيل اتصال قرطبا - الفينة والفينة - جونية. واعطيت التوجيهات اللازمة لتأمين المازوت للمراكز المعنية بهذه الاتصالات.

وباشرت الفرق المعنية تجهيز المعدات المطلوبة لاصلاح الاتصال اللاسلكي بين البقاع وبيروت ويتطلب انجازه ثلاثة اشهر.

وتعمل الورش لاعادة اتصالات كل من القلمون وتكا مع طرابلس، واتصال طرابلس - القبيات وبعض الاتصالات داخل قضاء عكار.

● في طرابلس اعلن رئيس منطقة الشمال الهاتفية انجاز العمل في تحويل سنترال حلبا القديم الى سنترال الكتروني جديد. وحولت الارقام القديمة الى السنترال الجديد الذي تبدأ ارقامه بـ٦٩٠٠٠٠.

ووقع الوزير سعادة امس طلبات ٢٦٠ اشتراكا جديدا في حلبا، وقرارا اخر لتسوية اوضاع ٨٠٩ خطوط في سنترال زغرتا تبدأ بـ٦٩٠٠٠٠.

قطر تعين البلدية لتنظيف بيروت

سلم امس مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير يحيى محمصاني رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك شيكا بقيمة ١٠٠ الف ريال قطري (نحو ٣٠ الف دولار اميركي) مساهمة من دولة قطر لبلدية بيروت في رفع النفايات من شوارع العاصمة.

الدعاوى على المصارف

حددت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة السيد عدنان عضوم ١٦/١/١٩٩١ موعدا للحكم في الدعوى المقامة على "البنك اللبناني العربي".

وارجأت النظر في دعوى "بنك الازدهار" الى ٩/١/١٩٩١ بعدما استمعت الى افادة احد مديري الفروع السيد سعد الدين العويني للتعليق على الاستجواب.

من جهة اخرى، ادعى السيد موفق د. على "بنك ميكو" طالبا مبلغ مليوني دولار اميركي وحددت المحكمة موعدا للجلسة ١٩/١٢/١٩٩٠.

توقيع اتفاق استئجار طائرتي "الميدل ايست"

وقعت شركة طيران الشرق الاوسط ممثلة برئيس مجلس ادارتها السيد سليم سلام مع شركة "G. P. A." في لندن اتفاق استئجار الطائرتين من نوع "ايرباص ٣١٠" الكبيرة السعة لمدة ثلاث سنوات. على ان تتسلمهما "الميدل ايست" اواخر آذار ١٩٩١.

وبذلك تكون قد تحققت الخطوة الاولى لتحديث اسطول الشركة بعد عودة الحياة الطبيعية الى البلاد وبسط الشرعية سلطتها على بيروت الكبرى.

تقديمات الضمان لاجراء الدولة والمتقاعدين

بعد قرار مجلس الوزراء صرف مبلغ خمسة مليارات ليرة لحساب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اعلن امس المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان معاودة دفع التقديمات الى اجراء الدولة والمتقاعدين. لافتا الى قرار رفع قيمة التعويضات العائلية الى ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجور.

٧ شاحنات قمح صودرت في زحلة

اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان حالد ان قوى الامن الداخلي ضبطت في زحلة - المدينة الصناعية حمولة سبع شاحنات من القمح زنتها ١٧٧ طنا مصدرها اهراء مرفأ بيروت ولا مستندات رسمية لدى صاحبها السيد سليمان مخايل معلوف.

ونتيجة التحقيق ترك السيد معلوف وسائقو الشاحنات بسندات اقامة وسلمت كمية القمح الى وزارة الاقتصاد والتجارة بناء على اشارة القضاء.

انهاء دراسة تحصين الاطفال

انهت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية متعاونة مع "اليونيسيف" وبناء على استشارة فنية من منظمة الصحة العالمية اول دراسة وطنية شاملة عن مستوى تحصين الاطفال ووفياتهم وامراض الاسهال التي تصيبهم. وهي غطت كل المناطق اللبنانية وتمت على ثلاث مراحل ووفرت معلومات مهمة للوزارة لم تصل اليها اي احصاءات وطنية او مؤشرات صحية سابقة.

وهدفت الدراسة اساسا الى الآتي:

"١ - معرفة مستوى التحصين الوطني للاطفال بين ١٢ و٢٣ شهرا ضد الامراض الخمسة القاتلة وقد تم التركيز خصوصا على التحصين ضد الحصبة لمعرفة العمر عند التلقيح واسباب التأخير او عدم التلقيح وكذلك مكان التلقيح لمعرفة نسبة الدور الذي يلعبه الطب الخاص في عملية التلقيح

٢ - معرفة نسبة وفيات الاطفال.

٣ - معرفة نسبة امراض الاسهالات والوفيات الناتجة منها وطرق معالجة الاطفال المصابين دون الخمس سنوات، وقد تم الاهتمام بمعرفة جنس الطفل ومعرفة المستوى التعليمي وعمل الشخص المعني بأمر الطفل وعلاقة ذلك بالمؤشرات الصحية".

ندوة اقتصادية لانترا مطلع السنة المقبلة

باشرت شركة انترا للاستثمار ورئيسها الدكتور لوسيان دحداح التحضير لندوة اقتصادية ستقيمها مطلع السنة المقبلة عن "العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وسبل تعزيزها".

ونقل عن الدكتور دحداح "ان الفرق بين النظامين الاقتصاديين في لبنان وسوريا لن يكون عائقا امام هذه الندوة التي ستسفر حتما عن نتائج ايجابية".

الاسمنت لطرق بلدة بينو

عكار - "النهار":

بدأت "اللجنة الشعبية" في بينو، عكار ترميم طرق البلدة الداخلية بالاسمنت، بعدما فشلت اتصالاتها مع وزارة الاشغال العامة والنقل لتأمين تزفيتها.

وتبلغ كلفة اعمال الترميم اكثر من مليون ليرة جمعت من الاهالي الذين ساهموا بالعمل اليدوي.

تأهيل شبكة المياه في سينيق

صيدا - "النهار":

اعلنت امس "هيئة الاشراف الاداري" في صيدا انها تعمل متعاونة مع مصلحة مياه صيدا على تأهيل شبكة مياه الشفة في محلة سينيق، مدخل صيدا الجنوبي بعد اهترائها.

وفد من الاتحاد العمالي العام أثار لدى الهراوي والحص موضوعي الاجور والتقديمات الاجتماعية



الرئيس الهراوي مستقبلا وفد الاتحاد العمالي العام.



الوفد مع الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة اثار لديه مواضيع تصحيح الاجور والسلم المتحرك للاجر والتقديمات الاجتماعية.

وصرح السيد بشارة اثر المقابلة: "لقاؤنا وفخامة الرئيس لطرح الملف الاجتماعي معه خصوصا نتائج الاعمال التي صدرت عن لجنة المؤشر في ما يختص بتصحيح الاجور والمطالب الاجتماعية التي نعتبرها متلازمة مع تصحيح الاجور وخصوصا قضية تعديل التعويضات العائلية والنقل والمدارس والاستشفاء. هذه المواضيع نعتبرها من اهم القضايا المطروحة في الوقت الحاضر لمساعدة العمال حتى يستطيعوا اجتياز المصاعب التي يواجهون بها المرحلة الراهنة. ولاسيما منها قضية انهيار القيمة الشرائية للاجر وهي موضوع الساعة وتستوجب معالجة سريعة. وطبعا وضعنا فخامة الرئيس في صورة المصاعب التي تعيشها الدولة. انما طالما كلنا نعيش في المصاعب تبقى الحلقة الصعبة هي حلقة العمال التي تستوجب اعارتها كل اهتمام في المرحلة الراهنة".

وسئل عن خلافات بين اعضاء الاتحاد في شأن زيادة الاجور، فاجاب: "الخلافات بين اعضاء الاتحاد العام غير موجودة وغير واردة، لكننا مؤسسة ديموقراطية ويبقى لدينا صراع في المواقف وهذا شيء طبيعي ودليل حيوية ونفتخر بهذا الواقع. ومن ناحية ثانية موقفنا واحد في طرح كل الامور في ما يختص بتصحيح الاجور والسلم المتحرك للاجر والتقديمات الاجتماعية وكل البرنامج الذي اقره المؤتمر النقابي الوطني ونحن ملتزمون له. نحن اصحاب برنامج وطني متكامل سياسي واقتصادي واجتماعي. من هنا نستطيع القول ان موقفنا واحد والتحرك الذي نقوم به ينبع من متطلبات الظروف. لا نستطيع القول اننا نقوم بالاضرابات من غير ان ينتج منها شيء. الناس تتساءل عن هذا الموضوع. الاضرابات لها اهداف عدة، منها الضغط على المسؤولين ومنها خلق حال معينة ومنها ايجاد حال تعبئة وطنية لان الاتحاد يتوجه الى جميع المواطنين وجميع عمال لبنان، ودوره ليس مقتصرا على منطقة او حي او مؤسسة ووظيفته ليست وظيفة نقابة او اتحاد عضو، هو يهتم بالسياسة الاجتماعية والاقتصادية وبالسياسة عموما: يجب ان نفهم الموضوع وان لا نحاسب الاتحاد كأنه الدولة. هو القوة الضاغطة على جميع المسؤولين للدفاع عن حقوق العمال والمواطنين".

عند الحص

وكان وفد الاتحاد قابل صباحا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وسئل السيد بشارة هل كان الاجتماع بالرئيس الحص حاسما بالنسبة الى تصحيح الاجور، فاجاب: "في الواقع ان محور الاجتماع الاساسي هو تصحيح الاجور والسلم المتحرك للاجر والتقديمات الاجتماعية وهذا شيء مهم على المستوى الوطني. وقد عرضنا قضايا اخرى تتعلق بالمصالح المستقلة والمشكلات التي تتخبط فيها وبعضها يشكل مطالب مزمنة وموظفوها هم على ابواب اعلان الاضراب العام. كذلك تطرقنا الى قضايا تتعلق بموظفي الدفاع المدني الذين تركوا الخدمة وقضية التنظيم النقابي واشياء كثيرة مهمة ولها تأثير على حياتنا النقابية. ويبقى الشيء المهم هو حل القضايا الاساسية قبل نهاية السنة".

بشارة يرد على رد وزير الصناعة والنفط

رد امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على رد وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان في موضوع تشغيل مصفاة طرابلس وتوزيع انتاجها من المشتقات النفطية باسعار اعلى من اسعار السوق. وفي رده الذي لا يبرر مضمونه اللغة التي صيغ بها:

"نود ان نوضح للرأي العام وليس لهذا المسؤول غير المسؤول:

اولا: لا يهمنا تقدير هذا الانسان لمستوى الاداء لدى رئيس الاتحاد العمالي العام لانه لا يستطيع المحافظة على مستوى اعماله في الوزارة التي اضحت في ادنى المستويات. لذلك اقتضى التعاطي معه على النمط الذي يعرفه.

ثانيا: على (خان) اميريان ان يفهم نهائيا انه يتعاطى مع مادة ذات تأثير مباشر على حياة المواطنين، وعليه كان من واجبه ان يبحث مع المعنيين وبينهم الاتحاد العمالي العام في سياسة الدعم للمحروقات وتحديد اسعار المشتقات النفطية ان لجهة كلفتها ام لجهة بيعها وذلك قبل ان يعلنها وقبل وضع المعنيين امام الامر الواقع. اما التغاضي عن هذا الموضوع وتجاهل مصالح المستهلكين فلا يمكن تفسيرهما الا لتغطية السمسرات التي يجنيها من هذا النشاط والادلة كثيرة على ذلك.

كما ان الاتحاد العمالي العام، من منطلق موقعه الثابت وقرارات المؤتمر النقابي الوطني العام، طالب باستمرار بتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني ولا يمكن تفسير موقفه المؤيد لهذه السياسة على غير محمله. اما ان تشغل المصفاة وتباع منتجاتها باسعار تفوق اسعار الكلفة ويتخلى عن الدعم تحت ذريعة مصرف لبنان، فهذا امر مرفوض لان سياسة الدعم مرتبطة بالحكومة وليس بمصرف لبنان ولهذه الحكومة الحق وحدها في التقدير. وحيث ان هذا الامر مهم جدا لم نعلم بتعديله كمؤسسة وطنية مسؤولة. لذلك تبقى هذه المسألة معلقة في نظرنا. واما القول بان خسارة المصفاة تقع على عاتق العمال فهذا امر مرفوض ايضا وعلى (خان) اميريان ان يقول لنا لماذا اوقف المصفاة في المدة الاخيرة ولم نره يوما يذرف دموع التماسيح على العمال.

ان استغلال هذه القضية لطمس اعمال مريبة مرفوض ايضا وايضا.

ثالثا: اما التذرع بنوعية عالية من البنزين تنتجها مصفاة طرابلس فلا ننتقده، لا بل نرحب به ويجب الا يبرر السعر المرتفع في السوق فهذا امر مشبوه لان مثل هذه الحجة قد تفتح باب المتاجرة لدى المحطات التي ستوهم المستهلك بأن مادتها هي الافضل ولا يمكن بالتالي المستهلك ان يتحقق من ذلك في غياب مصلحة حماية المستهلك التي همشتها وزارة النفط لغاية في نفس يعقوب...

رابعا: تبقى الاسعار مرتفعة على رغم كل ادعاءات (خان) اميريان المشبوهة وقد عودنا ان يعمل لمصلحة الغير وليس لمصلحة الدولة والمواطنين ولنا جولات كثيرة معه واثباتات حول تصرفاته المريبة كل ذلك ما دام الاتحاد العمالي العام لم يشارك في مسألة تحديد سعر الكلفة وسياسة التسويق والبيع للمحروقات.

خامسا: نعود ونؤكد ان تشغيل مصفاة طرابلس ولاحقا تشغيل مصفاة الزهراني هو مطلب عمالي اساسي لا يمكن الرجوع عنه وقد عرضناه في مذكراتنا المتتالية الى المسؤولين وليس كما يعمل (خان) اميريان بان يكون بابا لارتزاقه وويلا ووبالا على المستهلك.

سادسا: واخيرا فليطمئن (خان) اميريان الى اننا لم نكن يوما خريجي مدرسته المركنتيلية ولم يكن لدينا قلة الاخلاق في الكلام لكننا سنواصل التعاطي معه باللغة التي يفهمها ويستأهلها".

القصار زار رئيس المجلس
وفد الشيوعي في غرفة بيروت: اسلوب جديد في التعامل



السيد القصار والى يمينه السيد حاوي، في الاجتماع مع وفد الحزب الشيوعي في غرفة بيروت. (سامي عياد)

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

وصرح السيد القصار لدى انصرافه: "قابلت دولة الرئيس الحسيني للبحث في الاوضاع الراهنة والمستجدات على الساحة اللبنانية والاطلاع على الوسائل المنوي اعتمادها لتحقيق الامن وتعزيز مسيرة الشرعية. وتمنيت على دولته تعجيل الخطى لترجمة اتفاق الطائف باستكمال الخطوات الاشتراعية والمالية والادارية بما يعزز الثقة باوضاعنا السياسية والاجتماعية وينقل لبنان الى مرحلة اعادة الاعمار بعد تحصين الخطوات الامنية. وجرى في الزيارة عرض للتدابير التي يمكن اتخاذها لتحريك عمل الادارات وتأمين الخدمات، مع ما يتبع ذلك من تنمية واردات الدولة وتعزيز اوضاع الخزينة، خصوصا استعادة المرافىء الى سلطات الدولة واحياء العمل سريعا في مرفأ بيروت، نظرا الى اهمية هذا الاجراء على الصعيدين المحلي والدولي. وقد ابدى دولة الرئيس ثقة بمستقبل القطاعات الاقتصادية وتصميم السلطات المختصة وفي طليعتها مجلس النواب، على اكمال مسيرة السلام وتحقيق الوفاق الوطني وبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني، ليعود لبنان الى سابق عهده من النشاط والازدهار في شتى قطاعاته ومناطقه".

وفد الشيوعي

وكان رئيس غرفة بيروت استقبل في مقر الغرفة وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام السيد جورج حاوي وعضوية السادة: كريم مروة، حسين حمدان وخالد المصري، في حضور السادة وفيق النصولي ونجيب الخطيب وعبدالله مطر والدكتور محيي الدين القيسي والدكتور ايلي معلوف.

ورحب السيد القصار بالوفد مقدرا "المبادرة التي تقوم بها قيادة الحزب الشيوعي في الانفتاح على كل الاطراف والفاعليات اللبنانيين".

وعرض السيد حاوي اهداف التحرك الذي يقوم به الحزب و"الذي يهدف الى عقد مؤتمر مصالحة للحوار يشمل الاحزاب والفاعليات الاقتصادية والنقابية ويرسي قواعد بناء لبنان الجديد". واشار الى "ان المتغيرات الدولية الجديدة ولبنان الجديد تستدعي اسلوبا جديدا في التعامل وقد يكون المجلس الاقتصادي والاجتماعي احد الاطر الذي تتفاعل فيه الامكانات والاراء لتحديد وسائل التعاون الذي يضمن التكافل الاجتماعي والتكامل بدل التناقض والصراعات".

وشدد "على وجوب الاعتناء بالميزات التي يتحلى بها لبنان على الصعيد الاقتصادي وتنميتها بالتعاون مع القطاع العام، وتأمين المناخ الملائم لتطوير الانتاج وتعزيز العلاقات اللبنانية - العربية، خصوصا مع الشقيقة سوريا". واكد "حرص الحزب على تأمين علاقة استراتيجية تحكم علاقات العمل بين ارباب العمل والعمال واعتبارها بين شريكين وليس بين ضدين".

كذلك ابدى السيد القصار "حرص الغرفة والهيئات الاقتصادية على دور العمال والموظفين في صمود الاقتصاد اللبناني الى جانب اصحاب العمل". وابرز "ضرورة العمل على استمرار افضل العلاقات بين لبنان وسوريا لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين". واتفق على "استكمال البحث في التصور المطروح للتعاون في المستقبل".

لجنة كلفة الرغيف انهت اجتماعاتها بخلاف مع ممثلي اصحاب الافران

بعد تجاوز المهلة المحددة لها وطول اجتماعات، لم تخرج لجنة دراسة كلفة الرغيف باتفاق في اجتماعها الاخير، اذ انسحب ممثلو نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان احتجاجا على تراجع اعضاء اللجنة عن كل البنود المتفق عليها و"عادوا الى الدراسة القديمة".

اجتمعت امس اللجنة برئاسة المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة. واوضح السيد جبارة ما دار في الاجتماع، قال: "عملا بقرار اللجنة في اجتماعها الماضي، القاضي بوضع مشروع دراسة لكلفة تصنيع الرغيف في ضوء اجتماعاتها السابقة المتلاحقة والمتعددة وفي حضور كل اعضائها، اتخذت في الاجتماع الاخير توصية بناء على اقتراح احد اعضاء اللجنة بان تضع رئاسة اللجنة مشروع تصور نهائي في ضوء المحادثات والمعلومات المتوافرة والدراسات العلمية والنظرية والواقعية، حتى يعرض هذا المشروع على اللجنة بكل اعضائها لمناقشته والخروج بالتالي بتصور نهائي. وهذا ما جرى اليوم بعدما وضع مشروع التصور هذا والمتضمن كل بنود كلفة تصنيع الرغيف وعناصرها بما في ذلك اجور العمال ونفقات وصيانة الآلات واستهلاكها وكل العناصر الاخرى الداخلة في صناعة انتاج الرغيف. وبعد شرح كل بند من بنود هذا التصور لحضرة الاعضاء بالتفصيل، تمنت الرئاسة على حضرة نقباء الافران اخذ وقتهم الكافي في دراسة هذا التصور بمجمله ومفرداته على ان تعقد اجتماعا نهائيا صباح الاثنين المقبل للاطلاع على ملاحظاتهم في شأن هذا التصور، فما كان منهم الا الموقف السلبي الرافض للتصور جملة وتفصيلا وانسحبوا من الاجتماع. امام هذا الواقع، سنتابع انهاء هذا التصور ووضعه في صيغته النهائية لعرضه مع موقف النقابات على معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ليتخذ القرار النهائي في شأنه. وفي ضوء قرار معالي الوزير ستتصرف الوزارة".

اسماعيل

اما رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل، فعرض وجهة نظره كالآتي: "كنا نأمل في اجتماعنا اليوم ان نبت المواضيع العالقة، وعلى ما يبدو استبعدنا عن الاجتماع لمدة ساعة ونصف ساعة، فيما اجتمع بقية الاعضاء الذين شاركوا في اعداد الدراسة الاولى والذين يدافعون عنها بقوة كي يثبتوا موقفهم المحق من وجهة نظرهم. وبعدما عقدنا نحو ست جلسات واتفقنا على بنود عدة، لمسنا اليوم ان هناك تراجعا عن كل البنود، وعادوا الى الدراسة القديمة، بصيغة دراسة معدة سلفا اعتبرناها نسخة عن الدراسة الاولى، وابلغنا اليهم ان هذه الدراسة مغايرة تماما لما كنا اتفقنا عليه ولدينا اثباتات خطية بذلك".

وسئل عن موقف النقابات بعد الذي حصل، فاجاب: "نحن كنقابات افران نعتبر انفسنا في حل من اللجنة، وسنرجع الى الجمعيات العمومية لاصحاب الافران والعمال، وسنطرح عليهم الموضوع ونضعهم في الصورة الكاملة، وربما اعلنا موقفا وسعرا في ضوء الدراسات التي تتناسب مع وضعنا وواقعنا".

ثم سئل عن احتمال رفع الدعم عن الطحين، فاجاب: "نحن ضد رفع الدعم عن الطحين اذا كان المواطن لا يستفيد منه، اما اذا كان رفع الدعم سيجعلنا ضحية، فنحن نرفضه. نحن سنتخذ موقفا، فاما ان يقبلوا بموقفنا واما ان نسلمهم مفاتيح الافران كي يتثبتوا من صحة موقفنا بأنفسهم. والمطلوب دراسة ميدانية لحسم الامور وليس دراسة علمية بين اربعة جدران".

لجنة تحسين نسل الجواد العربي

عكار - "النهار":

زار وفد من لجنة تحسين نسل الجواد العربي يرافقه عدد من المالكين والمزارعين وسياس الخيول العربية منطقة عكار، والتقوا مربي هذه الخيول وناقشوا معهم موضوع تحسين تربيتها.

واتفق الجميع على الوقوف الى جانب اللجنة في رفضها الغاء ميدان سباق الخيل لما يسببه ذلك من ضرر يطاول الاف العائلات، ودعم الخطوات الآيلة الى الغاء هذا المشروع.

موظفو المصالح المستقلة على ابواب اضراب

يعقد ممثلو نقابات الموظفين والعمال في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اجتماعا موسعا العاشرة قبل ظهر غد في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت لاتخاذ موقف مع نهاية المهلة المعطاة للمسؤولين في اليوم نفسه لاقرار مطالبهم.

والنقابات هي في صدد تنفيذ اضراب عام من شأنه، اذا حصل، ان يشل قطاعات اساسية كالكهرباء والمياه والنقل والمرفأ والاهراء وغيرها.

رئيس الاتحاد الوطني الى دمشق وليبيا

سافر امس الى دمشق رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر لاجراء محادثات مع رئيس الاتحاد العام لعمال سوريا عن سبل التنسيق والعمل المشترك في ضوء مقررات المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر. ثم سينتقل الى طرابلس الغرب ليشارك في مؤتمر المنظمة النقابية للوحدة الافريقية.

بورصة بيروت
الدولار الى ٨٠٠ ليرة

تأثرت سوق القطع في بيروت سلبا بعدم انعقاد القمة اللبنانية - السورية كما كان مقررا الاربعاء، مما اثار تساؤلات كثيرة عن مرحلة ما بعد بيروت الكبرى على غير صعيد ولاسيما لجهة استعادة الدولة مرافقها والمرافىء بما يعزز وضع الخزينة في وقت جاء مطلب تصحيح الاجور ليطرح مدى انعكاساته السلبية على حجم الدين العام لما سيرتبه من اعباء اضافية على الدولة في ظل شح وارداتها. فكان طبيعيا ان يتوسل المضاربون كل هذه المعطيات وما رافقها من اشاعات لينشطوا مجددا في طلب الدولار الذي قفز بسرعة الى عتبة الـ٨٠٠,٠٠ ليرة قبل ان يقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٧٩٥,٠٠ ليرة في مقابل ٧٦٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع كبير مقداره ٣٠ ليرة ونسبته ٣,٩٢ في المئة.

وهو كان فتح صباحا مع ميل واضح الى الارتفاع بما بين ٧٦٥,٠٠ و٧٧٠,٠٠ ليرة، وسرعان ما طلب يكثافة، فيما بدا العرض شبه غائب، فجرى تداوله على التوالي بما بين ٧٧٠,٠٠ و٧٨٥,٠٠ ليرة، ثم بين ٧٧٥,٠٠ و٧٩٥,٠٠ ليرة وكاد يتجاوز عتبة الـ٨٠٠,٠٠ ليرة بسهولة لولا تدخل مصرف لبنان قرابة الساعة الحادية عشرة بائعا بهذا السعر. عندها توقف عن الارتفاع واخذت اسعاره تراوح بين ٧٩٠,٠٠ و٨١٠,٠٠ ليرات، ثم بين ٧٩٠,٠٠ و٨٠٠,٠٠ ليرة، الى ان اقفل في آخر العمليات بـ٧٩٥,٠٠ ليرة في سوق مضطربة بلغ حجم التداول فيها نحو ١٠ ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو ستة ملايين دولار بيعا بالسعر الاعلى.

ارتفاع في الخارج

في الخارج، استطاع الدولار ان يحسن مواقعه في اسواق القطع العالمية مستفيدا على ما يبدو من عودة التشنج الى ازمة الخليج، بعدما اتهمت الولايات المتحدة العراق بعرقلة الشروع في الحوار بين البلدين، فيما ترفض حكومة بغداد ان تحدد واشنطن موعد زيارة وزير خارجيتها الى العراق وتعتبر هذا الامر من شأنها. وهكذا يكون الوضع في الشرق الاوسط عاد الى حلقة التجاذب بين احتمالات الحرب واحتمالات السلم، قبل شهر من الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت. وعاد معه الدولار ليلعب دور العملة - الملاذ، فينتعش الطلب عليه مجددا على رغم تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، ولاسيما بعدما اظهر مؤشر مبيعات المفرق الذي صدر امس تراجعا نسبته ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في تشرين الاول، مما يؤكد وقوع الاقتصاد في حال ركود تستدعي تخفيفا في قيود التسليف.

الى ذلك، كان لامتناع مجلس حاكمية البوندسبنك عن رفع معدلات الفائدة الالمانية كما كان متوقعا، اثره ايضا في انحسار الطلب على المارك الالماني وتاليا على العملات الاوروبية المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي، مما انعكس ايجابا على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٤٦٥ اول من امس.
- ١,٤٨١٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ١,٣٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٣٠.
- ٥,٠٢٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٠٧٥.
- ١٣٣,١٠ ين ياباني في مقابل ١٣١,٦٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ٣/٤ في المئة لشهر، ٧ ١١/١٦ في المئة لشهرين، ٧ ٩/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

تحسن الذهب واستقرار الفضة

مع طغيان منطق الحرب على ازمة الخليج، عادت اسعار الذهب الى التحسن وان بتردد. فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٢,٢٥ دولارا في مقابل ٣٧١,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧٣,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٤,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها المتدنية التي سجلتها الاربعاء، فاقفلت الاونصة منها بـ٤,٠١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٠٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٠١٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٣ كانون الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٦,٢٥	١٦,٩٠
الدينار العراقي	١٤٠,٠٠	١٥٠,٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠,٠٠	١١٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١١٢٠,٠٠	١١٤٥,٠٠
الدينار البحريني	٢١٤٠,٠٠	٢١٧٠,٠٠
الدينار الليبي	٣٩٠,٠٠	٤٠٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢١١,٠٠	٢١٤,٠٠
الريال السعودي	٢٠٩,٠٠	٢١١,٠٠
الريال القطري	٢١٢,٠٠	٢١٧,٠٠
الريال العماني	٢٠٢٨,٠٠	٢٠٤١,٠٠
الجنيه المصري	٢٣٧,٠٠	٢٤٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٤١,٠٠	١٥٦١,٠٠
المارك الالماني	٥٢٥,٠٠	٥٤٣,٠٠
الفلورين الهولندي	٤٦٤,٠٠	٤٦٧,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,٠٠	٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٥١,٢٥	١٦١,٢٥
الفرنك السويسري	٦٢٧,٠٠	٦٢٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٥,٥٥	٢٦,٥٠
الكورون الدانماركي	١٢٦,٠٠	١٢٨,٥٠
الكورون الاسوجي	١٣٩,٠٠	١٤٣,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٢,٨٥	٢,٩٥
الليرة التركية	٠,٣١	٠,٣٥
الليرة القبرصية	١٧١٨,٠٠	١٧٢٨,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٠٥,٠٠	٧١٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠,٠٠	٣٠١١,٠٠
الالف ين ياباني	٦٠٠٠,٠٠	٦١٠٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٩٠,٠٠	٨٠٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٩٠,٠٠	٨٠٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٧٦,٠٠	٥٨٣,٠٠
الدولار الكندي	٦٦٣,٠٠	٦٧٠,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٨٥٠٠	٧١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٨٢٢٥	٧١٢٢٥
الليرة العثمانية	٦١٥١٠	٦٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٥٢٥١٠	٣٦٢٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٢٧٥٦٢٥	٩٦٧٥٦٢٥
اونصة الذهب	د ٣٧١,٧٥	د ٣٧٣,٧٥
كيلو الفضة	١٠١٠٠٠	١٠٣٠٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٠١	د ٤,٠٥

اوكتافيو باث الفائز اللاتيني ايضاً

مكسيكو - ... :
هنا يسمونه "المعلم" لممارسته في فنون الشعر والادب ويسمونه "الرجعي" لمواقفه السياسية. الا ان العالم اللاتيني مثل العالم العربي يوحده الشعر اكثر مما توحده السياسة. فما ان اعلنت الاكاديمية الاسوجية انها قررت منح الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث جائزة نوبل للآداب ١٩٩٠ حتى غمر الفرح العامر بلدان اميركا اللاتينية باجمعها. وكانت مفاجأة للجميع حتى لباث نفسه المرشح لها منذ سنوات. فما كان يتوقع احد ان تختار اللجنة لهذه السنة ايضا كاتبا من العالم اللاتيني، وكانت الجائزة قبله من نصيب الاسباني كميليو خوسيه سيلا في ١٩٨٩.

اوكتافيو باث من مواليد ١٩١٤. ولد في مكسيكو العاصمة وتلقى دروسه الاولى في معاهد الاخوة المريميين فيها. ونشأ على قراءة روسو وفيكتور هوغو. وفي سنواته الجامعية انضم الى دائرة الفلسفة في جامعة مكسيكو الوطنية والى كلية الحقوق فيها. وتخلى عن دروسه الجامعية وبدأ رحلته الادبية الطويلة باكرا. في ١٩٣١ شارك في تأسيس مجلته الادبية الاولى. وبعد سنتين شارك في تأسيس مجلة "دفاتر المكسيك" ونشر ترجمة لكتاب "يوليس" لجيمس جويس.

وفي ١٩٣٧ والحرب الاسبانية في ذروتها، تلقى دعوة الى مؤتمر الادباء ضد الفاشية. ولبى الدعوة وكانت فرصة للقاء شعراء كبار مثل بابلو نيرودا انطونيو ماتشادو، وسيزار فايخو.

وعند عودته الى المكسيك اسس مجلتين جديدتين "المحترف" و"الابن الضال" وحصل في ١٩٤٤ على منحة غوغنهايم فانتقل الى الولايات المتحدة وقرأ ت. س. اليوت، عزرا باوند، وليامس وليامس وإي. إي. كمينغز وتعرف كما يقول هو "على حقيقة الحياة المدهشة والرهيبة للحضارة الاميركية".

ولدى عودته الى المكسيك التحق بوزارة الخارجية. وعمل بين ١٩٤٥ و١٩٥١ في سفارة بلاده في باريس حيث تسنى له لقاء اندريه بروتون وبدأت علاقته بالسوريالية.

وبعد باريس الى الهند واليابان. وفي سنة ١٩٦٢ عين سفيرا لبلاده في الهند حتى سنة استقالته ١٩٦٨ احتجاجا على مقتل الطلاب في الاضطرابات التي شهدتها البلاد تلك السنة. وقال "على المثقفين الابتعاد قدر الامكان عن السلطة".

وتفرغ كليا للفكر والشعر والكتابة. له مقالات في مواضيع متنوعة معظمها في قضايا الشعر والادب وقضايا المجتمع المكسيكي واللاتيني. وله كثير من الكتب. من اهمها "متاهات الوحدة" يعالج فيه الشخصية المكسيكية المتشابكة الابعاد الحضارية. ففيها اثر الحضارات المكسيكية القديمة قبل وصول الاسبان وفيها اثر الاستعمار الاسباني واثر مرحلة الحرية والاستقلال.

ومن كتبه "النسر ام الشمس"، "القوس والقيثارة"، "الحرية تحت الكلمة"، "مكسيكو في اعمال اوكتافيو باث" كتاب عن الشاعرة المكسيكية الاخت خوانا انيس وكتاب عن الشاعر خافيير فيياروتيا. وفي كتاب بعنوان "ثمرات الاجاص" له مجموعة من المقالات النقدية عن الشعر المكسيكي ومجموعة عن الشعر الياباني والسوريالية الفرنسية ومقابلة له مع الشاعر الاميركي روبرت فروست. وفي كتاب "الزمان الضبابي" مجموعة مقالات تناول فيها قضايا سياسية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى بلدان العالم الثالث. وله ترجمات لشعر جورج شحادة واي. إي. كمينغز وللشاعر الياباني باشو.

اضافة الى هذا الانتاج الضخم يشرف على مجلة "العودة" وهي ادبية وفكرية تصدر شهريا في مكسيكو كما يعمل بين فترة واخرى على تحضير ندوات ثقافية اخرها بين ٢٧ آب والاول من ايلول من هذه السنة تحت عنوان : "القرن العشرون، تجربة الحرية" دعا فيها ما يزيد على ثلاثين مفكرا من مختلف بلدان العالم اضافة الى عشرين من مكسيكو ليعلنوا بطريقة او باخرى موت الاشتراكية وافلاس الماركسية.

الا ان اهميته قبل كل شيء، في مجالات الادب عامة والشعر خاصة. وعشرات الكتب ومئات المقالات كتبت حوله. ترجمت اعماله منذ سنوات الى الانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والسويدية وربما الى غيرها ويجهلها كاتب هذه الكلمات. ولم تبق جائزة ادبية في اميركا اللاتينية او في اوروبا دونه. وسنة ١٩٥٦ جائزة خافيير فيياروتيا في المكسيك، و١٩٦٣ الجائزة الدولية للشعر في بروكسيل، وجائزة النسر المذهب، وجائزة المهرجان العالمي للشعر في نيس ١٩٧٩ وجائزة سرفنتس في اسبانيا وجائزة الفونسو ريس ١٩٨٦ وجائزة دائرة المعارف البريطانية في ١٩٨٨، الى دكتوراه شرف من جامعات بوسطن وهارفرد ونيويورك وجامعة مكسيكو الوطنية. واخيرا جائزة نوبل ١٩٩٠.

عند وصول النبأ لم يكن اوكتافيو باث في مكسيكو. كان يلقي محاضرات في نيويورك مع المعرض المكسيكي هناك. ومن فندقه في نيويورك عقد مؤتمرا صحافيا قال فيه ان الجائزة اعتراف باهمية اللغة الاسبانية ومكسيكو البلد ذو التراث العريق والقيم الانسانية. وان الجائزة ليست جواز السفر للخلود وان افضل الجوائز له هم القراء. واعتبر ان دور الشاعر في المجتمع ان يكون خادما للغة، ومستقلا استقلالا تاما ومستعدا لانتقاد السلطة دائما.

ردات الفعل على منحه الجائزة كانت في معظمها ايجابية. وارسل رؤساء الجمهورية في الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والتشيلي والاكوادور والبيرو وبالطبع المكسيك برقيات تهنئة. كذلك تعليق معظم ادباء القارة وشعرائها. والذين اعترضوا عليه قلة من المناوئين السياسيين له. وفي كوبا لا تعليق. فهو من اشهر المفكرين في اميركا اللاتينية الذين حاربوا ويحاربون نظام كاسترو. ومنذ فترة وقع على الرسالة التي وجهها مثقفون من اميركا اللاتينية الى كاسترو يدعونه فيها الى انتخابات حرة. وصرح مرة ان على كاسترو ان يختار اما انتخابات حرة على طريقة اورتيغا في نيكاراغوا واما نهاية على طريقة شاوشسكو في رومانيا.

طبعا الجائزة لمنجزاته الادبية في الشعر والمقالة لا لمواقفه السياسية.

قيصر عفيف
(● المكسيك ١٩٩٠/١٠/١٥)

قصائد

انا مصب الطحالب

● زيارات

عبر ليل المدينة الحجري الجاف.
يدخل الحقل الى غرفتي.
فاتحا ذراعيه الخضراوين
عليهما اساور من عصافير
واساور من اوراق الشجر
ويقود نهرا في يده.
وتدخل ايضا سماء الحقل
مع سلتها من جواهر تم قطعها قبل لحظة.

ويجلس البحر جواري
يمد ذيله الابيض على الارض.
من الصمت تنتفض شجرة موسيقى
ومن الشجرة تتدلى كل الكلمات الجميلة.
التي تلمع، تنضج، وتقع.
في جبهتي غابة يسكنها البرق.
وكل شيء آخر تسكنه الاجنحة.
اخبريني : اصحيح ان الحقل يأتي من بعيد
ام هذه انت والاحلام التي تحلمين جانبي؟

● حركة

ان كنت فرس العنبر،
فانا طريق الدم.
ان كنت زخة الثلج الاولى،
فانا الذي يشعل مجمرة الفجر.
ان كنت برج الليل،
فانا المسمار المشتعل في جبهتك.
ان كنت دوحة الصباح،
فانا صرخة العصفور الاول.
ان كنت سلة برتقال،
فانا سكين الشمس.
ان كنت هيكل الحجر،
فانا اليد المدنسة.
ان كنت الارض الراقدة،
فانا القصب الاخضر.
ان كنت وثبة الريح،
فانا النار الخفية.
ان كنت مصب المياه،
فانا مصب الطحالب
ان كنت غابة الغيوم،
فانا الفأس التي توزعها.
ان كنت المدينة المدنسة،
فانا مطر التقديس.
ان كنت الجبل الاخضر،
فانا اذرع الليكن (●) الحمراء.
ان كنت الشمس المشرقة،
فانا طريق الدم.

● كالذي يسمع المطر

اسمعيني كالذي يسمع المطر
دون ان تعيري انتباها
ودون ان تكوني شاردة الفكر
خطوات خفيفة، رذاذ،
الماء هواء. والهواء زمان،
النهار لم ينته بعد،
والليل لم يأت بعد،
تشكيلات الضباب عند لف الزاوية
وتشكيلات الزمان عند منعطف هذه الوقفة.

اسمعيني كالذي يسمع المطر،
اسمعي ما اقول دون ان تسمعيني،
وعينك مفتوحة على الداخل،
نائمة وحواسك الخمس صاحية
مطر، خطوات خفيفة، خفيف المقاطع
هواء وماء، كلمات لا وزن لها :
ما كناه وما نحن عليه الآن
الايام، السنوات وهذه اللحظة،
زمان لا وزن له، كآبة هائلة.

اسمعيني كالذي يسمع المطر
الاسفلت الرطب يبهر العيون
والبخار يتصاعد ويمشي
وينفتح الليل وينظر اليّ
هذه انت وقامتك البخارية
انت ووجهك الليلي
انت وشعرك برق بطيء
تقطعين الشارع وتدخلين في جبهتي
خطوات ماء على جفوني.

اسمعيني كالذي يسمع المطر،
الاسفلت يبهر العيون،
وانت تقطعين الشارع، الضباب التائه في الليل،
والليل النائم في سريرك،
تموجات انفاسك،
اصابعك المائية تبلل جبهتي،
اصابعك النارية تحرق عيني
واصابعك الهوائية تفتح جفون الزمان،
ينبوع الظهورات والانبعاثات.

اسمعيني كالذي يسمع المطر،
تمر السنوات وتعود اللحظات،
اتسمعين خطواتك في الغرفة المجاورة؟
لا هنا تسمعينها ولا هناك
وانما في زمان آخر هو هذه اللحظة بالذات
اسمعي خطوات الزمان الذي،
يبدع مواضع لا وزن لها ولا مكان،
اسمعي المطر يركض على الشرفة،
فالليل اصبح اكثر ليلا في الغابة،
والصاعقة عشعشت في اوراق الشجر،
والحديقة الغامضة على انسياقها،
ادخلي،
خيالك يغطي هذه الصفحة.

اوكتافيو باث
(● ترجمة : قيصر عفيف - المكسيك)
(●) نوع من النبات.

صفوان حيدر

صدرت لصفوان س. حيدر مجموعته الشعرية : "تساؤلات من مدينة لماذا"، عن جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب، طبعة اولى ١٩٩١، في ١٠٣ صفحات من القطع الوسط. والاهداء : "الى امي واقفة في معبد فينوس في بعلبك : ترنو لنجمة الصباح". وكلمة من الشاعر محمد علي شمس الدين في مطلع المجموعة عن جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب : "... وهذه الخطوة ستليها خطوات لمشروع اصدقاء الكاتب والكتاب، مشروع ثقافي للمستقبل، يرمي الى مساعدة المبدعين، بنشر نتاجهم الابداعي الذي لا يستطيعون نشره، لسبب او لآخر، وهو يمول ذاته بذاته، بحيث ان كل كتاب يمول الكتاب الذي يليه، ويأخذ اهميته من فكرته الثقافية المضيئة التي يتبناها. هكذا نفتح ثغرة في الحصار الذي يكاد يخنق الكاتب والكتاب، نطل منها على الحرية، على الحياة".

هشام بكداش، مناداة سعادة مغمورة


من بكداش : بيت بقاعي.


دير طحيش، البقاع الغربي.

هشام بكداش الآتي الى الرسم من الهندسة المعمارية يعيد بمجموعة مائيات له في غاليري شاهين (حتى ١٥ كانون الاول)، ترميم الحنين الى تلك العمارة المناخية مع المواسم والمنسجمة مع الانسان المتواضع، الطيب.

مائياته قصيدة حنونة تحاكي احاسيسنا وتشيح رغم زواليتها عن البشاعة والدمار المحيطين بنا. فمن مائية الى اخرى سلوك الفنان في معالجته البيت اللبناني وتفتيشه عن امكاناته المعمارية، بل اختزال الحجم واللون، وازالة الحدود، حتى ينمو من البياض شكل ومن البياض لون. ومساحة الورقة لم تبق ارضية، استغلها في تليين المادة القاسية، وفي اشراك المتفرج في بناء اللامرئي والحدود دون التركيز عليها.

وتبدو الخطوة التجريدية واضحة وهم الفنان - المعماري في اختزال حيزه، لعبة صعبة غالبا ما تقوم على الصدفة اكثر من الارادة. وفي الصدفة تشجيع واجتهاد.

الخطوط افقية ام عمودية، في المجموعة الاكبر من معرضه رآها بعين المهندس وقاسها بادواته البنائية. وشيئا فشيئا تراجع المعماري امام الفنان، ترك نثاثيا مهنة الهندسة لبساير الطبيعة ومحتوياتها. والى مادة الماء ادخل في اعمال له الحبر الاسود خطوطيات متعانقة دقيقة، زخرف بها افاريز البيوت وشرفاتها ونوافذها وبث اللطشات المائعة عصبا دون ان تتعدى عليها او تعنف ذوبانها.

الحبر الاسود عرباش وخيوط عنكبوتية، تسلل الى اللون تفرع منه، جعل له حدودا من ظل. والبيوت القروية التي على طريق زوال شد همتهاء اعطاها نصيبا اطول من البقاء دون ان يتوه عن بؤسها بل غناها. ربما حنيننا الى صفاء الحياة، الى حفنة محبة، جعلني اقف امام مائيات هشام بكداش بصداقة تفرح القلب بعدما ملت زمنا تكرار المشهد اللبناني بيوتا وطبيعة من مختلف المناهج والزوايا. اعترف اليوم ان هؤلاء الذين كرسوا ريشتهم للبيت، للقرميد، للمورج، للقروي، للسنديانة وما يشعل المشاعر من لعبة ضوء وظل، من تبدل فصول في الوان الشجر، هؤلاء اسسوا بلا ريب مدرسة سعادة خالدة، وقت كانت يد المحارب تقصف المعالم، تحرقها بدفعة راجمات وتهلل للنصر.

هشام بكداش من الطيبين الذين تركوا المادة لانقاذ الزائل. من هؤلاء الشعراء المسلوخين من لب القرميد والادراج العتيقة والعشب المفرخ بين الحجارة. لهذا السبب شعرت بحاجتي الى الاقتراب من محاولاته اكثر فاكثر. لاسيما من اعماله الاخيرة حيث الحوار بينه وبين اللطشة البيضاء، بينه وبين الشعيريات السوداء الملتفة ضمادات واقية حول هشاشة الاشياء وعطوبتها واحيانا اكثر من وقاية، رعشات عصبية، لينة متناغمة مع رزانة الالوان السائلة.

انها عنوبة العيش بعد الزلزال. هكذا يحلو لي عنونة هذا المعرض المشغول بدقة وكرامة. برأس ريشته روى الفنان لغة كتومة. محتشمة هي البيت اللبناني، في المدينة المعنبة ام في الجبال الصامتة، تحت ثلوجها.

ملوانة راسم الطبيعة تجول في القرى والاحياء وتنادي على السعادة المغمورة أصالة وظرافة. وما قاله هشام بكداش عن دير القمر وعرمون واوتيل عقل في زحلة وعين المريسة وغيرها انما عبر عنه بالوان متدرجة وبخطوط خفيفة ان لم نقل خجولة، تكتشفها باقترابنا عن الموضوع اكثر فاكثر.

مي منسى

البحر المتوسط ليس أبيض

في الكتابة نقتات انفسنا. ونستهلك ارواحنا، نلمس الحرف على استحياء فيلذعنا، ونلمس الكلمة بوقاحة فتحرقنا. انا عندما نقتحم جملة من اول السطر الى آخره، فاننا نكتوي بالثلج، وتنسانا النار، ربما لاننا لا نريد الدخول في التجربة، والتجربة خطيئة قد تكون مميتة. وقد تميء للبعض احياء الموتى. اما انا فاشعرني في هاوية البكاء مثخنا بالاغاني والقصائد. افتقد المذلة كي اخنع لها. كما افتقد الشجاعة لاخفاعها وهي تتباين، وتغرق امامي في مجدها الاكيد.

مرة ذهبت للنهر، وغرفت منه ظمأي، واقترضت منه فواتح الكلام، وفواتح المسرات. ونهاية الاحلام وبداية الكوابيس، بدا وكأن لا شأن له بي، وحز في نفسي اهماله المتعمد، فاخذت حصاة وجرسا، والقيتهما في مجراه، لا لتعويقه عن المسير. انما للفت انتباهه، واثبات وجودي عنوة. الحصاة صلصلت في القاع، والجرس اخذ يصهل في ذرى الغيوم وابراج السماء. لم اعترف بخيبتي كثيرا، لو لم يخبرني النهر، بانني شاعر ضل الطريق.

وامس تحايلت على جرحي، وخبأته في جيبي، لكنه كان يفضحني امام المارة، وفي المقهى، فيطل برأسه المضرج، ويتمالك عليّ او يتدلل، ويصعر خده، ويتقلد الكبرياء. دون ان يكون في مقدوري ممازحته، او مطارحته شؤوني وشجوني، فهو صاحب دم طويل مذعور، ومهرب حكايات دامية، قد يلقيها على اسماع اصدقائي او اعدائي، فيسقطني من يدي ورأسي وقميصي وحذائي، ويلعب معي الغميضة كطفل صغير، فيما انا ادركه او اتداركه، قبيل ان يفسد شهيتي للنعاس.

وهكذا اغمد الكتابة في العمر. ولا امضي العمر بغير الكآبة. لان الفرح منهور مغمور وليس غامرا، ومن به علة كمن به ذلة، ومن تعود التدحرج الى الاعلى، لن يكون في مقدوره الصعود الا الى اسفل، وربما سار الى الوراء. وهو يحسب الامام امامه. فيكون كمن اضاع صوابه، ووجد رشده وفقد ضالته، ونأى عن حبيبته. ذلك جميعه، ليس شيئا مقابل فتنة واحدة. هي العودة الى الرحم او صدر الحبيبة او الارض، والكل سواء، سوى اني استعذب اشواقي ووحدي وشجوني، واطارد غواية مترفة في آخر السطر وآخر المدينة، والشعر والعمر والنهر والسحاب.

وكنت كمن اطوف جسدي، واتقرى ملامحه، استطالاته واستداراته، استواءه وانحناءه. احتراقه وخموده. واخبرها ان اجري على الله، واني انام دون وسادة او ثياب او احلام، وادخل في غامض لاخرج الى غامض، وان البرتقال مرض وطني وانساني، والبحر المتوسط ليس ابيض، والماء يبدو جاحنا معتكرا، وروحي تنفق آخر نقودها، وآخر رصيدها العاطفي، والقلب ادركه الهرم متأخرا، وهو يصحو على يفاعته، وانها هي التي تنهرني كلما صمت، وتثني عليّ كلما صرخت، وهي التي تعرف انني مجنون كلمات ولوحات، واسماء ومواويل وضراعات. وانني استعذب الطقوس الاخيرة لعالم متحذن اكل لحوم البشر، ولحوم النفط والرمل والذهب، واننا كلما اقتربنا من النهاية، اعادتنا البداية الى بدايتها. وتدور القصة على نفسها، بينما انا الوب في البحث عنك، ولست شهرزاد حتى اكون ملكا ضائعا في سديم الحكايا والليالي والاسحار والصباحات التي تقاربني. بجراحة اكيدة للعتمة، وفيما الضباب يحتويني، اغمض رئتي على انفاسك الطيبات، وعطورك الفاغمات، فيما احتمل الحياة، ولا اقدم على قتل نفسي، لانك تعصرين الماء والهواء والدماء.

زهير غانم

اسبوع الضربات

الساكن المقهى

— ٣ —

اذا تأبط جرائده وصافحك مودعا المقهى خلته ماضيا صوب جلل. لكنك اذ تغادر، بدورك. اما نحو البيت واما نحو اي مكان. يتبين لك ان هذا المغادر المقهى قبلك، بقليل او كثير، لم ينصرف لامر ما بل لانعدام اي امر ولم يفعل الا لانه مل الجلوس في هذا المقهى بعينه. لذلك آثر التغيير قليلا في آخر لتدخين سكائر اخرى ومشاهدة وجوه. وهكذا الى ان تطلع شمس نهار آخر، فتجده والدم يكاد ينفر من جبهته ووجنتيه، جالسا الى طاولة في احد مقاهي البلدة ومراكز الفليبرز، او ينكب على قراءة الصحف وهو، في الحالتين، كالمتمالك تعبا عن الحياة، من تعاقب الليل والنهار. وتتابع الفصول: سيكارته المشتعلة ابدا تكاد تسقط من شفتيه. رمادها على ثيابه وحيث حل. وشاله الكحلي الملفوف باحكام حول عنقه منعا لتسرب غمزة او تطفل اي نسمة باردة. كأنه السبب في كون وجهه يطفح بكل هذا الاحمرار.

الصورة عما يفعله صاحبنا اليوم، صورة عما يفعله كل يوم.

محسن أ. يمين


ريشة سايد ابو محرز.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦١٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اخيشيان	الصيفي	٢٢٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النباس السيوفي		٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	مرور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٦٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٦٣
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيدس	محطة غراهام	٣١٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥,٣٠ تشارت شو، ٦,٠٠ ليش وكيف؟، ٦,٣٠ بروكر (مسلسل محلي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ نوتس لاندينغ (مسلسل اميركي)، ٩,٣٠ فيلم اميركي : كونان البربري (دينو دو لورانتي) ١١,٣٠ قانون مورفي (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٥,٣٠ رسوم متحركة. ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦,٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ نافذة على العالم، ٩,٠٠ فيلم اميركي : مون ٤٤ (مايكل بار، لينا ايشبورن)، ١٠,٣٠ ضحى (مسلسل مصري).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "قجة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان).
٢ - "شرطة ميامي" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"شاهنشاه" (هندي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدواردو (ت: ٣٤٢٧٤٢):
"ستالون ينطر عاليا" (سيلفستر ستالون).

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"امنية موت برونسون ٤" (عنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ - اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج خباز، مارسيل مارينا)

● جاندارك:
"ملك الحكايات" (مسرح دمى).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"امنية موت برونسون ٤" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "المتهم" (مغامرات).
٢ - "الترنال الفير" (عاطفي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"جنس، اكاذيب واشرطة فيديو (مغامرات للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"انا وهو" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنزها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المنحلون اخلاقيا" (اجتماعي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شبكة الموت" (ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العداؤون" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تحتاج الى الحس الدقيق في التمييز، الى النظرة الثاقبة ان اردت ان تحكم على الآخرين وتكون عادلا

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تحعل اقل لما هو قريب الاجل، واكثر لما هو بعيد ويحتاج الى عمق نظر.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) بقوة الارادة المثابرة والمستمرة تصل الى الهدف ولن تفشل او تخيب في وسط الطريق

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تكف عن ان تكون عدو نفسك الخاص، وانسها كل لحظة ولاي شيء ولاي سبب

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تقترب من الهوة او من شفيرها حين لا تجهد انت نفسك وتصنع اتزانا في علاقاتك العاطفية

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) ربما عليك الذهاب في طلب المدى الذي ينعشك. حتى لو صعب الامر عليك وتحتاج الى ذلك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) لا يمكنك ان تكون ناكرا للجميل. ولا تعترف علنا بالخير الذي نلته

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) بعض الشكوك في ما يعرض عليك. من شركه او جمعية.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ت ١) عندما تعد عليك ان تنفذ الوعد ولن تنسى القاعدة. او رأيت خصومك يتكاثرون حولك

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) امسيه مع اصدقاء تتحرك في وسطهم مسرورا عرناها ولا لزوم لاظهار انك على حق، هذا سيأتي طبيعيا

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تترك للشريك حريته التي يريدها فتتجنب كثيرا من العواصف

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : تقول عدم موافقتك بطريقة المقاطعة الصامتة. والافضل ان تقولها كلاما واضحا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٩٠

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■				■				١
					■				٢
			■						٣
		■				■		■	٤
				■					٥
■	■				■				٦
		■				■			٧
			■						٨
■				■					٩

افقيا :
١ - ظلم وغصب - صبر واناة. ٢ - اشتد فرحه - مصباح ٣ - احتكي بالشيء - حاد عن الحق. ٤ - دلال - نصف رامي. ٥ - حرف جر - يلطف ويفرج. ٦ - قبل - كبل. ٧ - حرفان متشابهان - غفلة - حظ. ٨ - غابته - خاصتنا (معكوسة). ٩ - يمنحه - احسان.

عموديا :
١ - عزم قوي - جراحي. ٢ - اشعلت - دفنه. ٣ - تحير وبهت من الفزع - اطلب - اله. ٤ - جوع - عاقبته. ٥ - شوق - لفه. ٦ - عقل - جثة الميت المنتنة. ٧ - نفذ - نظير - حرف نصب ٨ - بذر المال اصابها مس. ٩ - عدل - اشار.

حل شبكة امس

افقيا :
١ - اجترأ - طول ٢ - مجتلى. ٣ - تماحك - فقأ ٤ - رجر - لمح ٥ - متحد - اتمظ ٦ - فلح. ٧ - طاوعه - رد ٨ - اصمات. ٩ - لبانته - كم.

عموديا :
١ - احترم - طبل ٢ - مجتبى. ٣ - تمارج - ورى. ٤ - رجح - نفع. ٥ - اتكل - لماة ٦ - ماح - ضي هـ. ٧ - طافحة - عر (معكوسة). ٨ - عاداك ٩ - لواحظ - ثم.

إيران أبدت استعدادها للمشاركة في مساعي بن جديد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مختلفا وسألناهم اختيار اي يوم من الايام الخمسة عشر وهم لا يزالون يصرون على يوم واحد" هو ١٢ كانون الثاني الذي اقترحه العراق لاستقبال بايكر. وقد رفضته واشنطن بحجة انه قريب جدا من موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت في ١٥ من الشهر نفسه. ورأى الوزير الاميركي ان الاصرار العراقي يعني "انهم ليسوا جادين في الاعداد للمحادثات".

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان وزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول سيزوران السعودية الاسبوع المقبل. واوضحت ان تشيني وباول سيصلان الى السعودية في ١٩ كانون الاول ويعودان الى واشنطن في ٢٣ منه بعد تفقد القوات الاميركية والاجتماع مع مسؤولين سعوديين واميركيين.

وذكر مسؤولون دفاعيون ان تشيني وباول سيتوجهان الى الرياض لاجراء محادثات مع عسكريين اميركيين وسعوديين ثم الى الظهران ليلتقيا القوات الاميركية المتمركزة فيها

وستكون هذه الزيارة الثالثة يقومان بها للمملكة منذ الغزو العراقي للكويت.

صدام والمواعيد

• في بغداد اكد ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق لن يقبل بان تحدد واشنطن موعد استقبال الرئيس صدام حسين وزير الخارجية الاميركي في بغداد "فهو وحده الذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارة عاصمته ولقاء رئيسه (...) ومن حق الولايات المتحدة ان تفعل الشيء نفسه".

وذكر الناطق العراقي ان بغداد طلبت من الادارة الاميركية ان تحدد هي موعد زيارة عزيز لواشنطن وهو "سيلتزم الموعد المحدد. وانه يجب ان يحدد العراق موعد زيارة بايكر لبغداد "على ان يلتزم وزير الخارجية الاميركي قبول هذا المقترح المنطقي".

ونفى صحة ما اعلنه بايكر من ان واشنطن حددت ١٥ موعدا مختلفا للزيارتين واتهمها بانها "تمارس لعبة دعائية مكشوفة هدفها تضليل الرأي العام والكونغرس عن نياتها".

في غضون ذلك، كرر الرئيس صدام حسين في جلسة لمجلس الوزراء ان العراق "يريد السلام ويسعى اليه" ولكن "اذا اراد الاعداء ان يدفعوا بالامور الى المنازلة العسكرية فبعون الله نربح المنازلة وندوس جثثهم ورؤوسهم". ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ايضا قوله "ان مبادئنا لا تقبل الهيمنة الاجنبية على البترول العربي والوطن العربي ولا تقبل ان يظل الكيان الصهيوني يحتل ارض العرب وفلسطين (...) اننا على حق (...) اذا كان الله سبحانه وتعالى قد كتب علينا ولنا شرف ان نخوض هذه المعركة، فلتكن لتزيل كل هذه العفونة الموجودة في الوطن العربي" والممثلة في "الرجعية الخائنة". ولاحظ أن "الصهيونية واميركا والرجعية الخائنة لا تريد للعراق ان يظل قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية". ولفت الى ان "المعركة ضدنا لم تبدأ في شهر آب" تاريخ غزو القوات العراقية الكويت "وانما حصل التآمر علينا قبل هذا التاريخ بسبب موقفنا القومي وبسبب موقفنا من فلسطين".

وتزامن اعلان هذا الموقف مع اختتام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زيارته لبغداد في اطار جولة له بدأها في عمان سعيا الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج تبدو السعودية غير متحمسة له.

ونقلت "واع" لاحقا عن بن جديد وصفه لقاءه وصدام بانه كان اخويا ومثمرا. واوضحت انه ابلغ الى الرئيس العراقي في رسالة من طائرته التي نقلته من بغداد الى طهران ان محادثاتهما اكدت ان لا مستقبل للعرب في عالم متغير "الا عن طريق استعادة الاراضي العربية واقامة تضامن حقيقي بين الاسرة العربية على اساس الاحترام المتبادل".

• في عمان، اتهم الملك حسين بعض الاطراف الذين لم يسمهم بالحؤول دون ايجاد مخرج لازمة الخليج في اطار عربي.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الفرصة "لا تزال قائمة لابقاء ازمة الخليج داخل اطارها العربي وبدء حوار عربي - عربي يؤكد قدرة الامة على حل مشكلاتها والتصدي لها بعيدا عن اي تدخل خارجي".

وقال العاهل الاردني ان "الاطراف الاخرين ليسوا حريصين على مصالحنا وان هؤلاء الاطراف لا يريدون للقيادات العربية والاسلامية ان تقف مع قضايانا وتعالجها بما تقتضيه المسؤولية الوطنية والقومية والتاريخية". واكد ان "الحوار هو الطريق الى حل ازمة الخليج" وان "اي حرب ستشتعل في المنطقة ستكون حربا بلا منتصرين".

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران اتهم الاربعاء امام البرلمان الولايات المتحدة بعرقلة الحوار العربي - العربي لمنع اي حل سياسي لازمة الخليج. وتحدث عن "خطة اجنبية تهدف الى اعاقة الحوار العربي - العربي" وان "بعض الاخوة العرب يتصرفون في هذا الاتجاه".

واشار الى محاولات "اجهضت" المساعي التي قام بها الملك حسين وبعده الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري لحل الازمة في اطارها العربي. وابدى تخوفه من "المحاولات" التي تجرى حاليا لاجهاض المسعى الذي يقوم به الآن الرئيس الشاذلي بن جديد.

جولة بن جديد

• في طهران، صرح الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للتلفزيون لدى استقباله الرئيس الجزائري في مطار مهراباد في طهران "ان الوضع في المنطقة وصل الى مرحلة حرجة ومن الضروري القيام بعمل جاد (...) وسنبحث في نتائج محادثاته (بن جديد) التي اجراها حتى الان في جولته ثم نقوم ان شاء الله بعمل مشترك لانقاذ المنطقة من خطر الحرب".

ورأى بن جديد ان لايران "دورا كبيرا ومهما" في تسوية النزاعات في المنطقة، مشيرا الى ان ايران والجزائر تريدان حلا سلميا للمواجهة الناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

ومعلوم ان ايران، التي دانت الاجتياح العراقي وكذلك الحشد العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة، تدعو الى التوصل الى حل اقليمي لمنع حرب عند حدودها ولئلا يزداد النفوذ الاميركي في المنطقة اذا ما اضطر العراق الى الانسحاب تحت الضغط العسكري.

ومن المقرر ان يتوجه بن جديد الى سلطنة عمان اليوم في اطار جولته التي بدأها بعمان وبغداد وكان متوقعا ان يزور فيها ايضا السعودية، لكن اي موعد لها لم يحدد بعد.

ومن المحتمل ان يتوقف ايضا في سوريا.

من جهة اخرى دعا بيان ايراني - سوداني مشترك صدر في ختام زيارة لطهران قام بها رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وجاء في البيان الذي وزعته وسائل الاعلام الرسمية الايرانية ان البلدين "يأسفان للاحتلال العراقي للكويت ووجود قوات اجنبية في الخليج".

ودعا ايران والسودان الى "مواصلة الجهود لابعاد مخاطر اندلاع حرب ستكون ضحيتها الدول الاسلامية". وقالا ان ازمة الخليج يجب ان تحل "في اطار اسلامي وبعيدا عن اي تدخل اجنبي". وشددا ايضا على ضرورة "انسحاب العراق تماما من الكويت" و"رحيل القوات الاجنبية من المنطقة" مؤكدين ان "امن المنطقة يجب ان تتولاه دول المنطقة وحدها من دون تدخل خارجي".

• في انقرة، اعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي ختم به زيارته الرسمية لتركيا ان ايران تعارض تدمير العراق. وقال: "اننا نؤيد بقوة وحدة الاراضي العراقية. اننا نعارض تدمير العراق (...) ونعارض اي تغيير جغرافي في المنطقة (...) ونعتقد بقوة ان على العراق ان ينسحب تماما من الكويت في اطار تسوية سلمية (...) اننا نؤيد استعادة الكويت سيادتها كاملة".

وفي مقابلة مع التلفزيون التركي كرر ولايتي ان ايران لن تشترك في حرب ضد العراق.

وقد اجرى الوزير الايراني في زيارته التي استغرقت يومين محادثات مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء السيد يلديريم اكبولوت ووزير الخارجية السيد احمد البتموجين.

دوما: النية لا تكفي

• في باريس، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان تعهدا عراقيا للانسحاب من الكويت قد يحرك ازمة الخليج نحو تسوية سلمية وان يكن غير كاف لارضاء الامم المتحدة.

وقال في حديث الى "رويتر": "النية وحدها ليست كافية ابدا... اعلان النية مجرد خطوة اولى... ومن ثم لن تكون كافية في ذاتها (...) لكن يتعين ان نبدأ من نقطة ما. فاذا كانت هذه هي البداية فستكون علامة مشجعة فعلا من بغداد".

ولم تفته الاشارة الى افراج العراق عن المحتجزين الاجانب ورأى فيه "بداية بالفعل". ذلك انه يلبي احد مطالب الامم المتحدة. لكنه اضاف ان تصريحات الرئيس العراقي في ما يتعلق بالانسحاب غير مشجعة و"صدام حسين لا يكف عن تكرار ان ضم الكويت امر لا يمكن الرجوع عنه وان الانسحاب غير وارد. وعلى ذلك لم يتغير الموقف عما كان في ٢ او ٣ آب".

واوضح وزير الخارجية الفرنسي ان تعهد مغادرة الكويت سيتيح مناقشة شروط الانسحاب العراقي ووضع الاساس لتسوية سلمية.

واكد ان التقارير الصحافية التي تشير الى ان فرنسا ليست مستعدة للذهاب الى المدى نفسه الذي قد تذهب اليه الولايات المتحدة لاخراج العراق من الكويت "خاطئة تماما".

ووصف اشارات بعض المسؤولين الاميركيين الى ضرورة تجريد العراق من ترسانته الكبيرة بانها "مواقف غير رسمية في الوقت الحاضر".

ووافق صدام في الرأي ان احتمالات الحرب والسلام تبدو الآن متكافئة لكنها "ستصير ١٠٠ في المئة اذا اراد صدام حسين ذلك (...) بمجرد بدء الجلاء عن الكويت سيدخل عنصر جديد في اللعبة الديبلوماسية وسيعود الى المجتمع الدولي الحكم على صدق السلطات العراقية وتقدير اهمية هذه اللفتة والعمل وفقا لذلك".

كول وسعود الفيصل

• في بون، دعا المستشار الالماني هلموت كول بعد لقائه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى بذل كل الجهود الممكنة لتسوية ازمة الخليج سلميا. ورحب بالمحادثات المقرر اجراؤها مبدئيا بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال مكتب كول في بيان عن اللقاء: "هذه المحادثات ستوفر فرصة لتوضيح العواقب التي يمكن ان يؤدي اليها استمرار ضم العراق للكويت غير القانوني، للزعماء العراقيين". واضاف ان كول "شدد على انه يشاطر الحكومة الاميركية الرأي في انه يجب استنفاد كل السبل من اجل التوصل لحل سلمي للنزاع".

وعلم ان الامير سعود الفيصل الذي يزور بون للمرة الثانية في شهرين ناقش ازمة الخليج في لقاءين منفصلين مع كول ووزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر.

وكانت المانيا قد رفضت طلب الرياض بيعها اكثر من ٢٠٠ دبابة ومعدات عسكرية اخرى اثناء زيارة الوزير السعودي في ١١ تشرين الاول، متسلحة بالحظر الذي يفرضه دستورها على مبيعات الاسلحة لمناطق الصراع. وصرح سعود الفيصل آنذاك انه لا يزال يأمل في تعاون بين البلدين في شأن الاسلحة، الا ان مسؤولا في وزارة الخارجية اكد ان مسألة بيع السعودية اسلحة لم ترد في محادثات امس.

• في لندن، اكد رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر ان العراق سيواجه عملا عسكريا بعد ١٥ كانون الثاني ما لم ينسحب انسحابا كاملا غير مشروط من الكويت.

ورأى في كلمة امام مجلس العموم "ان انسحابا جزئيا لن يكفي ببساطة (...) يجب ان يذعن العراق تماما لكل قرارات مجلس الامن وهذا يعني الانسحاب الكامل غير المشروط". وقال: "اوضحت الامم المتحدة ان استخدام القوة العسكرية سيتنون مبررا اذا لم ي... صدام حسين تماما بما طالبته به القرارات بحلول ١٥ كانون الثاني".

ورفض مايجر تقديم تنازلات الى العراق في حال قبوله الانسحاب مثل ربط حل ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء البريطاني القوات البريطانية المتمركزة في الخليج، مطلع الشهر المقبل.

واوضح مسؤول ان موعد الزيارة لم يحدد بعد، لكنها ستتم في الفترة بين اول كانون الثاني و١٢ منه وانها ستشمل الى السعودية دولا خليجية اخرى.

ولبريطانيا حاليا ١٤ الف جندي في الخليج ويتوقع ان يرتفع عددهم الى ٣٠ الفا بحلول اول السنة المقبلة.

• في بروكسيل، ابدى وزير الخارجية البلجيكي السيد مارك ايسكنز قلقه من التصلب العراقي في ازمة الخليج، بعد استقباله نائب وزير الخارجية العراقي السيد وسام شوكت الزهاوي.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية ان كلا من الجانبين شدد في اللقاء على تمسكه بموقفه وان ايسكنز "ابدى قلقه بعض الشيء لعدم ظهور مرونة من الجانب العراقي".

• في دمشق انتقد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس بعنف النظام العراقي واتهمه بارتكاب "جريمة في حق العرب".

وقال في خطاب القاه في مناسبة تخريج دورة جديدة من ضباط الكلية السياسية العسكرية ان "غزو العراق للكويت جريمة في حق العرب وقضاياهم المصيرية. فقد استجر هذا الغزو القوات الاجنبية الى المنطقة والب الرأي العام العالمي على العراق وعلى العرب واستبعد القضية الفلسطينية من سلم الاولويات الدولية واوصل المنطقة العربية الى حافة الانفجار".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الدفعة الأخيرة

السفير الاميركي لدى الكويت السيد ناتانيال هويل لدى وصوله الى مطار فرانكفورت امس. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اخرى من الكويت الى بغداد ٣٩ اميركيا كانوا يقيمون في العاصمة الكويتية، بينهم السفير الاميركي والديبلوماسيون الاربعة.

وافادت مصادر عراقية ان هذه الدفعة هي الاخيرة من الاميركيين الذين تقرر اطلاقهم.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان اكثر من ٥٠٠ اميركي غالبيتهم من الاطفال سيبقون في الكويت والعراق لاسباب عائلية او مهنية بعد اجلاء جميع الاجانب الذين كانوا محتجزين في هذين البلدين.

وسبق لواشنطن، التي رفضت اغلاق سفارتها في الكويت بناء على طلب بغداد، ان اعلنت الاسبوع الماضي انها ستخلي المبنى بعد ان يغادر الاميركيون الكويت.

وغادرت غالبية الرعايا المحتجزين في العراق منذ اربعة اشهر بغداد في الايام الاخيرة اثر قرار اطلاقهم من دون شروط.

• في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السفير البريطاني في العراق السيد هارولد ووكر استدعي لاجراء مشاورات في العاصمة البريطانية.

وقال ان ووكر سيبقى في لندن اسبوعا او اثنين ويلتقي "وزراء عدة" بينهم وزير الخارجية السيد دوغلاس هيرد ويمضي وقتا مع عائلته قبل ان يعود الى بغداد.

• في عمان افاد مسؤولون ان نحو ٨٠ الف مصري يعملون في الاردن غادروا البلاد منذ تموز الماضي بسبب حال الكساد الاقتصادي وتعرضهم لمضايقات من اردنيين اغضبهم موقف مصر من ازمة الخليج.

وقالوا ان البطالة التي تصل حاليا الى نحو ٢٥ في المئة كانت وراء سفر معظم المصريين. ويحاول الاردن ايضا اعطاء الاولوية لمواطنيه على الاجانب في الحصول على الوظائف.

وكان عمال مصريون اعلنوا انهم تعرضوا للاهانة من اردنيين مؤيدين للعراق في ازمة الخليج.

واشار مسؤول حدودي الى انه بين ٣٠ حزيران و٣١ تشرين الاول غادر عمان نحو ٨٠ الفا من اصل ١٨٠ الف عامل مصري.

ويشكل المصريون قوة العمل الاجنبية الكبرى في الاردن وتعمل غالبيتهم من دون اذونات عمل. وتتغاضى السلطات عن المخالفات لأن كثيرين من الاردنيين يترددون في قبول الاعمال التي يقوم بها المصريون بسبب قلة الاجر وسوء احوال الشغل.

وقد عاد عشرات الالوف من الاردنيين والمصريين من الكويت منذ الغزو العراقي للكويت.

ورجع الى الاردن نحو ١٠٠ الف اردني من الكويت ودول خليجية اخرى معظمهم من اصول فلسطينية. وتوقع مسؤولون اردنيون ان يبلغ معدل البطالة الرسمي ٢٥ في المئة في نهاية السنة الجارية وما بين ٣٥ و٤٠ في المئة السنة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران قال اول من امس ان ما بين ١٧ الفا و٢٠ الف فلسطيني عادوا من الخليج الى قراهم في الاراضي المحتلة.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

العراق يعفو عن المعارضين في الخارج والفارين من الخدمة

بغداد - وصف - نشرت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق نص مرسوم اصدره مجلس قيادة الثورة ووقعه الرئيس صدام حسين في ٨ كانون الاول، وتضمن عفوا عاما عن جميع العراقيين في الخارج بمن فيهم الهاربون من الخدمة العسكرية.

وجاء في المرسوم ان المجلس الذي يرأسه صدام قرر "وضع حد للملاحقات القضائية" التي بدأت في حق الاشخاص الذين لجأوا الى الخارج بتهمة ارتكابهم "جرائم سياسية" او "فرارهم من الخدمة العسكرية".

ومنح المرسوم الاشخاص المعنيين بهذا الاجراء مهلة شهرين للعودة الى البلاد عدا الذين يمكنهم ان يثبتوا لدى السفارات العراقية انهم يتابعون دراستهم في الخارج.

وكان الوف من العراقيين فروا من الخدمة خلال الحرب التي استمرت ثماني سنوات مع ايران وانتهت في اب ١٩٨٨. وكذلك فعل عشرات منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب. وهرب عدد كبير من معارضي حزب البعث الى الخارج منذ تولي الحزب السلطة قبل ٢٠ سنة.

ويواجه الهاربون من الخدمة عقوبة الاعدام او السجن مدة طويلة.

الحسيني والحص

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في طريقه الى دمشق. عندئذ انتقل السيد خدام والعماد الشهابي والعميد كنعان من دمشق الى شتورة، وهناك التقوا الرئيس الهراوي واطلعوه على الظروف الاضطرارية التي تحول دون تمكن الرئيس السوري من الاجتماع به واكدوا انهم حضروا لاجراء محادثات معه تمهد للقاء القمة. وبالفعل تمت هذه المحادثات لمدة اربع ساعات وعاد على اثرها الرئيس الهراوي الى بيروت في انتظار اتصال من دمشق لتحديد موعد جديد للقاء.

وهذا الاتصال ورد امس ومفاده ان الرئيس السوري حاضر لاستقباله الخامسة مساء. وهو ما حصل.

خلوة وجولتان

وبعد خلوة استمرت ساعة ونصف ساعة بين الرئيسين الهراوي والاسد في قصر المهاجرين، انضم اليهما السيد خدام ورئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي والعماد الشهابي. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث "دار على الوضع في لبنان وخطوات تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني اللبناني".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الجولة الثانية من المحادثات بين الرئيسين بدأت التاسعة مساء وسبقها عشاء عمل في حضور السيدين خدام والزعبي والعماد الشهابي.

ونسبت اذاعة "مونتي كارلو" الى مصدر لبناني ان هذه القمة كان من المفترض أن تنعقد الاربعاء، الا انه استعيض عنها بلقاء عقد في شتورة بين الرئيس الهراوي والسيد خدام والعماد الشهابي. واوضح ان قمة دمشق هي لاستكمال محادثات شتورة والبحث في العمق في الملف اللبناني الذي يتضمن تأليف حكومة وفاق وطني موسعة تضم كل الافرقاء لكي تتخذ القرار الاساسي والمهم في ما يتعلق بايجاد حل لموضوع الميليشيات ضمن المهلة المحددة بموجب اتفاق الطائف.

الابرهيمي

من جهة اخرى عزا مرجع حكومي بارز ارتفاع اسعار العملات الاجنبية امس الى مضاربات اقدمت عليها فاعليات اقتصادية استغلت اجواء سياسية معينة لجني ارباح غير مشروعة من ارتفاع الاسعار.

واعلن المرجع ان موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الموجود في نيويورك ابلغ اول من امس الى الرئيس الحص انه يجري اتصالات في الولايات المتحدة الاميركية وعدد من الدول الاجنبية تحضيرا لاجتماع اللجنة الثلاثية العربية مطلع السنة المقبلة لانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

شيفاردنادزه من واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ورد شامير ايجابا على اقتراح شيفاردنادزه جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيميائية، قائلا: "ردنا ايجابي من حيث المبدأ. اننا مستعدون لبدء دراسة جادة لجميع مشاكل نزع السلاح وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية (...) من اجل الحد من احتمال استخدام الاسلحة غير التقليدية في منطقتنا والقضاء عليه".

وموقف اسرائيل التقليدي من الاسلحة النووية هو عدم تأكيد او نفي امتلاكها تلك الاسلحة، لكنها تقول انها لن تكون اول دولة في الشرق الاوسط تلجأ الى استخدامها.

وغادر رئيس الوزراء الاسرائيلي واشنطن امس وهو يشعر بالارتياح اجمالا عقب ثلاثة ايام من المناقشات التي لم تغير شيئا، على ما يبدو، في الاختلاف بين وجهات النظر الاسرائيلية والاميركية، لكنها اكدت ان اسرائيل وواشنطن ستبقيان حليفين ثابتين.

وكان لقاء شامير والرئيس جورج بوش، الاول منذ تأليف الحكومة الاسرائيلية الاخيرة الربيع الماضي، والاول ايضا منذ بداية ازمة الخليج. وللقاء اهمية نفسية اكيدة لدى الاسرائيليين، لان بوش ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر تجنبا اي توقف في القدس في جولاتهما في الشرق الاوسط منذ الغزو العراقي للكويت.

• في القدس رأت مصادر ديبلوماسية اسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي يواصل سياسة التقارب البطيء مع اسرائيل، مع رفضه علاقات ديبلوماسية معها في الوقت الحاضر.

واعتبر موظف اسرائيلي رفيع ان العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية لم تكن يوما "ودية" مثلما هي الان. وعلق على لقاء شامير وشيفاردنادزه في واشنطن بقوله: "لم نشعر بخيبة لان شيفاردنادزه لم يعلن عودة السفير السوفياتي الى تل ابيب لاننا لا نتوقع صدور مثل هذا القرار على الفور".

• الى انقرة وصل وزير الخارجية السوفياتي قادما من واشنطن، في زيارة لتركيا تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس تورغوت اوزال.

ويتوقع ان تكون ازمة الخليج محور محادثات شيفاردنادزه في انقرة، وهو اول وزير خارجية سوفياتي يزور تركيا منذ ٢٥ سنة.

ولم يصدر تأكيد من انقرة حتى مساء امس لاحتمال عقد اجتماع اليوم بين شيفاردنادزه ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات. وكان مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة في نيويورك اشار الى ان وزير الخارجية السوفياتي قد يلتقي عرفات في انقرة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

زواج فوق مكب النفايات

مكسيكو - رويتر - اشرف الحزب الثوري الدستوري الحاكم في المكسيك على زواج ٦٦ رجلا وامرأة عرف الحب طريقه الى قلوبهم لدى عملهم في مكب ضخم للنفايات في ضواحي العاصمة مكسيكو.

واقام مسؤولون في الحزب احتفال الزواج لهؤلاء وسط جبال من النفايات في مكب سانتافي الذي يستوعب معظم نفايات المدينة، في اطار حملة للحزب "لاشاعة روح المسؤولية لدى الشباب (...) بعد تزايد عدد الاطفال غير الشرعيين".

هل يقرأنا القدر؟ ...

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكبار، عن لبنان. كما هرب "بابا نويل" الصغار... كما هربت البراءة.

فلنهذ: اغفر لنا يا "بابا نويل" اننا طردناك من لبنان، ومن عقولنا.

هل انت الذي تنتقم تلاحق اولادنا الذين حملوا خمس عشرة سنة من الحيرة والقهر والعذاب. ما عندهم سواها يكتنزون. يتلهون بالعمل للآخرين في انتظار...

في انتظار ماذا؟...

في انتظار ارض يريدونها وطنا. فاذا بها صارت ترابا. مجرد تراب اليه نعود.

تراب مملح بالرماد. مجبول بالدموع. مجبد بالدماء.

• • •

هل يقرأ جورج؟

قل للموت. اذا لم تلتق سواه، اننا سننتقم.

لا نعرف كيف، ولكننا سننتقم.

وقل لمئات وآلاف الشباب الذين سبقوك، كيفما ماتوا، مقاتلين ام قتلى. ابرياء ام ظالمين، ان تراب الشهادة الذي يلفهم هو ذاته الذي يلفك اليوم متلهفا.

قل في لقائكم كلكم معا، انتم. تعويضا لايام الفراق التي صنعنا. فاغضبنا الله.

والله الذي لا يرحمنا نحن. سيغمركم جميعا برحمته الواحدة، فتستغفر ارواح ابريائكم خطايا الآخرين حتى لا نظل نحقد. ولو غضبنا.

فما احسن دموع الغفران. وحدها لا تنسى. ولن ننسى".

أ. ي.

نقابة المهندسين
بيروت

إعلان الى الزملاء المهندسين

تعلن نقابة المهندسين

١ - على المهندسين والمكاتب الاستشارية مراجعة مكاتب النقابة للاطلاع على التعديلات الأخيرة التي أجراها إتحاد المهندسين العرب على أنظمة «هيئة مكاتب الهندسة الاستشارية العربية» حتى يتسنى لمن يرغب تصحيح أوضاعه أو تقديم طلب إنتساب جديد.

٢ - تذكر النقابة الزملاء بندوة «الموارد المائية بالوطن العربي» التي ستعقد في الرباط ما بين ٢٢ و ٢٤ شباط ١٩٩١ في إطار التحضير للمؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر. يمكن الاطلاع على التفاصيل في النقابة.

٣ - تبلغت النقابة النشرة الاعلامية الصادرة عن البنك الاسلامي للتنمية والمتعلقة بالمشروعات التي إعتمدها مجلس المديرين. يمكن للمستشارين والمقاولين اللبنانيين الاطلاع عليها في النقابة.

٤ - تذكر النقابة الزملاء بضرورة تقديم بياناتهم المهنية وعناوينهم الجديدة خاصة وان النقابة بصدد إصدار دليل جديد.

مجلس الامن اجّل التصويت الى الاثنين
الجيش لحماية زوار بيت لحم طعن جندي ومدني وانفجار لغم



راهب يراقب جنديين يمشيان خلفه في احدى ساحات بيت لحم امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تعهد الجيش الاسرائيلي حماية زوار بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة في عيد الميلاد على رغم استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

وقال القائد العسكري للمنطقة الوسطى (الضفة الغربية) الجنرال اسحق موردخاي لدى قيامه امس بجولة في بيت لحم مهد السيد المسيح، بعد ايام من انفجار عبوة اودت بحياة جندي اسرائيلي: "في وسعنا ان نعد جميع السياح (...) الذين يأتون الى هنا، الى بيت لحم (...) والى القدس (...) والى اسرائيل انه يمكنهم ان يشعروا بالامان في هذه المناطق مثلما يشعرون به في الدول الغربية الاخرى".

وكانت معدلات السياح تراجعت بسبب تقارير تلفزيونية عن الاشتباكات بين الجيش الاسرائيلي وفلسطينيين التي وقعت الشهر الماضي اثر مجزرة الحرم الشريف والمخاوف من نشوب حرب في الخليج.

وبدت ساحة كنيسة المهد مقفرة امس بعدما كانت تضيق باوتوبيسات السياح، قبل ١٢ يوما فقط من عيد الميلاد. ووقف باعة الهدايا التذكارية يتبادلون اطراف الحديث بسبب قلة المشترين في وسط المدينة وقرب شجرة عيد الميلاد الدائمة التي احاطها سور امني.

وبعد عشر دقائق فقط من انتهاء الضباط من تقديم تقريرهم الى موردخاي، بدأت مجموعة من العرب القاء الحجار على الجنود في سوق بيت لحم واطلقت القوات الاسرائيلية قنابل ألغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وعلم من مصادر الشرطة ان عربيا طعن جنديا ومدنيا اسرائيليين بسكين صباحا في بتاح تكفا ضاحية تل ابيب. واوضحت المصادر ان الجندي اصيب بجرح بسيط في بطنه وان المدني الذي كان يحاول الدفاع عنه اصيب في ذراعه. ونقل كلاهما الى مستشفى في تل ابيب. واضافت ان الشاب الذي نفذ العملية عربي من قرية كفرقاسم في شمال اسرائيل، حاول الفرار والسكين في يده، الا ان مدنيين تمكنوا من القبض عليه.

في غضون ذلك افاد مصدر عسكري ان جنديين كانا في ناقلة جند تقوم بدورية على خط وقف النار بين اسرائيل والاردن اصيبا بجروح طفيفة في انفجار لغم قديم اسرائيلي الصنع زرع في الرمال قرب جسر دامية على نهر الاردن، وانهما اسعفا في مكان الحادث.

● في عمان اتصل مجهول بـ"وكالة الصحافة الفرنسية" قائلا انه يتحدث باسم "الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين" معلنا ان "عضوا في الجبهة طعن اليوم (امس) جنديين اسرائيليين قرب تل ابيب مما ادى الى اصابتهما بجروح خطرة".

● في نيويورك اجّل مجلس الامن مجددا التصويت على مشروع قرار يسعى الى حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان المفاوضات ما زالت تدور بين اعضاء المجلس لتفادي استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد مشروع القرار.

ووافق مجلس الامن في ثالث تصويت اجرائي في اقل من اسبوع على اقتراح تقدم به الاتحاد السوفياتي ليل اول من امس لتأجيل التصويت.

وتقرر عقد جلسة اخرى الاثنين المقبل الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

وكما حدث في الاقتراعين السابقين السبت والاثنين، وافقت تسع دول على اقتراح التأجيل وامتنعت فرنسا والصين عن التصويت وعارضت الدول الاربع التي اقترحت المشروع وهي كولومبيا وكوبا واليمن وماليزيا.

واكد ديبلوماسيون انه لم يتم بعد التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة والدول الاربع صاحبة المشروع الذي يتضمن اشارة الى مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

اسرائيل: ساغوي رئيسا للاستخبارات العسكرية

القدس - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع موشي ارينز عين الجنرال يوري ساغوي رئيسا للاستخبارات العسكرية اول من امس.

وكان ساغوي (٤٧ عاما) قائدا للقوات البرية منذ ١٩٨٦ وتولى قيادة لواء "غيفاتي" للقوات الخاصة.

وعين ارينز ايضا الضابط في الاحتياط الجنرال عمانوئيل ساتشيل (٥٠ عاما) خلفا لساغوي. وكان ساتشيل نائبا سابقا لقائد القوات البرية.

وقال الناطق ان الرئيس الحالي للاستخبارات العسكرية الجنرال عمنون شاهاك عين نائبا لرئيس الاركان.

"المجلس الثوري" لاطلاق البلجيكيين في الايام المقبلة ؟

بروكسيل - رويتر - كشفت صحيفة "دو مورغن" البلجيكية امس ان اربعة بلجيكيين تحتجزهم جماعة فلسطينية رهائن منذ ١٩٨٧ سيفرج عنهم في الايام المقبلة.

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية رفيعة قولها: "اتخذ قرار الافراج عنهم، انها مسألة ايام".

وكانت الصحيفة اليسارية قد نشرت سابقا اخبارا مماثلة اثبتت الايام صحتها.

وذكرت بزيارة قام بها الملك بودوان عاهل بلجيكا للجزائر منذ مدة واجراء مناقشات بين رئيس الوزراء البلجيكي ووزير الخارجية الجزائري، الى احتمال اطلاق فدائي فلسطيني محتجز في بلجيكا.

ورفض ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ومكتب رئيس الوزراء التعليق على النبأ.

وكانت منظمة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) خطفت ايمانويل هوتكينز وزوجته غودليف وابنهما فاليري (١٨ عاما) ولوران (١٩ عاما) في تشرين الثاني ١٩٨٧ من يخت في شرق البحر المتوسط.

بريطانيا: وقف شرطية كبيرة لسوء سلوكها

لندن - رويتر - اوقفت قيادة الشرطة البريطانية اكبر شرطية لديها عن العمل بعد تحقيق في شأن سوء سلوكها.

وصرح ناطق ان اليسون هالفورد (٥٠ عاما) مساعدة كبير مفتشي الشرطة اوقفت عن العمل الى ان يتخذ اجراء تأديبي في حقها.

واوضح ان "هذا التحقيق يتناول مجالات عدة منها ادعاءات بالاهمال في الخدمة والسلوك المشين". واشار الى ادعاءين اخرين بالكذب في آب وايلول الماضيين.

وجاء وقف هالفورد بعد تقرير للشرطة في شأن ادعاءات ظهرت في احدى الصحف البريطانية في تموز الماضي مفادها ان هالفورد حضرت حفلة في منزل رجل اعمال محلي اثناء خدمتها ونزلت الى حوض السباحة بملابسها الداخلية مع ضابط شرطة كبير.

١٣ قتيلاً في زلزال في صقلية وهزة خفيفة في تايوان




عمال الانقاذ يبحثون عن ضحايا محتملة بين الانقاض في احدى قرى جزيرة صقلية الايطالية بعد زلزال امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ضرب زلزال متوسط القوة فجر امس الساحل الشرقي لجزيرة صقلية الايطالية مما ادى الى قتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح نحو ٢٠٠ اخرين وخروج مئات الاف الاشخاص من منازلهم.

واوضحت وزارة الدفاع المدني ان الهزة وقعت في الاولى والنصف بالتوقيت المحلي واستمرت نحو ٤٥ ثانية وبلغ حدها الاقصى ٤،٧ درجات على مقياس ريشتر. واضافت ان عدد الضحايا مرشح للارتفاع مع تقدم اعمال الانقاذ.

وانتشلت معظم الجثث من تحت انقاض منزلين انهارا في قرية كارلتيني على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا من مدينة سيراكوز حيث اصيب ايضا نحو ٢٠ شخصا.

وقدرت مصادر رسمية الاضرار المادية بـ٤٠٠ مليون دولار.

وواصل عمال الانقاذ ورجال الاطفاء رفع الركام بحثا عن ضحايا محتملة تحت انقاض مئات المنازل التي هدمت او تضررت جزئيا. في ظروف مناخية صعبة للغاية من جراء عاصفة قوية تضرب ايطاليا منذ ثلاثة ايام.

وامضى مئات الالاف من الاشخاص في شرق الجزيرة، خصوصا في سيراكوز وكاتانيا ومسينا وكالتانيسيتا، ما تبقى من الليل في السيارات بعيدا عن المباني المرتفعة.

واخلت الشرطة نحو ١٥٠٠ سجين عن سجن نوتو، جنوب غرب سيراكوز، خشية انهيار مبانيه القديمة. وامضى غالبية السجناء الليل في العراء او تحت خيم احضرتها الشرطة.

وحدد المعهد الوطني للجيوفيزياء مركز الزلزال في خليج نوتو، على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق سيراكوز.

وصقلية، التي تقع في اقصى جنوب ايطاليا، هي اكثر جزر المتوسط عرضة للزلازل. ففي عام ١٩٦٨، قتل نحو ٤٠٠ شخص في هزة ارضية قوية. وفي عام ١٩٠٨، دمر زلزال عنيف مدينة مسينا وقتل ٨٣ الفا من سكانها.

ويعبر مقياس ريشتر المحدد الذي يراوح بين الصفر وتسع درجات عن حجم الطاقة التي يطلقها الزلزال لدى حدوثه. ويمكن هزة من اربع درجات ان توقع اضرارا متوسطة، اما الزلزال ذو الدرجات الخمس فيمكن ان يحدث اضرارا هائلة.

هزة في تايوان

● في تايبه، افاد المكتب المركزي للاحوال الجوية ان هزة ارضية خفيفة ضربت تايوان اول من امس. واهتزت المباني العالية في الجزيرة من دون وقوع خسائر بشرية او مادية.

وقدرت قوة الهزة بـ٥،٦ درجات على مقياس ريشتر المفتوح، وهو غير مقياس ريشتر المحدد، وحدد مركزها على الساحل الشرقي للجزيرة على مسافة ١٠ كيلومترات جنوب هوايليين.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

فرنسا: انتحار قاض مسؤول عن ملفات مكافحة الارهاب

باريس - وصف - افادت الشرطة في باريس ان قاضي التحقيق السيد جيل بولوك (٤٠ عاما) الذي تولى عددا من ملفات مكافحة الارهاب انتحر ليل الاربعاء - الخميس في منزله حيث وجد مصابا بجروح قاتلة وفي "حال ميؤوس منها ويتعذر نقله" عندما وصل الاطباء لاسعافه.

ويرى المحققون ان حال الانتحار لا تقبل الشك وهم يستبعدون اي اعتداء. الا انهم لم يعثروا بعد على ما يفسر اقدامه على التخلص من حياته.

وعلم من مصادر مطلعة ان بولوك كان يعاني مشاكل عائلية وكان يبدو مرهقا في الاسابيع الاخيرة.

وبين الملفات التي تولاها المحقق، ملف اللبناني ابرهيم عبدالله وقضية التفجيرات التي قامت بها "الفصائل الثورية اللبنانية"، الى ملف فؤاد علي صالح والاعتداءات التي ارتكبتها شبكة موالية لايران ثم "المجموعة الفرنسية" التابعة لمنظمة الباسك الاسبانية الانفصالية "ايتا".

الجزائر: مسلمون اصوليون هددوا بحمل السلاح

الجزائر - رويتر - قام امس مسلمون اصوليون بمسيرة الى القصر الجمهوري في الجزائر وطالبوا باستقالة الحكومة الجزائرية في علامة جديدة على قوة التيار الاسلامي المتشدد.

وهدد المتظاهرون الذين بلغ عددهم نحو الفين من اعضاء "الرابطة الاسلامية لابناء الشهداء" بحمل السلاح لتحقيق هدفهم وهو اقامة دولة اسلامية.

وقال رئيس الرابطة السيد سيد احمد غيتاري: "سنعود المرة المقبلة ومعنا قواتنا ومدفعيتنا. اننا جئنا فقط لنحذرهم".

ويقوم الرئيس الشاذلي بن جديد حاليا بجولة في منطقة الخليج.

وطالبت الرابطة التي تعمل تحت لواء "جبهة الانقاذ الاسلامية" بعزل رئيس الوزراء السيد مولود حمروش قائلة انه "يدفع البلاد الى شفا كارثة".

ايلين كارير - دانكوس في الاكاديمية الفرنسية

باريس - و ص ف - اعلنت الاكاديمية الفرنسية انها انتخبت امس المؤرخة ايلين كارير - دانكوس المتخصصة بشؤون الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية عضوا فيها من الدورة الاولى بغالبية ٢٣ صوتا من اصل ٣٤ مقترعا.

وكارير - دانكوس استاذة جامعية ومؤلفة ومن ابرز كتبها "الامبراطورية المتفجرة" التي توقعت فيه منذ بداية السبعينات صعود مد القوميات في الاتحاد السوفياتي وتفكك الدولة المركزية.

وهي ثالث امرأة تدخل الاكاديمية الفرنسية بعد الاديبتين مارغريت يورسنار عام ١٩٨٠ وجاكلين دو روميلي عام ١٩٨٨.

وتضم الاكاديمية التي اسسها الكاردينال دو ريشوليو عام ١٦٣٥ اربعين عضوا يطلق عليهم لقب "الخالدين" وهم مكلفون اساسا صوغ قاموس اللغة الفرنسية وتطويره.

المغرب: اضراب عمالي عام بعد فشل المحادثات مع الحكومة

الرباط - وصف - افاد مصدر مطلع في الرباط ان محادثات اللحظة الاخيرة التي جرت في اليومين الاخيرين في الرباط بين الحكومة والمسؤولين في اثنتين من النقابات المغربية الرئيسية التي دعت الى اضراب عام اليوم انتهت الى الفشل.

وقالت مصادر نقابية ان الوفود النقابية "لم تحصل على شيء اكثر من الوعود الحكومية المعهودة حيال المطالب" التي قدمتها الى الوفد الوزاري برئاسة رئيس الوزراء السيد عز الدين العراقي. واضاف: "امام هذه المراوغات قررنا ابقاء تعليماتنا بالاضراب العام الجمعة في جميع القطاعات الرسمية والخاصة".

حال الطوارئ في اوسيتيا الجنوبية
الـ"ك.ج.ب" لن تتغاضى عن الفوضى واستبعاد المجاعة في الاتحاد السوفياتي

اعلن رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" السيد فلاديمير كريوتشكوف ان حال الفوضى الاقتصادية التي يواجهها الاتحاد السوفياتي اسوأ مما كان يتصور.

وابلغ الى صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس، ان جهازه الامني المعروف باسم "سيف الحزب الشيوعي ودرعه" لن يتغاضى عن محاولات اشاعة الفوضى السياسية، في اشارة الى ما تردده اخيرا وسائل الاعلام الرسمية. وقال: "اذا وجهت دعوة الى عدم التزام القانون ومحاولة تدمير هياكل الدولة وتنظيم حملات عصيان مدني والقضاء على الرموز التي تشير الى سلطة الدولة (...) الا يكون هنا ما ينبغي ان تعالجه الجهات المختصة بتنفيذ القانون؟". واضاف: "اعتقد ان رد فعلنا يجب ان يكون مناسبا لما يحدث". واشار الى "ان حجم النشاطات غير المشروعة والانتهاكات وسوء الادارة اكبر وياللاسف مما كنا نعتقد. ولا نظام جيدا لتوزيع السلع، اذ ان بعض المناطق مليء بالسلع بينما تخلو منها مناطق اخرى".

ويرى القادة السوفيات ان تخريب الاقتصاد والاستغلال التجاري وعدم الكفاية تؤدي الى عجز حاد في المواد الغذائية الاساسية في المدن الكبرى وخصوصا موسكو ولينينغراد.

وكلف مجلس السوفيات الاعلى جهاز الاستخبارات مراقبة توزيع المواد المستوردة وابقاءها بعيدا عن السوق السوداء.

لا مجاعة

في غضون ذلك، اكد رئيس اللجنة الحكومية المكلفة تنسيق المساعدة الدولية للاتحاد السوفياتي السيد ليف فورونين ان "لا مجاعة في البلاد ولا نتوقع ان تحصل مجاعة".

واوضح في مؤتمر صحافي ان ١٧٠٠ طن من الاغذية والادوية وصلت حتى الآن الى الاتحاد السوفياتي. وقدمت المانيا الحصة الكبرى وتبلغ ٩٠٠ طن وايطاليا ١١٧ طنا والولايات المتحدة ٩٣ طنا. وقال ان هذه المساعدات مرسلة خصوصا الى حدائق الاطفال والمياتم والمستشفيات وبيوت العجزة.

ورفض فورونين تقدير قيمة المساعدات الضرورية وشدد على ان مشاكل نقل الانتاج الغذائي تفاقمت فجأة في الخريف بسبب "الانفصالية الاقتصادية" للجمهوريات. ولاحظ ان "المناطق الصناعية الكبرى التي لا تنتج ما يكفي في القطاع الغذائي بدأت في هذا الوقت بالذات تعاني صعوبات (...) ولكن لا مجاعة في البلاد ولا نتوقع ان تحصل مجاعة".

من جهة اخرى، صرح رئيس مجلس السوفيات الاعلى السيد اناتولي لوكيانوف ان شعوب الاتحاد السوفياتي قد تدعى الى استفتاء لتقرير نظام البلاد في المستقبل. وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في الكرملين وتناول فيه معاهدة الاتحاد الجديدة: "ربما كان بعض الجمهوريات يريد حسم هذه المسألة في استفتاء (...) هنا ممكن في استفتاء يشمل البلاد ويسأل فيه كل مواطن هل يؤيد الوحدة ام لا. ابحاثنا تظهر ان الغالبية تؤيد الوحدة (في شكل جديد)". لكنه ذكر ان اجراء استفتاء مرهون بتحضير قانون ينظم الاستفتاءات القومية سيعرض على مؤتمر نواب الشعب السوفياتي الاسبوع المقبل.

حال الطوارىء

واعلنت السلطات الجورجية ليل الاربعاء - الخميس حال الطوارىء لمدة شهر في تسخينفالي عاصمة مقاطعة اوسيتيا الجنوبية ذات الحكم الذاتي الواقعة في شمال جورجيا وفي منطقة جافا المجاورة بعد اغتيال ثلاثة اشخاص.

وكان مجهولون يركبون سيارة اطلقوا نيران اسلحتهم الآلية نهارا على سيارتين في تسخينفالي فقتل احد حراس رئيس مجلس السوفيات المحلي السيد زفياد غمساخورديا ورجل مجهول الهوية واحد عناصر الميليشيا المحلية، واصيب اخرون بجروح.

وجاء في نشرة "انترفاكس" المستقلة التي تصدرها اذاعة موسكو ان منع التجول فرض طوال الليل وكلف مساعد قائد القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية الكولونيل بوريني الاشراف على تطبيقه.

وارسلت موسكو تعزيزات من القوات الخاصة الى المدينة لمساعدة قوى الامن المحلية وجهاز الاستخبارات في جورجيا والوحدات السوفياتية التي تولت مسؤولية حفظ الامن.

(رويتر، وصف، ي ب)

البانيا: استدعاء الجيش لوقف اضطرابات في شكودرا

بلغراد - وصف - بثت اذاعة تيرانا التي التقط بثها في بلغراد امس ان الجيش تدخل لقمع اضطرابات وقعت في شكودرا في شمال غرب البانيا.

واوضحت ان "مشاغبين ارتكبوا اعمال تخريب في مباني الاذاعة المحلية" وهاجموا مقر الحزب الشيوعي والحكومة بـ"الحجار".

واضافت ان شرطيا وشخصا اخر جرحا على يد "عناصر" مسلحة بقضبان حديد. واكدت ان السكان والعمال والشيوعيين نزلوا الى شوارع شكودرا لـ"مواجهة المشاغبين"، مشيرة الى ان قوى الامن والجيش تدخلت لاعادة النظام الى المدينة وحماية المباني العامة.

ويذكر ان اعمال عنف وتخريب جرت الثلثاء والاربعاء في كافاجي على ٥٠ كيلومترا شرق تيرانا، حسب انباء نشرتها صحيفة "زيري اي بوبوليت" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني.

وجاء تقرير الاذاعة في اليوم التالي لنداء وجهه الرئيس رامز عليا الى الالبان لالتزام الهدوء فيما تتحرك البانيا الشيوعية نحو الديموقراطية.

رئيس الجمهورية وافق على رعاية افتتاح مقر اتحاد كرة القدم



رئيس الجمهورية مستقبلا وفد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم. (دالاتي ونهرا)

- زار امس وفد من اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ووجه اليه دعوة لرعاية الاحتفال بافتتاح المقر الجديد للاتحاد في شارع فردان الجديد.

- واطلع الوفد رئيس الجمهورية الهراوي مأساة الحركة الرياضية مطالبا اياه والحكومة بايلائها الاهتمام والعمل جديا على اعادة تنظيمها.

- ونوه رئيس الجمهورية بجهود الاتحاد في سبيل الرياضة اللبنانية وكرة القدم خصوصا ورعاية الشباب اللبناني واعرب عن قبوله الدعوة ورحب باستقبال ضيوف الاتحاد من المنظمات العربية والعالمية المشاركين في الاحتفال.

ونقل الوفد دعوات الى كل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي وقائد الجيش العماد اميل لحود الذين زارهم على التوالي.

وضم الوفد اعضاء اللجنة العليا السادة: الدكتور ايلي بدران، سمعان فنيانوس، رهيف علامة، محمود الربعة، زيد خيامي، احمد قمرالدين، فؤاد الزبير، يوسف ابو الحسن، حسين عواضة.

ويستقبل الاتحاد بعد ظهر اليوم في مطار بيروت الدولي اول ضيوفه نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رئيس الاتحاد الاسيوي السيد داتو حمزة الاتي من زوريخ. وتلقى الاتحاد برقية من رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز يعتذر فيها عن عدم المشاركة ويكلف الامين العام للاتحاد العربي الوكيل العام لرئاسه رعاية الشباب السعودي السيد عثمان السعد تمثيله في الاحتفال. وهو سيصل الاثنين مع الامين العام المساعد للاتحاد العربي السيد وليد الكردي.

ويصل الاحد رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم العميد الركن فاروق بوظو يرافقه الامين العام للاتحاد السيد فاروق سرية.

ودعا الاتحاد انديته وقادة الحركة الرياضية ورجال الاعلام الى المشاركة في الاحتفال بافتتاح مقره الجديد الخامسة بعد ظهر الاثنين. وسيليه احتفال اخر السابعة والنصف مساء اليوم نفسه في فندق "السمرلند" وتلقى فيه كلمات.

اللجنة الاولمبية تطلب ملعب المدينة

- قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية توجيه كتب الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التربية الوطنية متمنية عليهم وضع القاعة المقفلة وملعب كرة القدم في المدينة الرياضية في تصرف اللجنة الاولمبية اللبنانية ومفاتحة هذا الموضوع مع المديرية العامة للشباب والرياضة ومجلس ادارة المدينة.

وطلبت من الاتحادات الرياضية موافاة امانة اللجنة بالمعدات التي تحتاج اليها وتكليف عضو اللجنة العماد فيكتور خوري حمل ملف الطلبات الى ايطاليا لمقابلة سفير لبنان في روما والمسؤولين الايطاليين سعيا الى الحصول على المساعدات.

ووافقت مبدئيا على الاشتراك في دورة البحر الابيض المتوسط التي تقام في اليونان في حزيران ١٩٩١.

وقبلت انتساب اتحاد القوس والنشاب الى عائلة اللجنة لاستيفائه الشروط القانونية.

وكلفت لجنة لادارة لعبة الخماسية الحديثة برئاسة العماد خوري ولجنة لادارة لعبة التزلج برئاسة السيد سليم سلام لعدم وجود اتحاد خاص بهما. كذلك كلفت لجنة قوامها السادة: العماد خوري وعدنان مكي وفؤاد رستم وخليل نحاس درس متطلبات الاتحادات الرياضية في شأن المعدات والمنشآت التي تحتاج اليها ووضع ملف خاص بها.

العداؤون القدامى

تلقى اتحاد العاب القوى رسالة من الاتحاد الدولي للعدائين القدامى يطلب فيها انضمام لبنان الى العائلة الدولية، مع العلم ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى وافق على انضمام الدول التي تزاول رياضة القدامى الى هذا الاتحاد.

وسيدرس الاتحاد اللبناني هذا الطلب في جلسته المقبلة في حضور عميد العدائين القدامى العميد المتقاعد فرنسوا جينادري الذي كان يمثل لبنان لدى منظمة العدائين القدامى قبل تأسيس الاتحاد.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣١
اليوم مباراتان والسبت ١ والأحد ٤

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم:

- الارز - الشعلة على ملعب الشبيبة.
- التضامن بيروت - الرياضة والادب على ملعب الصفاء.

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة واحدة:

- الفتيان - التضامن صور على ملعب الصفاء.

وتختتم بعد ظهر الاحد بأربع مباريات:

- النجمة - الاهلي على ملعب النجمة.
- حركة الشباب - الصفاء على ملعب بلدية طرابلس.
- السلام - الشبيبة على ملعب السلام في زغرتا.
- الانصار - شباب الساحل على ملعب بلدية بيروت.

الارز - الشعلة

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الارز بيروت والشعلة صور.

الارز بعد تعادله والفتيان ٠-٠ الجمعة الماضي يحتل المركز الثاني عشر وله خمس نقاط من ثماني مباريات. والشعلة بعد خسارته القاسية ٠-٥ امام النجمة الاحد الماضي يحتل المركز الرابع عشر الاخير بنقطة واحدة. وكفة الارز ارجح وفوزه قد يصعد به غير درجة في سلم المسابقة.

التضامن بيروت - الرياضة والادب

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا التضامن بيروت والرياضة والادب الطرابلسي.

التضامن بعد تعادله مع الاهلي ٠-٠ السبت الماضي يحتل المركز الثامن وله سبع نقاط. والرياضة والادب بعد تعادله مع الساحل ٠-٠ يحتل المركز الرابع وله ١١ نقطة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي الاحد ١٩٩٠/٤/٢٢ لانسحاب الرياضة والادب من البطولة الاحد ١٩٩٠/٤/١٥. والكفتان متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الطرابلسية على رغم كون الرياضة والادب مستضافا.

الفتيان - التضامن صور

على ملعب الصفاء يلتقي بعد ظهر السبت الفتيان صيدا والتضامن صور.

الفتيان بعد تعادله والارز ٠-٠ الجمعة الماضي يحتل المركز التاسع وله ست نقاط. والتضامن صور بعد فوزه الاحد الماضي على الصفاء ٣-٢ يحتل المركز السادس وله ١٠ نقاط. وكفة التضامن صور ارجح قياسا على النتائج الجيدة التي حققها في المراحل الاخيرة.

النجمة - الاهلي

على ملعب نادي النجمة في المنارة يلتقي النجمة والاهلي صيدا.

النجمة بعد فوزه الكبير الاحد الماضي على الشعلة صور ٥-٠ يحتل المركز الخامس بـ١٠ نقاط. والاهلي بعد تعادله مع التضامن بيروت ٠-٠ السبت الماضي يحتل المركز العاشر وله ست نقاط. وكفة النجمة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

الشباب - الصفاء

على ملعب بلدية طرابلس يلتقي فريقا حركة الشباب الطرابلسي والصفاء البيروتي.

الشباب بعد خسارته ٠-٢ امام السلام يحتل المركز الحادي عشر وله ست نقاط. والصفاء بعد خسارته امام التضامن صور ٢-٣ الاحد الماضي يحتل المركز الثالث وله ١١ نقطة. وكفة الصفاء تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا، والتعادل وارد.

السلام - الشبيبة

على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا يحل الشبيبة المزرعة ضيفا على السلام.

السلام بعد فوزه على الشباب ٢-٠ السبت الماضي يحتل المركز الثاني وله ١٣ نقطة. والشبيبة بعد خسارته اتحاديا ٠-٢ امام الانصار وبعد ايقاف حارس مرماه نخلة جمال مدة سنتين لاعتدائه بالضرب على حكم مباراة الشبيبة - الانصار الاحد الماضي يحتل المركز الثالث عشر وله اربع نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز السلام (في زغرتا) ١-٠ الاحد ١٩٩٠/٤/٢٩ سجلها ايلي سابا برأسه في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. وفي الاياب اكد السلام فوزه ٤-٠ السبت ١٩٩٠/٦/١٦ على ملعب الصفاء سجلها كلود بو نعمة وجوزف ابو زيد ومحمد اسماعيل وبدوي بو نعمة في الدقائق ٢٠ و٣٩ من الشوط الاول و٣٣ و٤٢ من الشوط الثاني. وكفة السلام ارجح.

الانصار - الساحل

على الملعب البلدي في بيروت يلتقي فريقا الانصار وشباب الساحل.

الانصار بعد فوزه اتحاديا على الشبيبة المزرعة الاحد الماضي استمر في الصدارة بـ١٥ نقطة. وشباب الساحل بعد تعادله السلبي ٠-٠ مع الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس يحتل المركز السابع وله سبع نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الانصار ١-٠ السبت ١٩٩٠/٥/٥ على الملعب البلدي سجلها فادي علوش في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. وفي الاياب تعادل الفريقان ١-١ على الملعب نفسه الاحد ١٩٩٠/٦/٢٤ سجلهما علي الصبوري (الساحل) وفادي علوش بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٧ و٤١ من الشوط الثاني. وكفة الانصار تبدو ارجح، والتعادل وارد بعد الانجاز الساحلي الاسبوع الماضي في طرابلس.

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد اقامة دورة صقل للحكام الاتحاديين من مختلف الفئات بين ٢٠ كانون الثاني و٣٠ منه بالتنسيق مع المعهد الوطني للرياضة. ومطالبة النوادي المنضمة اليه بتقديم مستنداتها القانونية الى الاتحاد وتسديد كل الرسوم المتوجبة عليها.

نوادي الزوق

تعقد نوادي الزوق التي تمارس لعبة كرة السلة، وهي التضامن واحياء الرياضة والكهرباء اجتماعا الاربعاء المقبل لتأليف منتخب من فرقها ومباشرة اعداده للمقابلات المنوي اقامتها مع منتخبات المناطق اللبنانية.

رياضة والعاب

"الفيفا" قرر إبعاد العراق و٣ مراكز لافريقيا في كأس العالم

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في اجتماعها امس في زوريخ زيادة عدد المراكز المخصصة لافريقيا في نهائيات كأس العالم من اثنين الى ثلاثة اعتبارا من ١٩٩٤.

وخفضت عدد المراكز المخصصة لاوروبا من ١٤ الى ١٣ بما في ذلك المركز الخاص بالمانيا حاملة كأس العالم ١٩٩٠.

والف الاتحاد الدولي، الذي اجتمع برئاسة رئيسه السيد خوان هافلانج فريق عمل كلف جعل كرة القدم اكثر استعراضا وهجوما. وعلى الفريق ان يقدم تقريره في حزيران ١٩٩١. ويضم هذا الفريق مدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني والحكم البلجيكي اليكسي بونيه، الى اربعة اعضاء لم يتم اختيارهم بعد هم لاعب واداري وطبيب وصحافي.

وقررت اللجنة التنفيذية ابعاد العراق الى اجل غير مسمى عن جميع المسابقات الدولية، الى حين انتهاء ازمة الخليج، وكذلك منع اقامة اي مباراة دولية في كولومبيا لدواع امنية.

الاتحاد الاميركي

وكان السيد الان روزنبرغ رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم حض الاتحاد الدولي للعبة على اختبار تغييرات في قوانينه تشجع على تسجيل مزيد من الاصابات في المباريات، داعيا اعضاءه الى تجربتها عبر الفرق الاميركية.

وقال روزنبرغ في رسالة بعث بها الى "الفيفا": "نحن لا ندافع عن اي تغييرات في قوانين محددة في الوقت الحاضر. نحن نحض اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" على اختبار تغييرات عدة مثل زيادة مقاييس المرمى طولا وعرضا والغاء الحائط البشري عند تسديد الضربات الحرة وتعديل قانون التسلل ومنع اعادة الكرة الى حارس المرمى، سعيا الى تسجيل مزيد من الاصابات".

مباراة رابعة للبرازيل بلا إصابات!

للمرة الرابعة على التوالي بقيادة مدرب منتخبها باولو روبرتو فالكاو، اخفقت البرازيل في التهديف، اذ تعادلت والمكسيك سلبا في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما في لوس انجلس وشهدها ٢٥ الف متفرج.

في الدقيقة ٤٤ كاد المكسيكي لويس الفيز ان يهز الشبكة البرازيلية، لكنه اطاح الكرة فوق العارضة لحظة توجه حارس المرمى سيرجيو نحوه. ثم كاد البرازيليون ان ينهوا الشوط الاول في مصلحتهم عندما ارتكب حارس المرمى المكسيكي بابلو لاريوس خطأ، صحح. وفي الشوط الثاني، اهدر البرازيلي مازينيو فرصة من ١٥ مترا اذ سدد الكرة الى جانب القائم الايسر في الدقيقة ٧٣.

ويذكر ان البرازيل لم تسجل اصابة واحدة منذ تولى فالكاو منصبه في آب الماضي اذ تعادلت وتشيلي سلبا مرتين وخسرت امام اسبانيا ٠-٣.

مثل البرازيل: سيرجيو - جيل بايانو (اودير)، باولاو (مارتشيو)، اديلسون، مواتشير، ليرا، كاريكا (المير)، ايدو، خوان سانتوس، ماركينيوس، مازينيو.

ومثل المكسيك: لاريوس - هرنانديز، رودريغيز، روبرتو اسبارتزا، هكتور اسبارتزا، مونوز، اسبانيا (دولاتوري)، برنال، بيلايز (فارفان)، فلوريس (خافيير كروز)، الفيز.

انكلترا: كأس النوادي وكأس الاتحاد

فاز شيفيلد ونسداي على دربي كاونتي ٢-١ في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم.

سجل الاميركي جون هاركس، الذي انضم الى شيفيلد من الدرجة الثانية في تشرين الاول الماضي، الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٣٢، وهي الاولى له معه، بقذيفة من ٣٠ مترا في مرمى الحارس الدولي السابق بيتر شيلتون. وفي الدقيقة ٥٢، اضاف بول وليامس الاصابة الثانية اثر تمريرة من هاركس، فيما سجل غاري ميكلوايت اصابة دربي كاونتي في الدقيقة ٥٨.

وللمرة الخامسة في تاريخه، صعد بارنيت من خارج درجات الدوري الاربع، الى الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي، بفوزه في المباراة المعادة من الدور الثاني، على نورثامبتون متصدر الدرجة الرابعة ١-٠ سجلها اندي كلارك في الدقيقة ٦٢. وخسر الفائز لاعبه بول ويلسون لطرده في الدقيقة ٨٢ لنطحه منافسا.

كأس افريقيا شرقا ووسطا

فازت زيمبابوي على زنجيبار ١-٠ في المجموعة الاولى في كأس شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم التي تنظمها زنجيبار. وسجل اصابة المباراة المدافع ماكس كارلوس في الدقيقة ٤٥.

تتصدر زيمبابوي ترتيب فرق المجموعة ولها ثلاث نقاط من مباراتين، تليها مالاوي ٢ من ٢ ثم زنجيبار وتنزانيا ولكل منهما نقطة واحدة.

وتلعب اليوم زنجيبار ومالاوي، وغدا تنزانيا وزيمبابوي.

اما في المجموعة الثانية التي يتصدرها السودان برصيد نقطتين من مباراة واحدة، فيلعب السودان واوغندا.

استدعاء غوليت الى منتخب هولندا

استدعي الكابتن رود غوليت الى المنتخب الهولندي لكرة القدم الذي سيلعب مع مالطة الاربعاء المقبل في فاليتا في تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الاوروبية التاسعة.

وكان غوليت (٢٨ عاما) الذي اختاره المدرب رينوس ميتشلز من بين ١٦ لاعبا، طلب استبعاده عن المباراة مع اليونان في التصفيات في تشرين الثاني الماضي، لانه لم يكن لائقا. لكنه اثبت عودته الى قمة مستواه في المباراة بين فريقه آ. سي. ميلان الايطالي واولمبيا اسونسيون الباراغواياني على الكأس القارية "انتركونتيننتال" والتي اسفرت عن فوز ميلان ٣-٠.

ويذكر ان هولندا حاملة الكأس خسرت امام البرتغال ٠-١، ثم فازت على اليونان ٢-٠.

واللاعبون الـ١٦ هم: فان بروكيلين، هيله - روتيس، فينتر، دو بوير، بليند، دو يونغ، فوترز، فاننبورغ، فيتشغه، فان دن بروم، برغكامب، فانت شيب، روي، غوليت، فان باستن.

١٠ الاف شرطي لاولمبياد برشلونة

سيتولى نحو عشرة الاف شرطي مسؤولية حفظ الامن في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في برشلونة سنة ١٩٩٢.

واكد وزير التربية السيد خافيير سولانا ان مشكلة تأمين الاقامة للشرطيين سويت اذ سيقيم ٢٥٠٠ منهم في ٦٠٠ شقة في ضواحي برشلونة على نفقة الدولة، في حين سيقيم الاخرون في جامعة بيلا تيرا على مسافة ١٥ كلم من برشلونة.

المغرب والسنغال تعادلا سلبا

تعادل منتخبا المغرب والسنغال سلبا ٠-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في الدار البيضاء استعدادا لتصفيات كأس الامم الافريقية.

٣٢٤ المانيا شرقيا تورطوا في المنشطات!

نشرت مجلة "شتيرن" الالمانية اسماء ٣٢٤ رياضيا من المانيا الشرقية سابقا تورطوا في فضيحة المنشطات.

وكانت المجلة كشفت الاسبوع الماضي ان تناول الرياضيين الالمان الشرقيين المنشطات كان متفشيا ويتم عن طريق معهد البحوث الرياضية في ليبزيغ ومركز كريشا للطب الرياضي.

ومن المتهمين ٢٦ بطلا اولمبيا في رياضة التجذيف وستة في رياضة الكانوي كاياك واربعة في السباحة ورباع واحد ونحو مئة من ابطال العاب القوى من الجنسين منهم حاملة الرقم العالمي لرمي الرمح بترا فيلكه والسباحة كريستين اوتو التي احرزت ست ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ في سيول.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على ميلووكي باكز ١٢٩ - ١١١، وسان انطونيو سبرز على تشارلوت هورنتس ٩٢ - ٨١، ولوس انجلس كليبرز على كليفلاند كافالييرز ١٠٠ - ٩٠، واتلانتا هوكس على ميامي هيت ١١٨ - ٩٣، وهيوستن روكتس على فيلادلفيا ١٠٨ - ١٠٠، وسياتل سوبرسونيكس على انديانا بايسرز ٩٩ - ٩٠، ودالاس مافريكس على لوس انجلس لايكرز ١١٢ - ٩٧.

الفرق الألمانية خرجت من كأس الاتحاد ولولا الألمان لما سيطر الايطاليون

تسحب الثلثاء المقبل في زوريخ قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وعلى رغم انه لم يبق اي فريق الماني في المسابقة لهذا الموسم، فان النجوم السابقين للدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" كانوا في القمة مع فرقهم الايطالية التي تطمح الى تكرار الدور النهائي بين فريقين منها كما حصل في الموسم الماضي عندما احرز جوفنتوس الكأس بفوزه على فيورنتينا.

وقد صعدت اربعة فرق ايطالية الى الدور ربع النهائي بعد مباريات الاياب للدور الثالث مساء الاربعاء، علما ان ثلاثة منها تضم لاعبين من المانيا ساهموا في نجاحها. فقد سجل لوثار ماتيوس اصابتين لانترناسيونالي ميلانو الذي يضم في صفوفه المانيين آخرين هما يورغن كلينسمان واندرياس بريمه، في لقاءيه وبارتيزان بلغراد اليوغوسلافي.

آ.اس.روما ثاني كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٤، كان سيجد صعوبة في تخطي عقبة بوردو الفرنسي لولا مهاجمه الالماني رودي فولر الذي سجل له اربع اصابات ذهابا وايابا. كذلك كان يمكن بولونيا ان يخرج لولا الاصابة المبكرة التي ساهم في تحقيقها الالماني هربرت فاس في المباراة مع ادميرا فاكر النمسوي الذي خسر بضربات الترجيح ٥-٦.

وكان فاس انتقل الى بولونيا الموسم الماضي من بايرليفركوزن الالماني بطل المسابقة عام ١٩٨٨ والذي خرج منها هذا الموسم بخسارته امام بروندبي الدانماركي.

اتالانتا الذي لا يضم لاعبين من المانيا، اخرج اف سي كولونيا الالماني ثاني الكأس عام ١٩٨٦. اما بوروشيا دورتموند الذي بدا انه يملك افضل فرصة للنجاح بين الالمان، فخسر امام اندرليكت البلجيكي.

واذا وقف الحظ الى جانب الفرق الايطالية في القرعة كما وقف الى جانبها في الدور الثالث، فقد يتحاشى بعضهم بعضا مرة اخرى مفسحين في المجال امام فرصة حقيقية لاحتكار الدور نصف النهائي كما حدث في موسم ١٩٧٩-١٩٨٠ عندما صعدت خمسة فرق المانية غربية الى الدور ربع النهائي، ثم اربعة الى دور الاربعة.

"كأس الجائزة الكبرى" لكرة المضرب
تشانغ وسامبراس إلى نصف النهائي



مايكل تشانغ في مباراته وهنري لوكونت. (ا ف ب تيليفوتو)

صعد الاميركيان مايكل تشانغ وبيت سامبراس الى الدور نصف النهائي من دورة "كأس الجائزة الكبرى" الاولى في كرة المضرب التي تجرى في ميونيخ.

ففي الدور ربع النهائي فاز امس تشانغ على الفرنسي هنري لوكونت ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، وسامبراس المصنف رابعا على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٨.

شؤون الشباب والطلاب

محاضرة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى محاضرة عن "العلاج البيو - كهربائي" للسيدة رايسا شاتيك، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر المركز في شارع فردان.

الجمعية المسيحية للشابات

تقيم الجمعية المسيحية للشابات "بازار الميلاد" السنوي في مبناها في عين المريسة، شارع رستم باشا، غدا السبت من العاشرة الى الاولى بعد الظهر.

"هيئة الاسعاف الشعبي"

دعت "هيئة الاسعاف الشعبي" الى احتفال في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، تحت شعار "معا من اجل البناء والسلام"، العاشرة قبل ظهر الاحد في "دار الندوة" خلف سينما البيكاديللي.

والبرنامج: النشيد الوطني، كلمة الوزير الراسي، كلمة رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، كلمة المؤتمر الشعبي اللبناني، كلمة "الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، كلمة رئيس "الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي.

تراث

مع دخول الانتفاضة سنتها الرابعة وتحت عنوان "التراث امتداد حضاري" دعت لجنة الطلبة الفلسطينيين في كلية بيروت الجامعية الى "معرض التراث الشعبي الفلسطيني"، الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٧ من الجاري في "غرفة الشاي" في الكلية.

موسيقى

يقدم معهد غوته في بيروت بالاشتراك مع "الشبيبة الموسيقية في لبنان" سيسيل رونزفال في عزف على الارغن لمقطوعات كلاسيكية الثلثاء ١٨ من الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر في "اسمبلي هول" الجامعة الاميركية.

معرض

مع بدء نشاطها السنوي لسنة ١٩٩١ دعت جمعية السيدة مريم الى افتتاح معرضها الفني "حرفيات وارتيزانا"، في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٠ من الجاري في مدرسة نوتردام، كورنيش المزرعة، قبالة البريد. ويستمر ثلاثة ايام.

وليد نجيب فياض

يسر نجيب فياض وقرينته نور المولودة خلاط ان يعلما الاهل والاصدقاء بانهما رزقا مولودا ذكرا هو الثاني لهما سمياه وليد (مستشفى الدكتور كرم، الاشرفية).

ارض العرب، قال التاريخ ليست الفطائر ثابتة

(مهداة الى رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية الدكتور محمد الرميحي، في مرور ثلاثة وثلاثين عاماً على تأسيس المجلة).

كان استاذ العلوم الاجتماعية الشاعر الدكتور نديم يعيد تنظيم مكتبته، ما تبقى من مكتبته التي تعاقبت عليها المدافع وبنادق القنص، وفي اعتقاده ان البلاد دخلت السلام من ابوابه ونوافذه كافة، فوقع على كتاب "قيام الدولة السعودية العربية"، للدكتور عبد الكريم الغرايبة، الصادر في ١٩٧٤ عن معهد البحوث والدراسات العربية في جامعة الدول العربية، ولأن اجتياح العراق للكويت، في الفاتح من آب الماضي، ما برح يشغل جزءاً غير قليل من اهتماماته، جلس ارضاً وأخذ يقلب الكتاب ذا الصفحات المائة، وقد بدت عليه علامات الارتياح والنشاط، فكأنه لم ير هذا الكتاب من قبل، بل كأنه امام كتاب تم تأليفه وطبعه غداة سقوط الكويت، زهرة الصحراء، بيد الرئيس العراقي صدام حسين، وخروج الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وحكومته منها.

وبينما هو يمعن النظر في الصفحة تلو الاخرى، طرق بابه صديقه الصحافي "المخضرم" جلال، فبادره قائلاً:

– اهلاً، اهلاً. لقد اتيت يا استاذ جلال في الوقت المناسب. لو لم يكن الهاتف معطلاً، رحم الله الهاتف، لاتصلت بك كي تأتيني على الفور. نعم على الفور، وربما مخفوراً ايضاً، عفواً اصحاب الميليشيات.

– خير ان شاء الله يا دكتور نديم!

– كل الخير.

– يعني؟

امسك الدكتور نديم ضيفه من يده وهو يقول:

– تعال، تعال يا اخي.

– ها قد اتيت. ماذا عندك؟

– عندي لك سبق صحافي.

(ضاحكاً) – هكذا مرة واحدة!

– اجل، مرة واحدة.

جلس الدكتور نديم ارضاً، تماماً حيث كان قبل لحظات، وظل الاستاذ جلال واقفاً ينتظر شيئاً ما، ولعله حسب ان صاحبه قد عثر على نتواته المخطوط "قصائد للانتقام"، الذي يعتقد انه سرق او احرق قبل ثلاث سنوات، عندما انفجرت في الحي الذي يسكن سيارة مفخخة بشحنة من الديناميت الشديد الانفجار قدرت زنتها آنذاك بحوالي تسعين كيلوغراماً، اوقعت عشرات القتلى والجرحى واحدثت خراباً ودماراً هائلين، ولكن الدكتور نديم ما لبث ان فتح على الفصل الثاني من كتاب "قيام الدولة السعودية العربية" وراح يقرأ على صاحبه بعد ان اجلسه قبالته:

"يطلق اليوم على المنطقة موضوع هذه الدراسة اسم المملكة العربية السعودية. وهذا اسم جديد برز رسمياً الى الوجود لأول مرة بموجب مرسوم ملكي أصدره الملك عبد العزيز آل سعود يوم ٢١ ايلول / سبتمبر ١٩٣٢ الموافق ٢٠ جمادي الاخر ١٣٥١ هـ. ولم يكن هذا الاسم معروفاً من قبل كما لم يسبق ان كوّنت الاقطار التي تتألف منها المملكة اليوم وحدة سياسية او جغرافية او اقتصادية قبل ان يعمل آل سعود قبل ثلاثة قرون على توحيدها وتحويلها الى كيان جديد موحّد بقوة العقيدة والسيف. الا ان هذه الاقطار كانت اجزاء من امبراطوريات عربية او اسلامية كبيرة ضمت أضافة اليها اقطاراً عربية اخرى واقطاراً غير عربية. غير ان حكم الدول والامبراطوريات الموحدة لم يكن في يوم من الأيام اقوى او اكثر فعلاً مما هو عليه في العهد السعودي. كما لم تخف الاتجاهات الاقليمية والمحلية والنزعات الانفصالية في هذه الاقطار اكثر مما بدت في ظل الحكم السعودي. ومع ان الرابط الوحدوي بدأ ضعيفاً وكاد أن يقتصر على شخص الحاكم ومقدرته على فرض سلطانه بالقوة والاغراء، الا ان عوامل كثيرة، كان الاقتصاد لاسيما البترول من اهمها، ساعدت على ازدياد رسوخ هذه الوحدة وجعلت الحجازي او السعودي او الشمّري حريصاً على تأكيد صفته الجديدة كمواطن سعودي".

قبل ان يتابع الدكتور نديم القراءة سأل صديقه جلالاً:

– أرأيت يا جلال كيف ان القوة توحّد الارض بعد ان تكون مجزأة او مبعثرة؟

– نعم. ولكن القوة ليست نظاماً دائماً.

– بل هي النظام الباقي ابداً.

– والضعف؟

– الضعف ايضاً نظام ولكن...

– ولكن ماذا؟

– الضعف نظام نظري، نظري فقط. فيما القوة نظام محترم لا يقاوم.

– لذلك...

– لذلك، فان السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة، اليوم وغداً والى دهر الداهرين.

– الله، الله، يا دكتور نديم، اتريد ان تبعث فيّ اليأس؟

– ابداً، ابداً، بل هي الحقيقة، الحقيقة فحسب.

– اي حقيقة؟

– القوي له العزة والسيادة. الضعيف بضاعة الموت.

– بضاعة الموت فقط؟

– لنتابع.

– تفضل.

وعاد الدكتور نديم ليقرأ:

"والبلاد (السعودية) غير واضحة الحدود في كثير من اجزائها إذ تقوم بينها وبين جيرانها، وكلها دول عربية اسلامية، خلافات حول مناطق الحدود. واكثر المناطق المتنازع عليها صحارى قاحلة جرداء كانت قليلة القيمة الاقتصادية لولا احتمالات وجود البترول والمعادن فيها. وقد أمكن حل الخلافات مع جميع جيرانها في الشمال بيد ان الخلافات مع الجيران في الجنوب والجنوب الشرقي ما زالت معلقة بدون حل".

ويلتفت الدكتور نديم الى ضيفه، فيجده مغمضاً عينيه ويداه على شفتيه المطبقتين، كأنه يصلي او يتأمل، نسأله:

– هل انت معي يا جلال؟

– أجل، انا معك بكل احاسيسي. تابع، تابع يا نديم. انه لموضوع شائق حقاً.

– وشائك ايضاً.

– فعلاً.

وتابع نديم:

"وأول دولة عربية امكن انهاء خلافات الحدود معها هي دولة الكويت. فبموجب اتفاقيتي المحمرة والعقير (٥ مايو/ ايار) و٣ ديسمبر / كانون الاول ١٩٢٢) تم الاتفاق على تخطيط الحدود وانشاء منطقة محايدة يتمتع الطرفان فيها بحقوق متساوية. وتغطي المنطقة المحايدة ما مساحته ٥٧٧٠ كلم² ولها ساحل على الخليج طوله ثمانون كيلو متراً. وتبين ان المنطقة المحايدة بمياهها الاقليمية غنية بالبترول. وتم اوائل ١٩٦٦ تقسيمها بالتساوي بين الدولتين وهكذا زالت من الوجود كوحدة ذات وضع خاص.

"وشكلت الحدود مع العراق قضية من نوع آخر. اذ ان قبائل كبيرة كالظفير والمنتفق ومطير تجوّلت في مناطق الحدود غير آبهة بما يدّعيه الطرفان من سيادة. ورفض الملك عبد العزيز ابرام اتفاقية المحمرة (٥ مايو / ايار ١٩٢٢) بسبب الخلاف على ولاء قبيلة الظفير، الا انه عاد ووافق على اتفاقية العقير (٢ ديسمبر/ كانون الاول ١٩٢٢) وفوّض العراق الى الدكتور عبد الله الدملوجي توقيع الاتفاق الاخير. الا ان هذا الاتفاق لم يرض العراق لأنه لم يحل قضية ولاء قبيلة شمّر الكبيرة".

قاطعه الاستاذ جلال ساخراً:

– دائماً العراق لم يرض. ودائماً العراق لن يرضى. فان رضي فالى حين، وان غضب فغزو وسبي ونهب وسلب وتقتيل، ثم تراجع، وعفا الله عما مضى.

ردّ الدكتور نديم: لقد أصبت يا جلال. انها محنة العراق.

– بل محنة الخليج في العراق. تابع، تابع يا نديم.

ويواصل نديم القراءة:

"وجرت محاولات للاتفاق في مؤتمري البجرة (نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥) وجدة (مايو / ايار ١٩٢٨) بوساطة بريطانية. واخيراً تم لقاء بين الملك عبد العزيز والملك فيصل في ٢٢ شباط ١٩٣٠ على ظهر السفينة الحربية البريطانية لوبن في مياه الخليج. وتم الاتفاق على ايجاد منطقة محايدة مساحتها سبعة الاف كيلو متر مربع وعلى اعتبار (قبيلتي) المنتفق والظفير وفرع العمارات من شمر قبائل عراقية بينما اعتبرت (قبيلة) مطير وباقي شمّر قبائل نجدية سعودية.

ولم يحدث أي تغيير لهذا الاتفاق منذ تلك التاريخ.

"واستمر الخلاف بين السعودية والاردن فترة اطول. فقد أمكن تخطيط الاجزاء الشمالية من الحدود في اتفاقية جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥ الا ان السعودية استمرت في ادعاء السيادة على الاجزاء الجنوبية من الاردن التي تضم معان وميناء الاردن الوحيد العقبة. واخيراً تم الاتفاق بين البلدين في ١٧ آب / اغسطس ١٩٦٥ على تخطيط الاجزاء الجنوبية من الحدود. واعترفت السعودية بأن معان والعقبة جزء من المملكة الاردنية الهاشمية كما تنازلت للاردن عن جزء من ساحل العقبة مقابل حصول السعودية على مناطق اخرى في الشرق غنية بالآبار والمراعي والطرق التي تصل رعاية مصالح القبائل السعودية وضبط امورها. وحلت قضية ولاء قبائل الحويطات وفرع الشعلان من عنزة في وقت مبكر وامكن وقف عمليات الغزو عبر الحدود".

واذ يحاول الدكتور نديم ان يأخذ نفساً ليشعل سيكارة، قال جلال:

– لطالما قلت لك، يا نديم مع كل ازمة عربية فتش عن النفط وليس عن اميركا او اسرائيل. العراق يريد النفط والثغور. السعودية تريد النفط والمراعي. الأردن، الفقير الاردن، يريد النفط. الحرب بالنفط وعليه.

– عاش النفط.

– بل عاشت العروبة.

– اية عروبة؟

– العروبة التي تستثمر النفط لتقيم الوحدة العربية.

– سامحك الله. لا يلغي النفط الا النفط.

– والخلافات؟

– الم اقل لك ان سياسة السمكة الكبيرة تأكل السمكة الضعيفة هي السائدة في كل زمان ومكان؟

– والاخوة؟

– الاخوة بين الدول مثل النفط بين الجيران.

– يعني؟

– السيف له العزة. السيف حق لا يموت.

– والعقيدة؟

– سيف ناطق.

– والذي لا سيف لديه؟

– يعلق اسنانه على الحائط.

– حائط المبكى؟

– بل الحائط الدولي.

– اراك تنطق شعراً!

– اي شعر! بعد "قصائد للانتقام" ضاع مني الشعر والنثر معاً.

– اين يوجد الحائط الدولي اذن؟

– ان هذا اسمه، في علم السياسة، الخط الاحمر.

– آه! فهمت.

– فهمت ماذا؟

– الخط الاحمر.

– ضع نقطة اذن.

– اين؟

– بين الخط الاحمر والخط الاخضر.

– قصيدة والله، قصيدة.

– قلت لك: بعد "قصائد للانتقام".

– لكن الشعر عاد اليك.

– الحقيقة انني وجدته.

– مبروك. مبروك.

(يائساً) لقد وجدته جثة تفوح منها رائحة النفط.

– رحمه الله.

– لا رحمه الله.

– لماذا؟

– ان الشعر الذي يتحول جثة تفوح منها رائحة النفط لا يستحق الرحمة.

– ولكن رحمة الله واسعة يا نديم.

– ليست اوسع من ارض المملكة السعودية او اليمن او العراق، ورغم ذلك، فالخلافات بينها مستمرة.

– بل المؤامرات مستمرة.

– انا مات الشعر مات ما سواه.

– ما عدا النفط

– النفط علة

– النفط هدف بعد الله

– قبل الله او بعده؟

– قبل الله وبعده

– واذاما أرسل الله الصواعق المحرقة؟

– الصواعق موجودة في كل الاحوال.

– هل يحترق النفط؟

– لقد وجد ليحترق

– واذا احترق؟

– تنحسر الصواعق.

– بل تهدأ.

– ربما.

– والعرب؟

– السلام على العرب.

– السلام على النفط.

– على العرب والنفط وما اليهما.

– ماذا بعد؟ تابع، تابع يا نديم.

اطفأ الدكتور نديم سيكارته وعدّل جلسته ثم قرأ:

"واختلفت السعودية واليمن حول السيادة على عسير ونجران. الا ان انتصار السعودية العسكري على اليمن مكنها من ضم الاقليمين. وتم عام ١٩٣٤ تخطيط الحدود بين البلدين من البحر الاحمر حتى مشارف الربع الخالي. وهكذا تم تحديد الحدود مع اليمن في المناطق الخصبة وتوقف عند الصحراء وبقيت قضية حدود البلدين في مناطق الربع الخالي معلقة.

"ولم يتم حتى اليوم التوصل الى حل خلافات الحدود مع جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وسلطنة عمان واتحاد الامارات العربية وقطر. وتدّعي السعودية السيادة على واحة البريمي ومساحتها ٧٤٠٠٠ كلم² وعلى جزء من الساحل بين قطر وأبي ظبي وعلى اكثر الربع الخالي. واستطاعت قوة بريطانية في اكتوبر ١٩٥٥ ان تخرج الحاكم السعودي وقواته من البريمي بعد فشل المفاوضات الطويلة حول هذا الخلاف. وقسمت بريطانيا الواحة بين سلطنة عمان وامارة ابي ظبي. وقامت اليمن الجنوبية بمحاولة فاشلة (بمؤازرة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر) لحل خلافها مع السعودية بالقوة اواخر ١٩٦٩. وما زال الخلاف قائماً على الحدود بين هذه الدول الا ان قضايا دولية اهم واكبر اشغلها عن ايجاد الحل المناسب".

وطوى الدكتور نديم الكتاب، فيما الاستاذ جلال يفرك عينيه بشدة. وساد، لعشر دقائق او اقل، صمت عميق، خرقه الاستاذ جلال قائلاً:

– اني ارى يا نديم صراعاً عربياً – عربياً قد يأتي على العرب وثرواتهم ومستقبلهم.

– ان الصراع الذي تتحدث عنه واقع لامحالة.

– انظر، يا نديم، الى خريطة المواقف العربية كما فرضها الغزو العراقي للكويت.

– مواقف ام مصالح؟

– لا فرق. المواقف تمليها المصالح.

– والمصالح؟

– تعززها المواقف او تدمرها.

– والنهاية؟

– قبل السؤال عن النهاية ينبغي لنا ان نسأل: من مع من ومن ضد من؟

– الاردن مع العراق. اليمن مع العراق. العراق ضد السعودية. مصر مع السعودية.

– بل قل ان الرئيس المصري حسني مبارك يصحّح سياسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

– لقد حالف الاردن العراق على امل ان يغيّر الاتفاق بينه وبين السعودية. لن يحل الاردن مشكلته الاقتصادية حتى يضع يده على بعض الابار النفطية. وكما الاردن كما اليمن.

– اتعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين تعهد للملك حسين والرئيس اليمني تصحيح الحدود السعودية – الاردنية والسعودية اليمنية؟

– لم لا؟

– هل يستطيع صدام ان يفي بالتزامات كهذه؟

– هذا السؤال يجب ان توجهه الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

– لماذا؟

– انسيت ان الرئيس بوش هو صاحب "درع الصحراء"؟

– درع الصحراء ام سكين الصحراء؟

– الذي لا يملك الدرع لا يملك السكين.

– والذي يملك السكين؟

– المهم ان يملك الدرع.

– لماذا مصر مع السعودية؟

– ان المال عنصر مقرّر.

– لماذا ياسر عرفات مع العراق؟

– الجواب عند اسرائيل.

– الم يتعهد، في رأيك، صدّام ارضاء ياسر عرفات؟

– يقال ان صدّاماً تعهد لعرفات قصف تل ابيب حتى...

– حتى تحرير فلسطين؟

– حتى تحرير فلسطين.

– رغم تهويد القدس؟

– لقد اغرق صدّام نفسه في بحر لا قرار له.

– والنهاية؟

– قلت لك: عند الرئيس بوش.

– لماذا سوريا مع السعودية؟

– لعلك تعرف ان الرئيس السوري حافظ الاسد يقرأ التاريخ العربي جيداً.

– لذلك

– لذلك اتخذ هذا الموقف العقلاني المعتدل.

– وماذا عن الكويت؟

– الكويت في ذمة صدام حتى اشعار آخر.

– ودرع الصحراء؟

– ضرورة، ضرورة ماسّة.

– ارض العرب للعرب.

– ارض العرب فطائر لمن يأكل.

– بل شرحات على النار.

– لا نار بدون نفط.

– لا نفط بدون رائحة.

– ولكن الرئيس صدام يثير، من وقت الى اخر، المسألة القومية.

– اية مسألة قومية! لقد اتفقنا على ان ارض العرب اما فطائر للأكل وإما شرحات للنار.

– على النار.

– على النار، تحت النار، مثل بعضها.

– والمصلحة القومية؟

– ادعاء في غير محله. فتش عن السكين.

– لماذا؟

– السكين للتقطيع والتوزيع.

– واذا ما كثرت السكاكين.

– فقل ان البقرة قد ذبحت.

– وقل ضاع الحق.

– الحق لمن يملك اكبر عدد من السكاكين.

– كيف؟

– من اول امبراطورية في التاريخ الى الامبراطورية العربية الى الامبراطورية التركية الى الامبراطورية البريطانية الى الامبراطورية الاميركية والارض فطائر وشرحات.

– والثورة؟

– الثورة، الثورة مثل السباحة ضد التيار، فشة.

– الا يدرك البغدادي هذا؟

– يدرك، يدرك ولكن...

– الحكم للسكين؟

– بين السكين والقلب مسافة قد تطول او تقصر.

– واذا طالت؟

– تبقى السكين في الجارور.

– واذا قصرت؟

– تخرج السكين الى الشمس وهات يا مزارع.

– بل يا جغرافيا.

– الجغرافيا مزارع.

– وزرّاعون؟

– مزارع وزرّاعون وجزّارون وآكلة وسماسرة.

– فقط؟

– وفعلة وخدم ومتفرجون ومتسولّون ومصلون.

– والقضايا القومية؟

– ان الفطائر والشرحات تتخذ اشكالا متباينة.

– كيف؟

– لكل عصر سكاكينه.

– وفطائره وشرحاته.

– وفطائره وشرحاته.

– والحق؟

– الحق للقوي فحسب.

– والآكلة؟

– اشد الناس.

– بل الجزارون اشد الناس.

– الجزارون يذبحون ويسلخون ويقطّعون، والاكلة يأكلون.

– هكذا قال التاريخ.

– وهكذا سيقول. ليس للفطائر والشرحات اشكال ثابتة.

مصطفى جحا

(● ضبية ١٩٩٠/١١/٦)

جمهورية ثانية من الابناء المحطم

دعونا نفكر، ونحن نحاول ان نبني جمهوريتنا الثانية، اذ تجاوزنا محنة الحرب، لنقع في محنة السلم: محنة تركيب اجزاء الوطن الواحد، الدائر حول ذاته وحول العالم. الوطن. الاناء المحطم الف قطعة وقطعة، دعونا، نلملم قطعه المبعثرة، من هنا ومن هناك بروية واصالة ومحبة واخلاص.

واول محنتنا، كذبنا على انفسنا وعلى الناس. فنحن لا نزال في أمكنتنا نصنع الكذب والرياء. ونصنع الحقد والضغينة، فيرتد الكذب، ويرتد البغض، ويرتد الرياء، علينا خراباً ودماراً وقتلاً وتهجيراً وتفسخاً.

دعونا نصارح بعضنا البعض بمحبة مجردة كاملة شاملة، بعيدة كل البعد عن "الانا" التي دمرت ما دمرت. وقتلت ما قتلت. وحفرت في القلوب والضمائر، دهاليز من الحقد والبغضاء لا نهاية لها.

دعونا نصارح بعضنا البعض بمحبة شاملة كاملة وعناد اكيد، وبمثابرة لا يلين عودها، اننا، نريد هذا الوطن، وطنا سرمدياً ابدياً لنا ولابنائنا واحفادهم. وطن محبة وولاء، لا وطن بغضاء ورياء، يكمن فيه، كل فرد منا، وراء متراسه كي يصطاد اخاه. وطن التضحية. فلا شراكة دون تضحية. وطن حياة لا وطن مقابر للموتى، يرسلون اليه جثثاً محنطة داخل صناديق مختومة بالشمع الاحمر.

وطن الدين الواحد الذي انزله الخالق، لا وطن ملل ومذاهب تتاجر بالسماء على حساب ابناء الارض المساكين.

وطن لا اقلية فيه ولا اكثرية. فالاقلية بمحبتها الكاملة الشاملة وانتمائها الصحيح تصبح اكثرية مطلقة. والاكثرية بتضحياتها الجسام وانصياعها لارادة الوطن تصبح اقلية بارادتها.

وطن العدالة التي لا تساوم. والمحبة التي لا ترتشي. وطن الاغالب والمغلوب. فجميعنا غالبون، فان ربحنا او خسرنا يكفينا فخراً ان وطننا لا يزال على قيد الحياة.

والوطن ليس فريق كرة قدم. ينتصر فيه من ينتصر ويخسر فيه من يخسر. انه بمجموعاته المختلفة الأمزجة والمشارب، المنتصرة حيناً، والمنهزمة احياناً ومجموعاته التي تكوّن الاكثرية او التي تتكون منها الاقلية جميع هذه الجماعات، تصب في خانة الوطن الواحد فتجعل منه واحداً موحداً ابدياً سرمدياً، يتمايل ولكنه لا يسقط، يتوقف ولكنه يبقى على قيد الحياة.

فلا الأقلية اقلية في الوطن،

ولا الاكثرية اكثرية في الوطن ايضاً.

ولا الرابح بربح لنفسه.

ولا المنهزم يخسر ذاته، وعندما يتناحر الافرقاء في الوطن الواحد تكون الغلبة للوطن ولا لاحد سواه. فالوطن لا يقبل انصاف الحلول. والوطن لا يقبل الزغل في زيته المقدس، ولا يقبل الحلول الكاذبة والانتماءات المتلونة غير الصادقة.

وما دمنا نحاول ان نبني جمهورية حديثة من خلال بناء بيروت الكبرى او بيروت الصغرى، فالنعوت لا تعني شيئاً، انها احتيال قانوني لتمرير المثالب. وماذا تنفعنا يا ترى بيروت ان كبرت واحتوت العالم بأسره وبقينا نحن صغاراً.

ان ما يهمنا حقاً من بيروت الكبيرة او بيروت الصغيرة هو الانسان – الانسان اللبناني – المسلوب الارادة – المكبل التفكير – المهضوم الحقوق في جميع العهود التي مرت. لقد ولد وحيداً. وشب بدون معين. وشاخ وهرم وهو يحمل كفنه فوق كتفيه. وكانت الدولة في واد والانسان اللبناني في واد. هي تحصي الغنائم والمغانم وهو ينحت الصخر، عساه يجد في الصخر لقمة العيش الشريف.

وكما تكونون يولى عليكم، فان صغرت نفوسنا وضاق تفكيرنا وظللنا على ما نحن عليه من اقتتال مدمر وخوف هدام، فستبقى بيروت صغيرة مهما كبرناها وسيبقى لبنان صغيراً بنا نحن ابناؤه، الى ان نغسل قلوبنا وعقولنا بماء المحبة الحقيقية والتضحية السامية والولاء الكامل.

ولا يهم بيروت بعد ذلك، كبرت، او صغرت، فالمهم ان نكبر نحن. ان تكبر اخلاقنا. ان تتحرر ارادتنا وان يصفو وجداننا. وان لا نظل صغار النفوس. فلا الحجر يستفيد من التسمية ولا الطرق المهدمة ولا الموتى يقومون من قبورهم. لنبدأ بأنفسنا. ولنحاسب، ثم لا يهم، اي نعت بعد بيروت.

البر مفرج

"خذني لعندك وأنا مجبور الخاطر"

صياح الديكة يتسارع، والحركة تدب رويداً رويداً في المنزل.

استفاقت ام حميد بخفة وخرجت مسرعة لتفتح باب القن للدجاج. ثم استفاق ابو حميد واستوى في فراشه، اخرج مرآة صغيرة من جيبه وتطلع في سحنته، ثم بدأ يئن شاكيا مرضه الذي اقعده.

ام حميد عليها واجب الجلوس الى جانب زوجها ولكنها "مربوطة" لأنهاء صينية القش التي تصنعها منذ فترة، فأتت برزمة السنابل واخذت تدحرج رؤوسها لتنقع القش في الماء. وهكذا ظلت تخرج وتدخل حتى جهزت العدة، بعد ان رفعت فراشها عن الارض.

جالسة هي على الارض في تربيعة مريحة، الصينية في يد و"المخرز" في يد وقربها القش الملون، والرجل على فراشه الصوفي يئن وينفخ طويلا بين الفينة والاخرى:

ـ ما شاء الله الزرع طولك هالسنة!

قالتها ام حميد من غير ان تنظر الى زوجها الذي لم يعلق الا بهمهمات ناعسة.

ـ الصبي مش راح يسمع منك ويستأجر حصادين. قال شو صاير عليه بيتسلى فيهم تايخلصوا!

قالت ذلك وهي تزيد القش حتى لا تتوقف عن تدوير الصينية، وابو حميد لم يعلق كذلك الا بهمهمات اكثر نعاسا من الاولى.

ـ الظاهر ان الصبي ومرته وولاده كانوا طمعانين بصحتك. بس الله يرضى عليه، شفت كيف اشتغل بهالمواسم وكيف عم يحضر لموسم العنب والزيتون! شو رأيك يا بوحميد هالصبي بعدما كان ناوي يبيع الارض تاينزل نقعد عنده ببيروت شو يللي غيره حتى صار قلبه معلق بهالبيت وبهالأرضيات؟

ـ اي ي ي يه! جاوب الرجل زوجته من غير ان يقول كلمة.

ـ انا متعجبة بمرته يللي مش عم تصدق كيف تخلص شغل بيتها تاتاخد الزوادة وتلحق زوجها والولاد!

ـ دخيل هالصباح! تمتم ابو حميد وهز كيانه غناء ابنه متصاعدا في الغرفة المجاورة. على ملازمته الفراش في شكل دائم، فأبو حميد سعيد وسعيد جدا هذه الايام لأنه شهد ويشهد، منذ مدة قصيرة، فرح القرية مذ لجأ اليها ناسها بعد تأفف طويل.

لقد عاد الفرح القديم، ذاك الفرح المحفور في ومضات عيون العجائز وفي ذاكرة اقلام ابنائنا الكبار. ممن تحدثوا عن القرية وعن المواسم فيها بصدق ولهفة تاركين للاجيال مهمة التفتيش بين جنباتها عن اصالتهم وارتباطها بالارض. تلك الارض التي منها الميجانا والدلعونة والمنجيرة وروح القرية، الارض التي منها امل صبية، وعنفوان شاب، وزقزقة طفل وراحة عجوز! ارض الفلاح مكفي سلطان مخفي، واصحابها كانوا يتأففون من العمل ويلعنون ساعة بدئهم بالزراعة وبقائهم مع صلابتها وشحها، الى ان اختلطت المواقع وتدنت قيمة النقد لترتفع قيمة انتاجهم القائم في غالبيته على المواسم المتلاحقة وعلى بركة الله.

ـ كيفك يا بيي، انشالله احسن، بعدك مش ناوي تروح عالحكيم؟!

قال حميد ذلك وانحنى لتقبيل يد والده.

ـ اعوذ بالله!! عمرها ما تنباس ـ اشارة الى يده ـ انا مثل ما قلت لك، يا بوه، مني مريض بس جسمي مكسر وحيلي مقطوع. هو الواحد بيرجع شاب؟

استدار حميد ناحية امه، فاستدار ابو حميد ناحية الحائط لا يدري سببا لحزنه وهو في قمة السعادة، وكيف لا يكون سعيدا وولده تغير من النقيض الى النقيض في سلوكه؟ ولكن لم هو حزين؟ ألأنه مريض وبعيد عن الارض؟ لا، ولو لم يكن مريضا لتمارض كي يستلذ معانقة زنود ابنه لجذورها ويطمئن الى الاثنين قبل وفاته.

اجل لقد تعلق حميد بالقرية وبحياتها. فأخذ ينظر الى الارض نظرة الهاوي الموله. صحيح انه ينذهب اليها بالسيارة وبالجينز وصحيح انه يمضي اسبوعا واكثر في العمل الذي كان ابو حميد ينجزه في يومين، والاصح انه رد الى الارض تجددها وهي تلامس الزنود الشابة وتمتص روحها. والى الاب، وهو على ابواب الآخرة، شبابه الطموح. وهل يتجاهل فرح عينيه ترحيبا بأحد المهندسين الزراعيين الذي اعتاد زيارة بيته وارضه منذ ان اخذ حميد يهتم بالارض التي وجد فيها قبرا لقلقه ومتنفسا لعدوانيته وطريقا لهروبه؟

اخذ الاحفاد يتزاحمون حول فراش الجد في الغرفة ذات الحركة والجلبة في المنزل المرمم حديثا. فالى هذه الغرفة الكبيرة يتسابقون صباحا واليها يجلب الطعام، فيها يقيلون القيلولة ويستقبلون الزائرين، خاصة الدائمين منهم اي رفاق حميد وابو حميد، فكيف وابو حميد مريض؟

ـ مثلما الانسان وقت المصايب الكبيرة بيحن لطفولته ورموزها هيك الجماعات وقت ازماتها الكبيرة ما بتلاقي واقع اثبت من الارض!

قالها حميد في معرض حديثه عن عودة الجميع الى القرى وتمسكهم بها واضاف:

ـ الوظيفة خدعة كبيرة بهالبلد السرطاني، ولو كنا ناسا كان الموسم الواحد يعطي معاش سنة من الوظيفة، بس الدولة... ايه على كل نحمد الله اننا عندنا ضيعة حضنها دافيء!

ووجم ابو حميد في وسط الفرح الذي يحيط به، وجم يفكر في الاحاديث الكثيرة من حوله. احاديث عن السياسة العامة والسياسة الزراعية، عن التخطيط الانمائي وانماء الانسان، عن وعن... وجهد وهو يحاول الربط بين الواقع وقول حميد: "ما دام ان الوطن ضائع كهوية فالتمسك بالارض ـ ارضك الخاصة ـ بدل عن ضائع". وتساءل العجوز: "وما الوطن له أليس الارض؟ واذا عادت الهوية فسيتخلى ابنه عن "البدل عن ضائع"؟

وعاد العجوز يئن من جديد وهو يتضرع الى ربه قائلا: "يا رب خذني لعندك وانا مجبور الخاطر بالجميع. يا رب انه حياتي بين مواسم الفرح التي رجعت بعد ما انتظرتها كثيرا، يا رب استر آخرتي ولا تحرقني على الولد ولا على ولد الولد ولا على الارض حياتي".

واغمض عينيه جدا عسى ابواب السماء تكون مفتوحة فيستجاب.

لوريس الراعي

كان يا ما كان

"أن المستقبل لله"

- ٤ -

- كانت اوقاتنا في جامعة القديس يوسف موزعة، لنا التلاميذ الداخليين - وللخارجيين ونصف الداخليين في ما يتعلق بهم - بالعدل والتساوي، روحيا وزمنيا وتعليميا وترفيهيا وتربويا.

يوم الاحد نتلقى دروس التعاليم الروحية التي يكون حدد لها في بحر الاسبوع المرشدون الروحيون لكل تلميذ على حدة (الاب شارل ابيلا، الاب جعجع، الاب فارس، الاب إيد...) وهذه الدروس، على دقتها في مراعاة المبادىء، كانت تفتح اعيننا واذهاننا على عوالم الرحابة والتسامح والانفتاح. وكان هنالك نوع من التقشف الروحي والورع يرافقنا حتى الى قاعات الطعام، حيث يمنع الكلام اثناءه ويبدل تلاوة قصة متسلسلة يقدم فصولها احد رفاقنا من على مقعد عال. وفي المناسبات المفرحة كان يسمح لنا بالتحدث فور ان يبادر الاب المناظر بقوله باللغة اللاتينية: "ديوغراسياس" اي الشكر لله!

ويرافقنا الجو نفسه في الحمامات حيث لا يسمح لنا باخذ الحمام الا مرة في الاسبوع، يوم السبت عند العشية.

وعند فرصة الساعة الخامسة مساء، كان يوزع علينا خبز فرنجي (عصرونية) نستعين في اكله بالواح الشوكولاته.

- وكنا نملأ اوقات الدراسة المتبقية من مراجعاتنا للامثولات واكمال الفروض، بقراءات واستماع الى محاضرات.

- فكما قراءات ساعات الطعام كانت كتبا شيقة باحداثها (الفراعنة، البراكونية)، كان يسمح لنا في القسمة (ديفيزيون) بمطالعة كتب نستعيرها بالايجار من المكتبة. وكان المناظر يستعين احيانا باحدى الشخصيات من خارج المدرسة لالقاء محاضرات واحاديث مفيدة علينا. انكر منها محاضرة بالفرنسية للاستاذ شحيبر ختمها ببيت شعر لفيكتور هوغو: مولاي ان المستقبل هو لله!

- ومع ذلك كان يتبقى لي المزيد من الوقت واصدرت مع انور حنين جريدة ملونة مصورة، بالعربية والفرنسية، مخطوطة باليد من الفها الى يائها: بخطنا نحن. وكنا نوزعها على اترابنا فمنهم من ينشرح الى تواضيعها (كانت سياستها موالية لاميل إده) ومنهم من يغضب عليها.

- وفي احدى المرات كان موضوع الفرض الخطي الذي كلفنا اياه فؤاد البستاني الشهداء. فاسترسلت في الكتابة حتى بلغ عدد صفحات فرضي اكثر من ثلاثين صفحة والموضوع عزيز علي اذ انه يتعلق بوالدي الشهيد. فاعجب فرضي استاذنا فبادر الى تلاوة مقاطع واسعة منه على رفاقي.

- وكان موريس صقر يزودني - وهو نصف داخلي - يوميا، باقراص الحلوى (الكاتو) والصحف اليومية (الراصد والبيرق) والقضامي والبزورات.

•

- ولكن مقابل هذه الطرائف، كنت لا اخلو من ضروب "شيطنة" تجلب عليّ النقاط العاطلة بالسلوك والحرمان من الفرص واحيانا بعض الصفعات (وهي قليلة جدا).

من هذه الالاعيب الشيطانية.

١- كان مناظرنا الليلي قاسيا علينا، فقررنا ان نودعه قبل فرصة الصيف بما يشبه الانتقام غير مقدرين العواقب، فنثرنا الكرات الزجاجية الصغيرة (الكلل) على حضيض صالون النوم فلما بدأ المناظر ذهابه وايابه في طول الصالون لمراقبتنا، دعس على مجموعة كلل فزحط ووقع، وكنا نحن نترقبه. فضحكنا من المشهد. فنهض مسرعا رغم وجعه وتوجه نحو مصدر الضحكات وضبطنا في الذنب وصفعنا وحرمنا من الفرصة الصيفية لمدة يومين.

٢- كان مزين تابع للمدرسة يقص لنا شعرنا ولا يسمح لنا بقصه عند سواه. وقد حسن لي ان اغير العادة فاستقدمت مزينا خاصا الى حرم المدرسة واخذ يقص شعري، ولما ضبطني المناظر في الفرصة اقص شعري عند حلاق "غريب" (كان على ما اذكر ميشال عقيقي)، قاصصني بان اوقف قص شعري واخرج المزين من المكان، وبقيت بشعر نصف مقصوص، مع منحي علامة سلوك عاطلة جدا وحرماني من الفرصة الاسبوعية ليومي الخميس والاحد.

٣- كان التدخين والكحول ممنوعين وفي احد الايام طاب لي ان ادخن (وانا في السادسة عشرة) كالكبار، فدخلت في فترة فرصة ما بعد الغداء الى بيت الخلاء واشعلت لفافة واخذت امجها بسرعة وبكثافة. وفجأة قرع الباب وسمعت صوت المناظر يأمر: اخرج! فانصعت بعد ان اطفأت اللفافة. فبادرني المناظر بقوله: لماذا تدخن؟ قلت: انا لا ادخن! وكانت اللفافة لا تزال تلفظ انفاسها الاخيرة ودخانها يتصاعد مع روائحها من المكان. فكان انكاري سببا للغضب عليّ. واليسوعيون يكرهون الكذب كثيرا. فلقيت العقاب الذي استحقه.

٤- هربت احدى الليالي من المدرسة لاحضر فيلما سينمائيا اظن انه لغريتا غاربو. فعلم المناظر بالامر وعاقبني مهددا واصفا هروبي ولو لليلة واحدة بانه خطير جدا وله اقصى العقوبات.

٥- وبالفعل تحول التهديد الى تنفيذ. ولما كررت مقالبي وشيطنتي طردت بعد الانذارات من المدرسة لمدة أيام، وكنت في صف الفلسفة. وهذا افظع العقوبات فحذف به اسمي من بين اسماء المرشحين للبكالوريا موقتا، ولم يحل دون نشره مع اسماء الناجحين بامتحاناتها في جريدة "البشير".

... وتصالحنا فيما بعد لما دخلت معهد الحقوق الفرنسي وتوليت تدريس الصف العربي الخاص. وكان من تلامذتي الشيخ ميشال بشارة الخوري. وشقيق الاستاذ كميل ابو صوان. كما توليت تحرير "البشير" من ١٩٣٩ الى ١٩٤٤ في عهد الاب شارل ابيلا والمونسنيور لويس خليل.

فاضل سعيد عقل

مازال في الخندق العميق يبيع الناس معرفة

أما الآن، وقد طحنت الحرب أكثر أحياء بيروت الشعبية، وصار شارع الخندق الغميق من ذكريات الماضي، ولأنني أعيش الآن ذكرياتي، أكثر مما أعيش حاضر حياتي، لذلك رجعت بالذكرى الى شارع الخندق الغميق، الذي كان سبيلي الى مكتبي في مصلحة التعمير، والى مكاتب نقابة الصحافة وبعض النوادي والمكتبات. وتالياً الى كاراج مرجعيون حيث كان يلتئم المقيمون والوافدون من أبناء الجنوب.

وكان أبو موسى صاحب الكاراج يملأ ذلك المكان وتلك الزمان. فالى هيمنته على عشرات السائقين ودالته على أصحاب الحوانيت والبسطات المجاورة، كان صاحب الكلمة الفصل في المحلة. فاذا تشاجر بائع أوراق اليانصيب مثلا مع ماسح الاحذية، وحضر أبو موسى، انصرف الخلاف ومضى كل واحد في سبيله. واذا تشاتم سائقان بسبب أفضلية المرور، وقال أبو موسى كلمته سكت الجميع وانتهى الاشكال في الحال.

وكان مكتب أبي موسى، في داخل الكاراج. لا يخلو عادة. من مجلة أو جريدة أو كتاب، ومن معلم مدرسة أو شاعر من الجنوب أو مرشح مزمن للنيابة أو جاويش دركي متقاعد أو صاحب بكالوريا يسعى في طلب وظيفة.

لكن الصبي الأعرج برهوم، بائع الصحف المتسكع قرب باب الكاراج كان أكثر الناس حضوراً حول أبي موسى. وكان أبو موسى يعطف عليه ويسعى له في بيع صحفه على زبائن الكاراج. وكنت كلما اشتريت منه جريدة شعرت برضى أبي موسى عليّ.

•

توالت السنوات بالعشرات، وتلاحقت الويلات ودرست الحرب بعض أحياء بيروت، وبعض مكاتبها ونواديها ومكتباتها وبقيت ذكرياتها.

ورأيتني ذات صباح وقد خفت حدة الاقتتال على خطوط التماس، أغامر بالتوجه الى شارع الخندق الغميق أبحث فيه عن ذكريات عشرين سنة خلت. ولعلمي بوجود علاقة بين سوء الحال وكثرة المسابح في أيدي الرجال، عرّجت على سوق المسابح في شارع عبد العزيز واشتريت مسبحة شعبية خضراء حملتها بيدي كجواز مرور ورفعاً لكل محذور. وطرقت الخندق الغميق من جهة "عسور"، بلغة أهل المحلة.

ولم أتوغل كثيراً حتى قوطب عليّ رجل ملثم وقال: "مرحباً يا بو أنطون".

قلت: "لو كنت أنا بو أنطون، كما تظن. هل كنت أتجاسر على المجيء الى هذا المكان في هذا الزمان الذي غربل القمح من الزوان!".

فابتسم الرجل الملثّم عن أربعة أسنان مذهبة وقال: "رُوح! عليك الأمان مين ما كنت كون".

قلت لنفسي، وانا لست، اذن بو انطون وتلطف هذا الرجل المصون وأعطاني الأمان. فلأتابع طريقي بكل اطمئنان.

وبينما أنا أتبين معالم الدمار اعترضني رجل سلم عليَّ وكأنه يعرفني، أو كأنه من أبناء إقليم التفاح في الجنوب، الذين يسلمون على من يعرفون وعلى من لا يعرفون لأن السلام من شيم الكرام، فسوبقت عليه بالكلام، قلت: "وما هو اسم هذا الشارع يا أخ؟".

قال: "هذا شارع خندق الغميق الذي ربما غيرت الحرب بعض معالمه حتى أنك صرت لا تعرفه".

قلت: "هذا هو اسمه الآن، ولكن ماذا كان اسمه قبل الحرب، قبلما خندقته القذائف وغيرت معالمه، كما ذكرت وجعلته خندقاً غميقاً بكل معنى الكلمة".

قال: "اسمه الآن خندق الغميق ولكن من يعلم ماذا سيصير اسمه اذا استمرت الحرب على ما هي عليه الآن".

كانت هنالك بعض الجدران المتداعية. وكان الركام يغطي بعض الأرصفة، وكانت ثمة حفر كثيرة في عرض الشارع الذي غيرت الحرب بعض معالمه. لكن خيل اليّ أن الناس في الشارع، هم الناس إياهم، كما عهدتهم منذ عشرين سنة ونيف.

وكان هنالك رجلان يتبادلان التهديد والوعيد. الأول يحمل بيده خشبة والثاني يرفع بيده قسطلا وحولهما رجال يتدخلون مصلحين وهم يتدافشون ويتعايطون ولا يفعلون شيئاً. قلت، يا عازتنا الى أبي موسى، لو كان أبو موسى ما زال حياً لحسم الاقتتال بكلمة تقال أو بتدخل فعال، كما يفعل الرجال.

وانحرفت يميناً ومشيت على عجل، فارتاب رجل بأمري – لعله لم يرَ المسبحة الخضراء في يدي – وتبعني وسألني عما أريد. قلت: "أريد أن أزور أبا موسى في كاراج مرجعيون".

قال: "تزور أبا موسى! في كاراج مرجعيون، وين عقلاتك، روح الله يشفيك".

فرحت أبحث عن عقلاتي في الزواريب الضيقة. ورأيتني أقف فجأة أمام رجل أعرج يبيع صحفاً. ورأيت كما يرى النائم، الصبي الأعرج برهوم، أياه، بائع الصحف منذ عشرين سنة، في باب كاراج مرجعيون، وقد كبر وصار رجلا وهو ما زال يتسكع في شارع الخندق الغميق ويبيع الناس... معرفة.

فاشتريت منه جريدة. وشكرت الله لأن الحرب تجرأت على العالم، وتورعت أمام صبي أعرج ما فتيء ينشر المعرفة على الناس في شوارع بيروت.

وبقيت المعرفة.

وبقيت بيروت. (*)

سلام الراسي

(*) من كتاب "جود من الموجود" الذي يوشك ان يصدر عن مؤسسة نوفل في بيروت، وهو الثامن في سلسلة الأدب الشعبي – ادب الناس للناس – لسلام الراسي.

"دراسات عربية"

جاءنا العدد٢، السنة ٢٧، كانون الاول ١٩٩٠، من "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية. تصدر شهريا عن دار الطليعة، بيروت). ومن المواضيع:

"المشرق العربي عشية عقود الاستقلال (الدكتور عبد العزيز الزيدان)، نقد الخطاب الناصري (عبد المجيد بو قربه)، محددات اولية حول طبيعة القضية القومية العربية (سلامة كيله)، المرأة العربية ودورها في التنمية، (الدكتور صلاح الدين ابو صالح، اللون في شعر البياتي (الدكتورة كارمن رويث برابو). همومنا اللغوية (الدكتور عصام نور الدين)". في ١٣٢ صفحة، حجم كتاب.

اتحاد الكتاب اللبنانيين

الموعد الطبيعي والنهائي

مجموعة قراءات تتوازى من جهة وتتقاطع من جهة، عند النظر في بيان اللجنة التحضيرية حول المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين. وكل قراءة تؤسس، في الاجمال، مقولاتها - وضمنا احكامها - على محاكمة كيفية انخراط الاتحاد، من موقعه الثقافي المفترض، في سياقات الحرب و"ثقافاتها". وفي هذا الاتجاه، تلتقي جملة القراءات على استنتاج عام، مفاده ان الاتحاد، بهيكليته الحالية - بما هي امتداد لزمان الحرب - وبطريقة ممارسته لدوره، هو المسؤول اولا واخيرا، عن ضمور - والبعض يقول انعدام - تأثيره الفاعل واسهامه في بلورته واحتضانه الاتجاهات الفكرية والثقافية المتنوعة.

هذه القراءات المتقاطعة عند نقطة استنتاجها العام، ترد وضع الاتحاد الى اسباب مختلفة، وكل قراءة تأخذ باسباب وتهمل اخرى. ورأيي، ان معقولية الاستنتاج لا تلغي، اطلاقا، ضرورة العودة الى الاسباب التي أنتجته. فالنظر فيها والنقاش حولها هما ما يسهم في وضع حد لضمور دور الاتحاد واعطائه زخما، نحن اليوم في حاجة ماسة اليه.

ان ازمة الاتحاد (ومن هم خارج الاتحاد من افراد وهيئات ثقافية ايضا)، تكمن، تحديدا، في استتباع حركة الصراع السياسي والعسكري لكل اشكال الثقافة. فالمسافة التي من المفترض ان تفصل بين الحدث المباشر والآتي، وبين التعبيرات الثقافية والفكرية المختلفة، كانت ولا تزال ضيقة واحيانا معدومة. فكل جهة كانت تبني خطابها وتطرح افكارها في سوق التداول على قاعدة ما كان ينتجه الحدث المباشر من مفاعيل فئوية عصبوية، وبأسلوب الانتهاز المكشوف والتبريرية المقيتة. وهذا الانخراط للثقافي في السياسي، من موقع التابع، وبدون اية ممانعة تجاه الانتهازية والتوظيفية للسياسي، ساعد على تقليص مساحة حرية الكتابة والقول الثقافيين، وساعد تاليا، على تغييب الرؤى النقدية والمناخات المعقولة والهادئة لكل الصراعات الفكرية والحيوية.

قد لا نكون مخطئين كثيرا، اذا قلنا ان كل حرب تفترض، في طبيعتها، استبعاد كل اسباب الحرية الفردية والعامة، نتيجة حلول انقسامات اجتماعية غير تلك التي تنوجد، عادة ايام "السلم الاهلي البارد". وكلما كانت الثقافة مع حركة الفكر والقول ثقافة مناهضة، في طبيعتها، لكل انواع اللجم، قادرة على اعلان وجوه الحرية، كانت اصيلة في فعلها، راسخة في جداولها، ومعبرة بصدق عن الانقسامات المعيوشة التي تميز نسيج المجتمع العام.

اذن، الحرب ليست هي القاعدة، انما الاستثناء الذي يعلق "كل شيء" ويضعه في ثلاجة الموت. ويستبدل به ذلك "الامان العصبوي الضيق" الذي لا ينتج الا "تماثيل متحركة". ومن ابرز ما انتجته الحرب تشظظ الثقافة العامة (بمعنى الشمولية والوطنية) الى "ثقافات عامة"، تنفي او تسعى الواحدة الى نفي الاخرى. وكل ثقافة عامة، ذات الطبيعة التوحيدية حكما، لا بد لها من ان تكون متنوعة، اي ان تترك مساحات من الحرية لثقافات أخرى، اذ لا توجد وحدة ثقافية (وحدة وطنية) ممكنة الا في اطار التنوع.

بهذا المعنى، تأتي مبادرة اتحاد الكتاب اللبنانيين في دعوة من هم داخله ومن هم خارجه، لاعادة "استواء الانصبة" بالشكل الذي يتيح استيعاب المتغيرات الحاصلة في لبنان والمنطقة. ان وضع حجر على قبر الحرب لا يتمثل في قيام الدولة الواحدة الموحدة فقط بل هي مهمة الكتاب والمثقفين وغيرهم ايضا. فالدولة تشكل، بالطريقة التي تقوم بها حاليا، اي بضم الناس اجمعين في كنفها (وهي فعلا طريقة لم يشهد تاريخ الفكر السياسي نموذجا لها، كما يقول الاستاذ انطوان سيف)، مرجعية سياسية "بصفتها حقل لقاء بين الجماعات الدينية" كما يقول الاستاذ جهاد الزين. هذه المرجعية القائمة على عقد سياسي جديد لتنظيم الحياة العامة اللبنانية، هي المخرج الاوفر حظا في النجاح الواقعي، وهي المرحلة الانتقالية التي لا بد منها (اي المرحلة التي يجب دفع ثمنها)، حتى نستطيع الوصول الى مرحلة لا يصبح التماهي السلبي او الايجابي بين الطائفة والدولة هو الاساس الذي يحكم حياتنا.

ان اقامة مرجعية عامة في السياسي يجب ان ترافقها في الثقافي مرجعية عامة اخرى (ذات طابع نقابي)، غير تابعة لها، بشرط ان تكون هذه متسعة للجميع (قولا وحركة) وحيث الاختيار غير مقيد بلون او لونين اثنين فقط بل بمروحة من الالوان. وهنا، لا بد من التجديد ان هذه المرجعية الثقافية لن تكون، في اي حال، شكلا من اشكال مصادرة "الفرادة". بل هي اطار لتنظيم حق الاختلاف الذي منه تستقي كل ثقافة مشروعيتها، في سبيل خلق وحدة ثقافية عامة على قاعدة التنوع.

اما على مستوى العلاقة بين المرجعيتين السياسية والثقافية - النقابية، فان أي "طباق او جناس" متعمدين سيكون مثابة خنق لكل امل في حركة ثقافية وابداعية حرة تحترم التميز وتقوم على التمايز.

ان الخوف الاكبر يكمن في نشوء حالة قمعية لكل رأي حر في الثقافة، كما في السياسة وفي المجالات الاخرى، اذا ارتسمت في أفق بيروت الكبرى، وتاليا لبنان الكبير "مطابقات" تؤسس لقيام سلطة الواحد.

وفي تقديرنا، ان بيان الاتحاد يعي جيدا هذه المسألة ويحاذر الانزلاق في هذا المنحى الاعدامي. وهذا ما يتضح من لغته ومقاصده وطرحه للقضايا على النقاش الحر والديموقراطي المنفتح والمسؤول، وبدون استثناء لاي موضوع. ونعتقد ان هذا التوجه مناسبة للجميع، خصوصا للذين ليسوا في الاتحاد، للانخراط في هذا النقاش الشامل والعام من اجل الاسهام في اعادة صياغة الدور الثقافي الرائد لبيروت ولمثقفي لبنان.

ان التوجس من اعادة هيكلة الاتحاد على قاعدة تماثل قيادته مع مواقع القرار في الانصبة السياسية والادارية وغيرها قد يكون مشروعا الى حد ما، ولكنه في كل حال، لا يبرر الوقوف من الدعوة موقفا سلبيا. فهذا الموقف ينافي، بطبيعته وبهدفه، الدعوة الى مزيد من الديموقراطية والحرية المسؤولة. وهو، بهذا، ينتمي الى أوالية الحرب، التي نسعى الآن للخروج منها، والى القوقعة غير المبررة، وفي نص مشروع اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد اعلن صراحة (في المقدمة) "ان تجربة الاتحاد نفسها، كاطار تنظيمي واسلوب عمل، مطروحة بدورها امام هذا المؤتمر الجديد، مثل غيره، بالمساهمة في رسم التوجهات الحريصة على تطوير مسيرة الاتحاد وتعزيز موقعه في حياتنا الثقافية".

ان دعوة الاتحاد ليست مناسبة لتصفية حسابات ذات طابع شخصي (او مشخصن). فهذه لا تسهم في وضع حد لضمور الدور الثقافي - النقابي للاتحاد. الدعوة هي انفتاح على كل التيارات، فلتتصارع هذه التيارات، بكل ما يستلزمه الصراع من مناخات الديموقراطية، في اطار الاتحاد، لانه الاطار الاكثر جدارة في احتضان التنوع الثقافي.

وفي سياق ما قلناه، ومن اجل ان نكون عمليين اكثر. نتقدم بثلاثة مقترحات نقدر انها تسهم في تفعيل مشروع اللجنة التحضيرية وتزيل بعض نقاط الالتباس فيه:

١ - ما دام المشروع يخاطب الكتاب والمثقفين، وبما ان النظام الداخلي للاتحاد يحدد - على ما نعتقد - من هو الكاتب فلا بد من تحديد مرن للمثقف المخاطب المدعو الى المشاركة، وهكذا تحديد يبدو احيانا مستحيلا، نظرا الى تعدد وجهات النظر فيه. ان هذا الاقتراح لا يستهدف الغرق في ما هو تحديدات نظرية بحتة، بقدر ما يريد الوصول الى القول ان شرط انتساب شخص ما الى الاتحاد، باعتباره كاتب قصة او شاعرا او ناقدا ادبيا، ما عاد يراعي وجود مثقفين آخرين لهم علاقة بميادين علمية وفكرية اخرى (مثل الذين يتعاطون العلوم الاجتماعية عامة او غيرهم) ولا يستطيعون الانتساب الى الاتحاد. ولا توجد اتحادات اخرى تضمهم وهي ايضا واجبة الوجود. ان استلهام تجربة الاتحادات المشابهة في الخارج قد يكون ضروريا في هذا المجال.

٢ - ان التعاطي مع الهيئات الثقافية في المناطق، ليس صحيا اذا كان على قاعدة علاقة العاصمة بالمناطق (او على قاعدة المركز والاطراف). ان منطق هذا التعاطي، لا يأخذ الا بالتوزع السكني - الجغرافي. بمعنى ان دعوة ممثلي الهيئات الثقافية هي دعوة لممثلي مناطق (وربما طوائف) وهذا امر لا يجوز في مؤتمر للكتاب والمثقفين. علما ان الهيئات الثقافية (وهناك هيئات نحترمها ونقدر مسيرتها وبعض من يعملون داخلها) التي تتوجد عمليا في المناطق، انوجدت على قاعدة الفرز الطائفي الذي احدثته الحرب. وفي هذا الاتجاه ليس اغلبها فاعلا في ما هو شأن ثقافي، بقدر ما هي هيئات ثقافية بالاسم لامور اخرى بالفعل.

وعلى هذا، فالمفروض في اللجنة التحضيرية ان تكلف لجنة معينة (مثلا لجنة المتابعة) الاتصال بالكتاب والمثقفين الموجودين في المناطق، بصفتهم الشخصية ككتاب ومثقفين، وليس بصفتهم ممثلين لهيئات. اما الهيئات التي يجب ان تدعى الى المؤتمر، والتي تشهد عليها مسيرتها وتاريخها، فانها معروفة وعددها لا يتجاوز عدد اصابع اليد في كل المناطق.

ونعتقد، ايضا، ان المحور الرابع، مضافة اليه النقطة (ي) من المحور الاول، في مشروع اللجنة التحضيرية، الذي يطال في شكل او آخر هذه النقطة، يجب ان يكون عملا سابقا لانعقاد المؤتمر. فدراسة العمل والدور والموقع للهيئات الثقافية اسهام يمهد لانعقاد المؤتمر. وعلى هذا، اقترح تنظيم ندوة في كل منطقة تحت هذا العنوان، يشترك فيها اغلب الهيئات الثقافية الموجودة، ويجري استخلاص مجموع الآراء والمقترحات والتوصيات من كل ندوة ويقدم للمؤتمر حين انعقاده.

٣ - بما ان المحاور المطروحة للنقاش في المؤتمر تستلزم وقتا اطول مما يمكن ان نتصوره لتحضيرها جديا، نعتقد ان لا بد من تنظيم مجموعة نشاطات، سابقة للمؤتمر، تكون في اشراف ورعاية اللجنة التحضيرية ولجنة المتابعة، وتكون تاليا، جزءا لا يتجزأ من اعمال المؤتمر بشرط ان تكون اللجنة المشرفة والمتابعة هي المقررة الاولى والاخيرة للمواضيع (بعض المحاور او بعض النقاط الواردة في المحاور)، وبشرط ان يترك للمؤتمر العام في بيروت، المواضيع الرئيسية مثل المحور السادس (الثقافة والديموقراطية في لبنان والوطن العربي) او المحور الخامس (المثقفون والتغيير ومستقبل الوطن).

ان الالتزام بروزنامة عمل لهذه النشاطات (وهي حكما غير الاجتماعات المناطقية التي تجري حاليا بين الهيئات الثقافية والمثقفين في المناطق وبين اعضاء في لجنة المتابعة)، يمكن الاتحاد من تحديد موعد طبيعي ونهائي لانعقاد المؤتمر العام. ونعتقد انه لا ضير اذا تأخر موعد انعقاده شهرا او اكثر من الموعد الذي يمكن ان يكون متفقا عليه منذ الآن.

الدكتور سليمان الديراني

"اجنحة الارز" العدد الثالث

صدر العدد الثالث من "اجنحة الارز" مجلة طيران الشرق الاوسط وحوى موضوعات منوعة بالعربية والفرنسية والانكليزية ابرزها: "عمر الانسي شاعر الضوء والشكل واللون، البيزرة او الصيد بالصقور والجوارح (وفيق العجوز)، اثر التكنولوجيا في الموسيقى العربية، رياضة الاطفال صيغة متوازنة من الاعتدال والاقدام، الاوسكار اعظم الامجاد وتاريخ ٦٠ سنة، ازياء بيروت، الى تسلية وصفحتين للاطفال وتعليمات الى المسافرين الجدد على متن طيران الشرق الاوسط.

ومن افتتاحية رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام "عندما تشرق الشمس": "على رغم كون شركة طيران الشرق الاوسط قد حافظت على صورة لبنان الراقي، في احلك الظروف واقسى المحن على امتداد السنوات الاخيرة، الا انها تنهض مع اشراقة الشمس الجديدة الطالعة على العاصمة بيروت ولبنان عموما، وتبادر بوضع الخطط الكبيرة والطموحة: تحديث اسطول الطائرات التي تملكه وشراء طائرات جديدة. توسيع شبكة الخطوط التي تعمل عليها طائرات الشركة لتغطي المراكز الاساسية في القارات الخمس (...) زيادة عدد الرحلات بين بيروت وعواصم دول العالم (...)".

مجلة "الموقف"

جاءنا عدد كانون الاول لمجلة "الموقف" اللبنانية، الرقم ٧٣ ومحتوياته: "كلمتنا: بيروت الكبرى في اطلالة التباشير. /طارق ناصر الدين، الغزو العراقي وضع العرب على ابواب حرب اهلية. /كمال شاتيلا، حل الوطن او حل الميليشيات. /مركز الابحاث في المؤتمر الشعبي اللبناني، فتح وحماس وما بينهما. /علي هاشم، مصر - سوريا - السعودية تفاهم مرحلي ام محور استراتيجي؟ /خالد الايوبي، مستقبل اوروبا بعد المراجعة السوفياتية /المركز الوطني للدراسات، حقوق الانسان في الاسلام (حلقة اولى)، الايمان والعروبة طريقنا لمواجهة التحديات /عبد الغني الطرابلسي، الجامعة اللبنانية. قضية التوحيد كيف يراها المسؤولون؟ /وجيه شمس الدين، معوقات التقدم الصناعي العربي. /منير درويش، الحرب على "الكولسترول". /فداء شاتيلا، شخصيات عربية: سيبويه. /توفيق حسن، "ادونيس" والسرقات الادبية. /، قصة، "زوربا العربي". /نزار سيف الدين، المؤتمر الشعبي الكويتي يبحث مستقبل البلاد في ظل الوحدة الوطنية والشورى. "سباق الاستقلال" الرياضي امام المقر الرئاسي في بيروت. "هيئة ابناء العرقوب" ورفض الحصار والتطبيع الاسرائيلي".

الكلمة الاقوى حان دورها للانغماس في مسؤولية البناء

نتساءل اليوم بعد انهاء حالة التمرد، ما هو دور ادبائنا في مرحلة البناء وأقامة الجمهورية الثانية وبيروت الكبرى؟

إن الادباء وأصحاب الفكر في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا السياسي والحضاري والقومي، يجدون انفسهم أمام مهمات ضخمة وصعبة، يجب مواجهتنا بشرف وجرأة، واحساس عميق بالمسؤولية، كما يجب ان يتحولوا الى اداة نضالية فعالة تسهم في تعبئة الطاقات الفكرية، والثقافية في معركة المصير، والغد الافضل، بهذا نخلق أدباً قومياً أصيلا يعيد للكلمة شأنها الريادي التاريخي. ففي البدء كانت الكلمة. وفي البدء كانت موقفا، كانت ضياء ومعرفة، كانت حقيقة وتاريخ حضارة. وحدها الكلمة الحرة تبني الاوطان، وحدها تستطيع ان تقف في وجه المدفع والحرب وآلة الدمار، آلة لم تستطع يوما، ان تقوم اوضاعاً، أو تبني وطناً، وحدها الكلمة صانعة الامم، و"الحياة لا تستحق الاعتبار ما لم نقومها بالكلمة، والحوار والمناقشة".

فاذا راجعنا تاريخ الامم والشعوب، نراه مرّ بحروب دامية، وبمحن صعبة وعانى من الظلم والاستبداد، ومعظمه تعرض لنكسات وكبوات، وذلك أمر طبيعي وليس عيباً أن تصاب أمة ما من الأمم، بانحطاط وتقهقر، وانما العيب كل العيب أن لا تنهض وتستعيد ارادتها ومكانتها، فعندما تنشب الحروب فأن اشياء كثيرة تتقوض، وتنهار، وتتهدم. وحدها أرادة الانسان يمكن ان تقوم من بين الانقاض لتقاوم وتعيد البناء. والمهم ان لا يستسلم الانسان لليأس، فأكبر مرض في الامم هو الاستسلام لليأس، والرضوخ للامر الواقع، والاتكال على مساعدة الآخرين.

ولكي ننهض من جديد يجب ان نعي أهمية المشكلات القائمة، وان يكون لنا القدرة على تفهمها، ودرسها بشمولية، ودقة علمية لنستفيد من أخطائها، عندها نقبض على المفتاح السحري الوحيد، الذي يقدر أن يحل مشاكلنا ويسوي من أوضاعنا. وبهذه الدراسة العلمية، نصل الى الحقائق، والعوامل التي ادت بنا الى هذه الحرب المجنونة، التي لم نزل نعاني ويلاتها وانتكاساتها المتكررة.

هذه الحرب والانتكاسات الحادة والعنيفة يمكن ردهما الى مجموعة من الاسباب. أهمها غياب اهل الفكر والمثقفين عن إداء دورهم في التوعية العامة، ففي مختلف المجتمعات لعب المثقفون دوراً رائداً في عمليات التغيير التي تهدف الى الاصلاح وتشكيل الحياة على نحو أفضل. أننا نطالب بوزارة للثقافة كما طالب في الأمس سيادة المطران جورج خضر، كما نطالب أهل الفكر، وأصحاب الكلمة بأن يتحدوا ويخرجوا عن صمتهم، وينشلوا الوطن من هذه الحالة المتردية من الضياع والقهر، ونناشدهم ان يلعبوا دورهم الريادي، في تغيير وجه التاريخ اللبناني، وفي خلق عوامل تدفع نحو الوحدة والتآلف، ومحبة لبنان الواحد. فدورهم ربما يكون الأقوى والاهم في تقويم الأنظمة الخاطئة" وفي امكانهم تعبيد الطرق الى الحرية والسلام ببناء الفكر والانسان السليم. ولقد تعلمنا من التاريخ أن أي وطن لا يرتكز على أسس فكرية قوية سليمة صار الى الضياع والفشل.

فاذا نظرنا الى دور المثقفين في مختلف الامم والثقافات نجد أنهم كانوا رواد حركات التغيير والتحرير واصحاب قلب الموازين الاجتماعية والسياسية والفكرية في كل عصر وزمان.

فرسالة الأدباء وأهل الفكر خدمة المجتمع والارتقاء به الى الصورة المثلى التي ينشدها أفراده، والتاريخ شاهد على ان اهل الفكر والشعراء كانوا الدرع لبلادهم، فالملوك كانوا يستنهضون بقصائد الشعراء شعوبهم، ليثوروا ضد الاعداء، والمستعمرين، وضد الظلم والاستبداد.

وهناك امثلة كثيرة، في العصر الجاهلي كانت سلطة الشعراء تباري سلطة الحكام، وكان شاعر واحد، يرفع قبيلة ويخفضها، ويغير من اوضاعها. واذا استعرضنا ثورات الامم من مصر القديمة، الى اثينا، الى روما، الى أوروبا، الى الشرق والغرب، نجد مفكرين كان لكلماتهم أثر أشد من وقع الحسام ومن البارود والنار، هذه القوة الفكرية، هدت عروشاً، كما أوصلت البشرية الى مدارج الارتقاء والحضارة، واخرجتها من عبودية الظلم والجهل وكأنما كتب على المثقفين في كل عصر، وفي كل مراحل التاريخ، ان يخوضوا صراعاً طويلا وعاتياً مع السلطات والناس. وكم هناك من شهداء للكلمة، فاستشهدوا واضطهدوا في سبيل الحريات، وأعلاء كلمة الحق، التي لم تلبث وقتاً طويلا حتى أصبحت عقائد للناس، وقوانين تسنها السلطات نفسها.

من هنا أن أقوى انتصار انتصار الكلمة، وان المدرسة الحقيقية للقيادة العامة هي الثقافة ويقول ديغول: "بالثقافة العامة يعمل العقل بانتظام، ويميز بين الجوهري والثانوي، ويرتفع الى مرتبة تتراءى له منها المجموعات منزهة حتى عن الفروقات الصغيرة، وان القادة العظام الذين خلدهم التاريخ، كانوا مثقفين ومفكرين فوراء انتصارات الاسكندر نجد دائماً الطوطاليس".

ولنتذكر فرنسا يوم كانت ترزح تحت نير الحكم المطلق، طوال فترة لويس الرابع عشر، الذي كان يقول: "انا الدولة والدولة أنا". وطوال فترتي لويس الخامس عشر، والسادس عشر، ظهرت كتابات المفكرين من أمثال فولتير، وجان – جاك روسو ومونتسكيو. وقال روسو عبارته المشهورة: "خلق الانسان حراً ولكنه الآن مقيد بالسلاسل والأغلال، وقد يعتقد الانسان أنه سيد غيره، وهو لو يدري اكثر منهم عبودية". كما اجج جان – جاك روسو صاحب "العقد الاجتماعي" بقصائده الثورة الفرنسية" وعلم احرار العالم اكبر درس في الحرية. ولا ننس أندريه مالرو الكاتب العالمي، الذي حارب بالسيف، والقلم ثم اصبح وزيراً للثقافة الفرنسية.

وفي اثينا نرى الكلمة ابلت بلاء عظيماً! واضطهد اناكسا غوراس حين أعلن ان الشمس تدور ملتهبة، فقامت قيامة السلطة، والكهنة، واعتبروا كلامه تجديفاً على الآلهة فقرروا نفيه. اما سقراط فاتهم بالعبث بالآلهة وإفساد الشباب، وخافت السلطة من فكره، وحكمت عليه بالاعدام، لكنه سخر منهم، وهو يشرب السم بقوله لهم: "ليس أيسر الطرق وأشرفها أن تكموا الأفواه، بل ان تصلحوا انفسكم، وتقيموا الميزان بالقسط".

وبعد سقراط امتحنت الكلمة في شخص تلميذه أفلاطون الذي اهين في سبيل الدفاع عن حرية فكره، واضطهد وبيع في سوق الرقيق.

ونغادر أثينا الى روما فنلتقي ابسكتاتوس واقفاً وملوحاً بيديه متحدياً غطرسة روما، وقياصرتها المتألهين عليه، فكان نصيبه النفي والطرد.

ونقطع الزمن ونسبأ الى أوروبا، فنلتقي برونو أحد اقطاب التقدم الانساني، ومعلماً شامخاً من معالم التضحية النبيلة، والاستشهاد، لقد أعلن برونو ان الأرض تدور حول الشمس، وأعلن ان ثوابت النجوم شموس تدور، ولكل منها توابع وكواكب. فحاكمته السلطة بأنه ملحد وأحرق حياً. ومثل برونو لوبرتيكس وغاليلو، تحدثا بكلمات جليله من حركة الارض وكرويتها. فسببت لهما السجن، والتنكيل، والاضطهاد، وهذه الكلمات أصبحت فيما بعد حقيقة ثابتة. يتعلمها الناس في مدارس الدنيا وجامعاتها. واذا عرجنا على بلاد الانكليز نتعرف على توم بين وكتابه "حقوق الانسان" حيث الحقائق التي رسم بها لعالمنا الحديث طريق خلاصه. ويقول: "كل حكومة وراثية هي بطبيعتها استبدادية" فحكمت عليه السلطات بالموت شنقاً.

واذا اتجهنا شرقاً الى روسيا، نسمع ستالين في خطابه في الحرب العالمية الثانية ١٩٤٦ يقول: "ان ايليا اهرنبورغ أسهم اسهاماً كبيراً في ربح الحرب لبلاده، وسحق العدو بكلماته ومقالاته". وكما قال عنه أديبنا اللبناني الراحل الشيخ خليل تقي الدين "إن اهرنبورغ لم يحمل بندقية ولا أطلق رصاصة واحدة بل شرّع قلمه، وقاتل بمقالاته، وقصصه واخبار المعارك، بمثل الضراوة التي كان يقاتل بها جنود بلاده ضد الغازي العنيد".

كما نتعرف على ماركس. ونقرأ كتابه "رأس المال". الذي اشعل به الثورة الاجتماعية، وها هو تولستوي صاحب كتاب "الحرب والسلم" الذي أصبح ثورة الضمير الانساني في كل العصور.

وفي الشرق الاقصى نطل على بلاد الهند وعظمتها، وندق باب غاندي ونتصفح كتابه، "سياسة اللاعنف" هذا الرجل العظيم، استطاع ان يوحد خمس مائة مليون هندي. ويقود الامة الهندية كلها بجميع تناقضاتها، وطوائفها، ومعتقداتها الى الاستقلال والحرية.

وها هو أينشتاين يلوح لنا لنزوره، لنتعرف كيف غير وجه العالم ببضع كلمات ضوئية، ونقله الى عالم الذرة والفضاء.

وفي عودتنا الى ارض البلاد العربية الى ارض الحرف، والكلمة، ومنبع الفكر والاديان، نلتقي باعداد كبيرة من مجاهدي الكلمة، فها هو الأمام تقي الدين ابن تيمية الذي حارب التتار، ووقف ضد الحكام يجاهر بافكاره الحرة ضد التعصب والمذاهب، التي كانت سائدة في عصره، فسجن واضطهد. كذلك الحال مع السيد جمال الدين الافغاني الذي دعا الى توحيد العالم الاسلامي، وتحريره من الجمود، كما حارب الاستعمار بجميع وجوهه، فاضطهد وعاش منفيا كل ايام حياته.

وهل ننسى الوقفة الشجاعة الجريئة، التي وقفها الشيخ محمد عبده. في وجه الاجنبي، وقاوم الحكم الاستبدادي في بلاده، رغم الظروف الصعبة التي كانت تعيشها مصر تلك الايام. وفي عودتنا الى لبنان موطن الحرف، والأباء لا بد من أن نتصفح تاريخه فنرى صور شهداء الكلمة، ويطل علينا كمال جنبلاط بقامته المديدة شاهراً سيف الكلمة، يقول: "يجب ان تتحول الكلمة الى اداة ثورية فعالة، تسهم في بناء الانسان السليم، وفي تعبئة الطاقات الفكرية والثقافية في معركة المصير وفي خلق غد افضل".

اما الشيخ صبحي الصالح الذي اغتيل بسبب كلماته الضوئية فيقول:

"الكلمة تحمل صوت الحياة الى الناس، فتمح عذاباتهم، وتصبح رايات، وتبني عالماً حراً جديداً، يخلع فيه الناس أثواب الذل، ويعرفون المعنى الحقيقي لوجودهم الانساني". وكما الشيخ صبحي الصالح، كذلك سماحة المفتي حسن خالد، والشيخ حليم تقي الدين. وقفا وقفة جهاد ضد القوى المتآمرة على لبنان، وضد العدو الاسرائيلي. فكانت لكلماتهما النارية المتأججة بالوطنية اداة لاغتيالهما.

اما رجالات الصحافة، الذين استشهدوا دفاعاً عن الكلمة، فهم كثر، منهم الاستاذ رياض طه. والاستاذ سليم اللوزي وغيرهما ولا يتسع المجال لسرد الاسماء. وبعد هذه الرحلة التاريخية، نرى كم هو مهم وضروري دور الأدباء، في عمليات التغيير، والتحرير، وقلب الموازين، ورفع المستوى الحضاري للاوطان. فمرحلتنا التي نجتازها، نحن اليوم في لبنان تثير تساؤلات كثيرة، وتتطلب مواقف جريئة، وشجاعة واضحة من مفكرينا، وادبائنا. فما هي انواع الاستجابة المتوقعة منهم؟ هل يقفون وقفة المتفرج او سيخرجون عن صمتهم، ويخوضون صراع المرحلة؟ هنا يبرز دورهم، وعليهم يقع عبء اخضاع التجارب السابقة للنقد الموضوعي العقلاني، لقد آن لهم ان يقولوا كلمتهم، فيقفوا في وجه من يتاجر بالوطن، والشعب، وفي وجه عجلة السلام، والتقدم، والعلم والثقافة، وغيرها من مستلزمات الحياة الكريمة، بكشف كل ما هو باطل، وزائف وجائر.

ومن أجدر منهم بالحوار، والكلمة، والمناقشة لاعادة تقويم، وتصحيح للدساتير، والقوانين، والأنظمة، بالتعرف على مواطن الخلل، والضعف، وجوانب القصور في النظم، والمؤسسات القائمة في المجتمع. وان يتجهوا بالتفكير الى وضع أنظمة جديدة، تتلاءم مع روح المرحلة، وتراعي حتمية التطور التي تهدف الى اصلاح الاوضاع القائمة، واعادة تشكيلها على نحو يحفظ الحقوق والكرامة لكل اللبنانيين على السواء.. فاذا اتسمت مواقف مفكرينا بهذه الجرأة، وبهذه الايجابية، فان نفوذهم سيكون أقوى من كل النفوذ، وستنتشر أراؤهم في ضمير الشعب، وتكون رأياً حراً عاماً يعمل على تغيير الكثير من جوانب الحياة، التي تبشر بمرحلة تاريخية جديدة ملؤها الخير والسلام.

نادیا نويهض

"كتابات معاصرة"

صدر العدد الثامن المجلد الثاني من "كتابات معاصرة: فنون وعلوم" (مجلة الابداع والعلوم الانسانية" وفيه ملف اول عنوانه "النقد العربي الجديد" ساهم فيه فاضل تامر وعبد القادر فيدوح وعمار بلحسن ووجيه فانوس.

وملف ثان عنوانه "نقد لنقد/ النقد الثاني" وساهم فيه علي حلق وفرحان صالح ومحمد عبد الرحمن يونس ونقولا زيادة وعلي شعيب.

وملف ثالث عن "السيمياء: الاشارة والشخصيات" ساهم فيه عبد الملك مرتاض واحمد يوسف واحمد زين الدين.

وملف رابع عن "لغة التراث والكتابة" ساهم فيه ياسين الايوبي وابرهيم ونوس وروحي بعلبكي ومحمد الباشا.

وملف اخير عن "الاستعراب الاسباني المعاصر" اعده وليد غالب صالح وضم اراء واحاديث لعبد الوهاب البياتي وحامد ابو حامد وبدرو مارتينيث وفيديريكو اربوكا وفيديريكو كورينتي وسيرافين فنخول وكارمن برابو وتيريسيا جارولو.

وفي العدد قصائد واعادة قراءة لكتب جديدة.

وسام الارز من رتبة ضابط لرئيس جامعة كلود برنار

الوفد عند رئيس مجلس الوزراء. (دالاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس جامعة كلود برنار في ليون رئيس اللجنة الوطنية الفرنسية لمباراة الاختصاص في الطب والجراحة البروفسور بول زيش وسام الارز الوطني من رتبة ضابط "تقديرا للخدمات التي قدمها الى الجامعة اللبنانية خصوصا لجهة استحداث عشرة مراكز تخصص للطب ومركزين للصيدلة".

وزار امس البروفسور زيش الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وشكره على الوسام الذي منحه اياه. ورافقه في زيارته وفد من الجامعة اللبنانية ضم رئيسها بالنيابة الدكتور ميشال عاصي ومدير كلية العلوم الطبية الدكتور منير ابو عسلي ومدير الفرع الاول للطب العام الدكتور فخري علامة ومدير الفرع الثاني الدكتور رامز عواد.

وصرح الدكتور ابو عسلي: "قابلنا فخامة الرئيس لشكره على الوسام الذي منحته الدولة اللبنانية للدكتور بول زيش الذي هو رئيس جامعة ليون ورئيس لجنة "الانتيرنا" ولجان عدة، الى كونه من الاطباء والباحثين المشهورين. والبروفسور زيش مدعو الى القاء بعض المحاضرات في الجامعة اللبنانية وقد شكرناه للخدمات التي اداها لكلية العلوم الطبية من خلال استقبال الطلاب للتخصص في فروع العلوم الطبية".

ثم زار البروفسور زيش والوفد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

والقى مساء امس البروفسور زيش محاضرة عن "تأثير وظيفة الكلى على الضغط الدموي" في قاعة المحاضرات للفرع الثاني لكلية طب الاسنان في سن الفيل.

ويحاضر اليوم عن "تنظيم دراسة العلوم الطبية في فرنسا" السادسة مساء في قاعة المحاضرات لمستشفى الساحل.

ثانوية رسمية في ديركيفا من شعب فنلندا الى شعب الجنوب



المدرسة والحضور في الافتتاح. (محمد درويش)

صور - "النهار":

افتتحت قبل ظهر امس ثانوية دير كيفا الرسمية التي قدمتها جاهزة حكومة فنلندا ووحدتها العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب "هدية من شعب فنلندا الى شعب جنوب لبنان".

وحضر الى باحة المدرسة في مفرق البلدة قائد الوحدة الفنلندية الكولونيل هاري سيبيلاينن ومساعده الليوتنانت - كولونيل تينهو وضباط الوحدة ونائب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج علي خريس والمسؤول الاعلامي للحركة في بنت جبيل الحاج علي خشاب وجمع من ابناء البلدة والجوار.

وتعاقب على الكلام المسؤول التربوي لـ"امل" في المنطقة السيد جمال حمادة ومدير الثانوية الدكتور خليل ارزوني ورئيس رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب السيد مصطفى عواضة ورئيس "اللجان النقابية لعمال الجنوب" السيد محمد شعلان.

واشاد المسؤول التربوي لـ"امل" في الجنوب السيد فضل الموسوي بهذه المبادرة الانسانية المهمة للوحدة الفنلندية، وبالدور الذي تقوم به القوة الدولية في جنوب لبنان، وشكر لوزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري دوره مع وزارة التربية الوطنية في استصدار قرار رسمي باعتبار الثانوية رسمية ابتداء من السنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقال قائد الوحدة الفنلندية ان هذه المدرسة "هدية من شعب فنلندا الى اطفال الجنوب اللبناني وتلامذته"، وشكر لحركة "امل" مساعدتها في بنائها. واكد ان لبنان يتجه نحو السلام وهذه المدرسة ستقدم التعليم الحر الى الشعب الذي يريد العلم ويحتاج اليه. واوضح ان وحدته ستقدم الى المدرسة مساعدات من قرطاسية وتجهيزات. وختم: "ان هذه المدرسة قريبة من قلوبنا نحن الشعب الفنلندي لانها تحمل اسم الشهيد الفنلندي توم شولمان الذي قدم حياته للعمل على صنع السلام في جنوب لبنان واستشهد ضمن القوة الدولية في الجنوب عام ١٩٨٥".

رواتب اساتذة فروع الجنوب

صيدا - "النهار":

اصدر امس اساتذة فروع الجنوب في الجامعة اللبنانية بيانا تساءلوا فيه عن عدم دفع رواتب اساتذة هذه الفروع حتى الان. وتوجهوا الى المسؤولين في رئاسة الجامعة ووزارة التربية لاتخاذ التدابير الكفيلة "بايصال كل ذي حق الى حقه ومعاقبة المسؤولين عن التأخير والتسويف". وتمنوا تحقيق مطالب الجامعة.

رئيس الاتحاد العمالي يؤيد المعلمين

يعقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعا له ظهر غد السبت في ثانوية الحرج الرسمية للبنات يقوم فيه الاضراب التحذيري الذي نفذه المعلمون الاربعاء ويبحث في خطوات التحرك للمرحلة المقبلة.

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة تحرك المعلمين في القطاعين العام والخاص "تحركا مشروعا ومبررا وبالتالي نؤيده تأييدا مطلقا". ودعا المسؤولين الى اقرار مطالبهم بسرعة.

مدرسة الشطاحة

عكار - "النهار":

التقى امس قائمقام عكار السيد جان خوري في مكتبه في سرايا حلبا وفدا من معلمي مدرسة الشطاحة الرسمية اثار معه موضوع احتلال صاحب المبنى المدرسة واشغالها منزلا للسكن، وطالبه باصدار قرار باخلاء المبنى خصوصا انه مضى اكثر من شهرين على بدء السنة الدراسية.

وتبين للوفد ان القائمقام خوري كان قد اصدر قرارا باخلاء المبنى وطلب من فصيلة درك حلبا تنفيذ القرار منذ ٣٠ تشرين الاول، ولم يصل هذا القرار الى فصيلة الدرك التي تشغل المبنى نفسه في السرايا الا في تاريخ ١٠/١٢/١٩٩٠.

ووعد القائمقام بحل الموضوع في اقصى سرعة ممكنة.

وزار الوفد للغاية نفسها منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء.

مركز التوثيق والارشاد التربوي

طرابلس - "النهار":

دعا فرع اللغة الفرنسية في الشمال لمركز التوثيق والارشاد التربوي مديري الثانويات الرسمية في المحافظة الى تسهيل مهمة اساتذة اللغة الفرنسية وادابها، وحضور اللقاء التربوي الذي سيعقد صباح اليوم في ثانوية الملعب الرسمية في طرابلس.

ونكر بأهمية المشاركة، خصوصا انه سيحضره مسؤول الدراسات اللغوية والتربوية في جامعة بوزانسون الفرنسية السيد كريستيان لافين، وستناقش فيه طرق التدريس واختيار الاهداف المرجو تحقيقها في مختلف مراحل التعليم.

اولياء التلامذة في ليسيه الشمال

طرابلس - "النهار":

وزع بيان بتوقيع رابطة اولياء التلامذة في مدرسة الليسيه في الشمال لفت اولياء التلامذة في المدرسة الى "ان المجلس المدرسي الذي تقترحه الادارة يتعارض مع القانون اللبناني ونظام تأليف لجان الاهل، كما ان مدة هذا المجلس وصلاحياته غير محددة وغير واضحة". وتساءل: "لماذا تستعجل الادارة قيام هذا المجلس وليس انتخاب لجنة اهل جديدة؟ هل هناك هدف سوى تمرير زيادة الاقساط الاستثنائية التي قررتها الادارة وهي مرفوضة لدى عموم الاهالي؟".

المكتب الطالبي لـ"الشعبي الناصري"

صيدا - "النهار":

عقد المكتب الطالبي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" مؤتمره الثالث لفرعه في البقاع وانتخب هيئة جديدة للفرع ضمت الطلاب: فواز فرحات، نواف حسين، احمد حمزة، مايز حمادة، اسماعيل الغضبان، يقظان الرفاعي، ابرهيم السيد، راجح البريدي، غطوان ناصرالدين، عبدالجواد محيي الدين.

المؤتمر الكشفي العربي

سافرت امس بعثة اتحاد كشاف لبنان الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الكشفي العربي التاسع عشر وضمت رئيس الاتحاد القائد عصام علي حسن والقادة سامي كنج، اسعد شرو، عمر سلطاني، عفيف الشعار، مصطفى عبدالرسول.

ويستمر المؤتمر الى ١٩ من الجاري وسينتخب اعضاء جددا للمنظمة الكشفية العربية ويقر برامج الحركة الكشفية العربية في السنوات المقبلة.

قرارات لجمعية حماية البيئة

بدعوة من "دار الندوة" و"جمعية حماية البيئة" عقد اجتماع في "دار الندوة" حضره مهتمون بشؤون البيئة والصحة والخدمات الاجتماعية. وتكلم فيه السيد بشارة مرهج باسم "دار الندوة" والدكتور حمد الطفيلي باسم الجمعية عن موضوع حماية البيئة وربطها بالتنمية الشاملة ونشر الوعي البيئوي، وعرضا للمطالب في هذا المجال واهمها انشاء وزارة للبيئة واقامة محميات طبيعية وحماية الآثار وتأهيل الحدائق وتنظيف الطرق والمجاري وتشديد المراقبة الصحية والبيئوية. وتكلم ايضا الوزير السابق المهندس فؤاد نجار عن حماية الاشجار والطبيعة وترأس جلسة العمل التي خلصت الى هذه القرارات:

"١- دعوة جميع الجمعيات البيئوية الى اجتماع عمل بهدف تنظيم حملة اهلية شاملة للمساعدة على تنظيف بيروت من النفايات والركام.

٢- البحث في اعداد مؤتمر عام وطني شامل من اجل حماية البيئة تشارك فيه الهيئات المختصة.

٣- الاتصال بالمسؤولين لوضعهم في اجواء المؤتمر العربي عن البيئة الذي سيعقد ربيع ١٩٩١ بمشاركة الهيئة الاقليمية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للدول العربية واوروبا".

تكريم قدامى خريجي الاتحاد السوفياتي

في الذكرى العشرين لتأسيسها، اقامت امس جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان حفلة تكريم للقدامى من خريجيها في فندق "سمرلند". وحضر مدير العلاقات العامة والمراسم في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبدالرحمن الشيخة ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ونائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مؤتمر نواب الشعب السوفياتي السيد فكرت طابييف ووفد من السفارة السوفياتية في لبنان والوزير السابق نقيب المهندسين المهندس بهاء الدين البساط والدكتور زهير شكر ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية ونقيب اطباء الاسنان الدكتور روجيه شمالي ووفود من جامعات وهيئات ثقافية وتربوية والخريجون.

ترحيب لرئيس الجمعية الدكتور حسام مقداد ثم تكلم السيد طابييف عن دور الجمعية في تعزيز العلاقات الثقافية بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

وتحدث الدكتور محمد الزعرت باسم قدامى الخريجين.

وتلقت الجمعية برقية تهنئة بالذكرى من وزارة التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي.

مباراة في الرسم للتلامذة اللبنانيين

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج بلاغا عن مباراة في الرسم، فيه:

"تفيد وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة المؤسسات التربوية من رسمية وخاصة في المرحلة المتوسطة بأن المعهد الثقافي الايطالي بالتعاون مع التلفزيون الايطالي يقيم مباراة في الرسم للتلامذة اللبنانيين من عمر عشر سنين حتى خمس عشرة سنة تحت عنوان "اوروبا في نظر الشباب اللبناني".

تقدم الرسوم مباشرة الى المعهد المشار اليه في مهلة اقصاها ٢٨ شباط ١٩٩١.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمعهد على احد العنوانين الآتيين:

١ - بيروت، الحمراء شارع روما بناية نجار الطابق الثاني، التلفزيون ٣٧٠٧١٠ - ٨٦٢٣٩٥.

٢ - زوق مكايل، بالقرب من السفارة الايطالية التلفون: ٩٣٥٨٠٠".

دعوة للاطباء لدفع رسوم النقابة

ذكر نقيب اطباء لبنان الدكتور منير رحمة اعضاء النقابة بضرورة تسديد رسومهم السنوية اما مباشرة في مركز النقابة في الحازمية واما بواسطة جابي النقابة واما بموجب تحويل مصرفي في اسرع وقت ممكن "لان النقابة في صدد وضع جدول نهائي يظهر اسماء الاطباء المسددين رسومهم والذين يحق لهم ادراج اسمائهم في سجل النقابة وفي دليل الاطباء".

اللجنة الجديدة لصندوق الزكاة

اصدر القائم مقام مفتي الجمهورية رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قرارا رقمه ٧٣ تاريخ ٦/١٢/١٩٩٠، الف بموجبه اللجنة الجديدة لصندوق الزكاة برئاسة الشيخ الدكتور مروان قباني وعضوية كل من الشيخ عبد اللطيف دريان، الشيخ صلاح الدين فخري، الشيخ كمال الطقوش، الدكتور عبدالله العجوز، السيد رفيق بلعة، المحامي بهيج مومنة، السيد محمد السماك، السيد نبيه صيداني، السيد رياض عيتاني، السيد كمال الطبش، السيد محيي الدين الآغا، السيد محمد فضل خالد، السيد يحيى جرابه، المحامي وهيب الشرمند، المحامي نبيل الحسامي، السيد محمد برهومي، السيد بشار شبارو.

وعقدت اللجنة الجديدة اجتماعها الاول ووزعت المسؤوليات على اعضائها وباشرت وضع الخطط لعمل الصندوق.

تكريم لكاتيا حداد جائزة الفرنكوفونية لقصتها "الليلة الخضراء"

السيد جاك فيرجيه يلقي كلمته، وبدا من اليسار: كاتيا حداد، الاب دوكروييه، الاب عبو. (ميشال حايك)

صباح امس كرمت كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف قلما آخر من الاقلام الفرنكوفونية اللبنانية.

مرغريت كاتيا حداد المشرفة على قسم الاداب الفرنسية في الكلية نالت على قصتها "الليلة الخضراء" جائزة افضل قصة منحتها اياها وكالة التعاون الثقافي والتقني (A.C.C.T) والاذاعة "فرانس انتير" (R.F.I) وجريدة "الموند".

هذه الجائزة، وهي الثالثة عشرة سلمت الى الفائزة في مدينة نيامي في نيجيريا حيث انشئت وكالة التعاون الثقافي والتقني وفي الذكرى العشرين لتأسيسها، في حضور وزير الفرنكوفونية السيد الان ديكو.

وامس كان للكاتبة تكريم آخر في لبنان حيث استقبلت في كلية الاداب والعلوم الانسانية، في حضور المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية السيد جاك فيرجيه ومدير المركز الثقافي الفرنسي السيد جان ريفييه وعميد جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه وعدد من عمداء الكليات واساتذتها وطلابها، لما تمثل هذه الجائزة من فخر لعائلة الكلية.

وتكلم عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الاب سليم عبو ومما قال: جاء على لسان الفائزة يوم الاحتفاء بها في نيامي: "بلدي هو المكرم فليطمئن في خياره الفرنكوفوني. ثمة في لبنان ميليشيات ورجال اعمال وشعب يتمتع بقابلية نهمة للحياة... وايضا اناس يعملون للغة الفرنسية. باسم هؤلاء اشكركم". وبعدما ذكر بالدفء الانساني والانفعال المنضبط وذلك الحفز حيث رجاء شعب، اشاد بدور الفرنكوفونية في انقاذ الهوية اللبنانية.

وتلاه المستشار الثقافي السيد جاك فيرجيه فحيا الصفات الانسانية والتعليمية التي تتمتع بها كاتيا حداد "ونكتشفها اليوم مؤلفة، قماشة ومعدنا ونفسا". ثم باسم السفارة الفرنسية هنأها بحرارة: "الادب يحتاج الى شهادات اناس مثلك واللغة الفرنسية في حاجة الى ايدي خبراء يكتبونها".

اما طلاب كاتيا حداد فكرموها باسلوبهم الفني، اذ قدموا عرضا صغيرا من تنويهات استوحوها من كتاب معلمتهم ولاسيما عنوانه.

وحتى يتمكن الجميع من قراءة قصة كاتيا حداد واطفاء فضولهم، نشرت الكلية اعدادا انيقة من قصة الكاتبة ووزعتها على الحضور.

الاحتفال الادبي انتهى حول مائدة تتمة طبيعية لهذا العيد العائلي.

م.م.

ندوة في الاميركية عن الوسائل التربوية

بدأت في دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة دراسية تستمر حتى الجمعة ٢١ كانون الاول وتتناول اعداد الوسائل التربوية واستخدامها في برامج التعليم المبكر. ويشارك فيها معلمات عن مختلف المناطق اللبنانية. وحضر الافتتاح مدير فرع البرامج التربوية الدكتور مراد جرداق وممثل مركز الابحاث والبرامج الخارجية السيد طوني كساب واساتذة دائرة التربية والمحاضرون والمشاركات.

وتكلم رئيس دائرة التربية الدكتور منير بشور فرحب بالمشاركين في الندوة التي وصفها بانها مبادرة قيمة تواكب مرحلة البناء التي يستعد لبنان لخوضها. وشكر الجهود التي بذلت من اجل نجاحها.

ثم تكلمت منسقة الدورة السيدة نجلاء نصير بشور فحددت الاهداف المتعلقة بتطوير مهارات معلمات الرياض في مجال اعداد الوسائل التربوية واستخدامها ولاسيما منها التي تنبع عن البيئة العربية. مبرزة اهمية هذه الوسائل في تكوين الهوية الثقافية الوطنية للاطفال.

وجال الحضور في المعرض الذي اعدته اللجنة المشرفة والذي تضمن وسائل تربوية متعددة باللغة العربية، الى وسائل خاصة بوحدة نموذجية.

ويتضمن برنامج الندوة محاضرات عن اعداد الاهداف السلوكية وتخطيط البرامج التعليمية لمرحلة التعليم المبكر وتقنيات الوسائل السمعية والبصرية وغيرها.

"التعبئة التربوية"

زار وفد من "التعبئة التربوية - حزب الله" رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبدالرحيم وبحث معه في وضع الجامعة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

غالية يوسف حبشي

زوجة حنا يوسف الخوري

والدة محمد وابرهيم والمحامي جوزف وتيلان وريمزا زوجة ادمون رحمه وهنا زوجة عقيل العاقوري

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ كانون الاول في منزل ولدها جوزف الخوري في الحازمية قبالة مدرسة المخيتاريست في ملكها.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في السعودية الخميس ١٣ كانون الاول المأسوف على شبابها

رانيا المنديل كرما

زوجة سلام محمد كرما

والدها العميد الدكتور عبدالكريم جوزف المنديل

تقبل التعازي في منزل عمها محمد حسن كرما (ابو سلام) في بئر حسن قرب مركز الامم المتحدة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه

الآسفون آل كرما والمنديل وعناية وحركة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ام سجيع

حرم الشيخ سعيد صالح فرحات (ابو سجيع)

اولادها سجيع مدير تكميلية بيحا الشوف وغالب استاذ في الجامعة اللبنانية - كلية ادارة الاعمال ومراقب ضرائب في وزارة المال والمهندس غسان مدير شركة "المدار" للتجارة والمقاولات.

يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٤ كانون الاول في مسقط رأسها بيحا الشوف

تقبل التعازي في بيحا يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه وفي بيروت في دار الطائفة الدرزية يوم الثلثاء ١٨ منه من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد جورج طرزي

زوجته ماري جبران عواقديه

اولاده جورج وعائلته

وجبران وعائلته

وليلى زوجة جوزف خوري وعائلتها

شقيقه اميل طرزي وعائلته

اولغا باخوس ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ادوار طرزي وبناتها وعائلاتهن.

ينعونه بمزيد من الاسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ١٤ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد طلعة عمار ملك كنج سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

والد الفقيد اندره جحا

والدته ديبة حداد

شقيقه ايلي جحا وعائلته

شقيقته مي

وعموم عائلات جحا وحداد وجبران وماصعب وعرنمان ومر وبطرس وشدياق ومنصور وشامي

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه المهندس

جورج اندره جحا

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ١٧ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة القديس يوحنا المعمدان قرب مار الياس بطينا حيث يوارى في مدفن العائلة

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وفي منزل والده في بعبدا قرب كنيسة مار جرجس الحريقة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ منه

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل مرعبي ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى المرحومة

مرزوقة مصطفى الخضر المرعب

ارملة المرحوم الدكتور رفيق رشيد المرعبي

ولداها المهندس رشيد والدكتور محمود. اخوتها مرعب وعامر وزيد. صهرها سامي شفت.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٤ كانون الاول وفي الاسبوع ١٨ منه في منزل الدكتور رفيق المرعبي في كرم القلة، طرابلس

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت راجي

زوجة اميس اسعد عقل

والدة عنبر ويوسف وسمير وتيلوتين زوجة سامي نجم

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الدورة قرب مستشفى مار يوسف، ملك عبدو الشفقة الثالثة اليوم الجمعة ١٤ كانون الاول

الياس حداد وعائلته

بطرس حداد وعائلته

الخوري بولس حداد وعائلته

عبد المسيح حداد وعائلته

الدكتور وسيم حداد وعائلته في المهجر

سعاد زوجة الخوري روبير الحلو في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى والالم المأسوف عليها

وردة خاطر

ارملة المرحوم شاكر حداد

تقبل التعازي يوم الجمعة ١٤ كانون الاول في منزل نجلها الخوري بولس حداد في مبنى الكنيسة المعمدانية الانجيلية في منارو، ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل نجلها بطرس حداد في عين دارة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ابن الحفيدة سامي زريق وعائلته

ابنتها مرغريت زوجة الفرد عازار وعائلتها

حفيدتها ماري ارملة المرحوم رجاء عازار وعائلتها

حفيدتها كريستيل خلاط وعائلتها

وعموم عائلات زريق وخلاط وابي صعب وعازار

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ايلان جرجي خلاط

ارملة المرحوم حنا سابا زريق

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في طرابلس الميناء قبالة "الشاطىء الذهبي" سابقا المبنى الطابق الثاني

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

اولغا سمعان باسيل

ارملة المرحوم شكري باسيل

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة القديسين سرجيوس وباسيليوس في بلدة معراب - كسروان.

قداس وجناز

يقام الساعة السادسة مساء غد السبت ١٥ كانون الاول في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

طانيوس عبده المطران سعادة

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة المربية

اطلييت نكد بشارة

الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار الياس بطينا قرب الوسمسكو

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي

المهندس نزار علي عاصي

اشقاؤه صلاح وصالح وعبد الحميد

اعمامه محمد وحسن وحسين والدكتور يوسف والمرحوم الحاج جميل.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الدوير، قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون اهالي بلدة الدوير

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اميليا عساف مسعد

زوجة فارس نصر

والدة مجيب ونصر والمرحوم الياس وجورج والدكتور منير والمهندس جوزف وماري وسعاد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حمانا

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى اسبوع الفقيدة الغالية المرحومة

بدر الاسعد

حرم الدكتور حسن محمد علاء الدين

والدها محمود سامي الاسعد (ابو طلال)

اشقاؤها طلال ومحمد وحسن وراجي.

ستقام احتفال تأبيني على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة الصرفند (الزهراني) للرجال، وللنساء في منزل زوجها الدكتور حسن في مستشفى علاء الدين في الصرفند.

الآسفون آل الاسعد وعلاء الدين وعموم اهالي الصرفند.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ١٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

سميرة الشمالي جركس

ارملة المرحوم الحاج محمد جركس

والدة المرحوم يحيى ومي زوجة المهندس خالد قنبورية

تقبل التعازي للنساء والرجال طوال اليوم في منزل صهرها المهندس خالد قنبورية في محلة عائشة بكار بناية دوار فوق محلات سمسار زاده الطابق الثامن.

الآسفون آل جركس وقنبورية وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج احمد حسن كركي

ولده علي

شقيقاه المرحوم موسى وعلي

فتتلى اي من الذكر الحكيم في مجلس عزاء يقام على روحه في حسينية بلدته ميفدون الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل كركي وجابر وعموم اهالي ميفدون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اوليفيا اسبر ابو جودة

زوجة النائب والوزير السابق خليل ابو جودة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار الياس الجديدة في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

زكية حنا صقر

ارملة المرحوم فؤاد بركات

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٥ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الى مشاركتها في الصلاة

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جبرايل طنوس حنا سعادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة سيدة الورضة في زوق مصبح.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه الشاعر

ادوار حرب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار مارون في البورة

وبعد الصلاة ينقل رفات ولده شادي ادوار حرب الى مسقط رأسه مراح الحاج حيث يوارى في مدفن العائلة.

آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

الرائد منصور الحداد وزوجته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهما وعضدوهما في محنتهما بانتقال ابنتهما الغالية

جوانا

سائلين الله عز وجل ان يمن عليهم بالخير ويحل عليهم البركة ويكافئهم بالرحمة ولا يفجعهم بعزيز

انتهاء الجولة الثالثة بين الكوريتين من دون تقدم

رئيس كوريا الجنوبية التقى غورباتشيوف في بدء زيارة "تاريخية" للاتحاد السوفياتي



الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مستقبلا الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي – وو في الكرملين امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وصل الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو امس الى موسكو في زيارة "تاريخية" للاتحاد السوفياتي.

ويرافق روه في زيارته، التي ستستغرق اربعة ايام، زوجته ووفد من ١٥ شخصا يضم وزير الخارجية الكوري الجنوبي السيد تشوي هو - جونغ.

واستقبله مساء في الكرملين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي عقد معه جولة اولى من المحادثات، لم تتوافر معلومات عما دار فيها.

وتأتي هذه الزيارة، الاولى لرئيس كوري جنوبي للاتحاد السوفياتي والتي وصفها المحللون بأنها "تاريخية"، بعد اقل من ثلاثة اشهر من اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين اللذين تناصبا العداء الايديولوجي عقودا عدة.

ويذكر ان الرئيسين اجتمعا للمرة الاولى في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة في حزيران الماضي، مما اثار غضب كوريا الشمالية الشيوعية التي امدتها موسكو بالاسلحة ودعمتها سياسيا في الحرب الكورية ما بين ١٩٥٠ و١٩٥٣ وقبلها وبعدها.

وصرح السفير الكوري الجنوبي في موسكو السيد روه ميونغ - جونغ ان "المرحلة الاولى من العلاقات الثنائية الجديدة ستكون في غاية الاهمية (...) لقد وقف الاتحاد السوفياتي ضدنا عمليا منذ نشوء دولتنا عام ١٩٤٨ (...) اما الآن وبعد اقامة علاقات طبيعية، فثمة آفاق جديدة تنتظر بلدينا".

وشدد معلقون سوفيات على ان اقتصادي الدولتين يمكن ان يكمل احدهما الآخر. وقال رئيس اللجنة السوفياتية للعلوم والتكنولوجيا ان الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية قد يبدأان قريبا مشاريع مشتركة كبيرة في مجالي الطاقة النووية والتكنولوجيا الحيوية. واضاف ان المحادثات في هذين المجالين ستتركز على الجمع بين الانجازات العلمية والتكنولوجية السوفياتية والخبرة التجارية والقدرة على تنظيم الانتاج اللتين تتمتع بهما كوريا الجنوبية.

● في سيول، نفى مسؤولون كوريون جنوبيون تقارير تحدثت عن ان سيول ستعرض على موسكو معونات اقتصادية كبيرة وقالوا ان الهدف الاساسي للمحادثات سيكون تعزيز التعاون والتبادل التجاري.

ويشار الى ان قيمة هذا التبادل بلغت العام الماضي ٥٩٩ مليون دولار ويتوقع ان تصل هذه السنة الى اكثر من مليار دولار.

وعلى الصعيد السياسي تأمل كوريا الجنوبية في ان تؤدي علاقاتها الجديدة مع موسكو الى تعزيز جهودها للتقارب مع كوريا الشمالية.

وجاء في بيان لروه قبل سفره انه يعتزم والرئيس السوفياتي "مناقشة السبل التي ينبغي ان يعمل بلدانا في اطارها لوضع حد نهائي للحرب الباردة وتحقيق السلام والوحدة في شبه الجزيرة الكورية".

ورفع العلم السوفياتي الاحمر في شوارع سيول، وهو مشهد لم يكن يتصور احد ان يراه قبل بضع سنوات عندما كان الاتحاد السوفياتي يعتبر من الد اعداء كوريا الجنوبية، وفي وقت لم تكن للبلاد اي علاقات مع الدول الشيوعية.

وتوقعت المصادر الكورية ان يوقع الرئيسان اربعة اتفاقات تنظم التعاون الاقتصادي بينهما. وسيلقي روه محاضرة في جامعة موسكو قبل التوجه الى لينينغراد حيث سيزور المعهد العالي للتكنولوجيا. ويعود الوفد الكوري الجنوبي الى سيول صباح الاثنين المقبل.

الرئيس روه لدى وصوله الى مطار موسكو. (ا ف ب تيليفوتو)

لا تقدم بين الكوريتين

على صعيد آخر، اختتم رئيسا وزراء كوريا الشمالية السيد (يون هيونغ - موك وكوريا الجنوبية السيد كانغ يونغ - هون في سيول الجولة الثالثة من المحادثات على هذا المستوى بين البلدين من دون تسوية الخلافات الكبيرة بينهما، لكنهما اتفقا على الاجتماع مرة رابعة في بيونغ يانغ في ٢٥ ايلول ١٩٩١.

وتختلف الدولتان على اولويات اقامة علاقات طبيعية بينهما، اذ تصر بيونغ يانغ اولا على توقيع معاهدة عدم اعتداء ونزع الاسلحة وسحب القوات الاميركية المرابطة في الجنوب، بينما تشدد سيول على زيادة حركة التجارة ورفع القيود امام انتقال الاشخاص.

(ي ب، رويتر)

عودة تامبو الى جنوب افريقيا



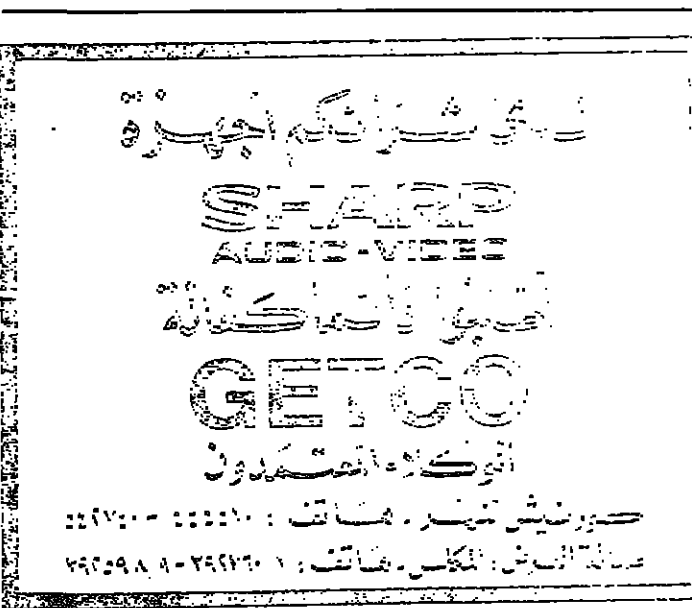
رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد اوليفر تامبو يعانق احد مستقبليه في مطار جوهانسبورغ وبدا نائب رئيس "المؤتمر" السيد نلسون مانديلا (ا ف ب تيليفوتو)

عاد رئيس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد اوليفر تامبو الى جنوب افريقيا امس بعد ٣٠ سنة في المنفى، واستقبله الاف من انصار المنظمة الاكثر نفوذا لدى السود استقبال الابطال.

واصطف كبار مسؤولي المنظمة وعلى رأسهم نائب رئيسها السيد نلسون مانديلا وعدد من الديبلوماسيين الاجانب لاستقبال تامبو (٧٣ عاما)، الذي وصل الى مطار جوهانسبورغ قادما من زامبيا.

وشاركت في الاستقبال فرق راقصة من السود ترتدي الزي التقليدي وقمصانا كتبت عليها عبارات ترحيب بالزعيم القائد.

(رويتر)



نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الخامس والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة :

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٠٣ - ٥٦٠ - ٣٦٧ - ٧٧٥

تربح ٥٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح الف ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٤

تربح ٥ آلاف ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ١٢٨ - ٥٩٤

تربح ١٠ آلاف ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٥٨١ - ٧٣٨٤

تربح ٢٥ الف ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤٤٥

تربح ٥٠ الف ل. ل. الاوراق ذات الارقام ٦٥٨٧٢ - ٣٠٠٥٤ - ٧٥١٠٣ - ٢٧٢١٤ - ٠٥٣٠٠ - ١١٥٦٦

تربح مئة الف ل. ل. الاوراق ذات الارقام ٣٠٨٥٥ - ١٣٣٩٤ - ٧٤٧٠٧ - ٥٥١٥١

تربح ٢٥٠ الف ل. ل. الورقة ذات الرقم ٣١٩٩٤

تربح ٥٠٠ الف ل. ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٣٩٧

تربح مليون ل. ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٠٦٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٣١٦٤ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و "ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

انقرة والمشكلة الكردية

كان يقال في منطقة البلقان، ان الاتراك والالبان هم اخر من يستجيب نداء التغيير في العالم. وها هي البانيا تفيق من سباتها التوتاليتاري، فهل تكون الاشارة الى تحول عميق في المزاج السياسي التركي؟

نقول المزاج السياسي، لان مجرد الاقرار بوجود مشكلة كردية في تركيا باعتبارها مشكلة يومية وساخنة تعني اقلية كبيرة تضم اكثر من عشرة ملايين شخص (من اصل اكثر من ٥٠ مليونا هم سكان البلاد)، هو دليل على نشوء مناخ جديد للعلاقات بين المجتمع المدني والدولة الكلية الحضور، فضلا عن ان مقاربة المشكلة الكردية تعبر هي ايضا عن صراع بين عقليتين، بين الجيش و"البيروقراطية" من جهة، والرئيس تورغوت اوزال والاوساط التي يمثلها حزب "الوطن الام" من جهة اخرى.

الاكراد الموالون لحزب العمال الكردستاني، هم اقلية الاقلية. لكنهم اختاروا الحرب ضد السلطة المركزية، ولم تكن لدى الدولة في تركيا اي مشكلة في قبول التحدي. ومنذ قبلت الدولة رفع التحدي، اخذ النزاع المفتوح على المستقبل يتموضع في مناطق جنوب شرق الاناضول، تلازمه ظاهرة اخرى هي توسع نفوذ الثوار الاكراد في صفوف الكتلة البشرية المتحركة التي ينتمون اليها والتي باتت تزنر المدن الكبرى في الغرب مثل انقرة واسطنبول وازمير.

ليس معلوما الى متى تستمر حال الجمود: الدولة تتجنب اسلوب "الحرب الشاملة" ردا على حرب العصابات التي يعتمدها الثوار، مكتفية اجمالا بعمليات المطاردة فتقتل اعدادا من الثوار عندما يعثر الجيش على مخابئهم في الجبال او نقاط تجمعهم. لكن المعادلة اخذت تتغير فيالمنطقة، كون المبادرة السياسية والعسكرية انتقلت الى الثوار الاكراد، على رغم ان هؤلاء يتكبدون في الغالب خسائر كبيرة على الارض ويجدون صعوبة في استقطاب كادرات جديدة.

التغيير في جوهره سياسي، بمعنى ان الدولة عاجزة عن تجديد سياستها في مواجهة الخيار العسكري الكردي. ولا يغير في هذا الامر، ان تنزل الى ساحة "الكفاح المسلح" الذي فرض عليها منذ عام ١٩٨٤، معتمدة الخطة الكلاسيكية لجبه حرب العصابات، تضاف اليها ميليشيات "حراس القرى" المكونة من ابناء العشائر.

ويعتقد ان الدولة في تركيا تراهن في المدى الطويل على علاج اقتصادي للمشكلة الكردية عبر امكانات التنمية الكامنة في مشروع "الغاب" لتطوير جنوب شرق الاناضول. وهي تعول على شروط جديدة للحياة والعمل لتغيير صورة المنطقة الغارقة في التخلف. وعلى افتراض كان هذا الرهان جديا، فان انجاز المشروع الطموح يتطلب بعض الوقت (ما بين خمس سنوات وعشر سنين). في غضون ذلك تتواصل الحرب وتكون لها مضاعفات اكيدة على الصعيد الشعبي الكردي.

ثمة استراتيجية اخرى يجرى تداولها، لكنها ليست كذلك في الواقع، كونها تفتقد الاجماع في انقرة: الاعتراف بالهوية الثقافية للشعب الكردي، بما في ذلك حق التكلم بلغته وتدريسها في المدارس والجامعات.المسألة مطروحة على هذا النحو على مستوى الدولة تفاديا للخوض في مطلب الحكم الذاتي، لكن الكلام المباح على "الحد الادنى" معلق بسبب موقف الجيش.

ميشال نوفل

المؤتمر الاقصر في تاريخ المنظمة

"اوبيك" قررت ابقاء الانتاج حرا والعودة الى الحصص بعد أزمة الخليج

قرر المؤتمر الشتوي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا بالاجماع تمديد العمل بنظام الانتاج الحر الذي اعتمدته في آب الماضي عقب اجتياح العراق الكويت، على ان يعود الاعضاء الى التقيد بحصص الانتاج فور انتهاء ازمة الخليج.

واتفق وزراء النفط للدول الـ١٢ الاعضاء في المنظمة او من يمثلهم على دعوة لجنة مراقبة الاسعار الى الاجتماع مطلع السنة المقبلة لدرس اوضاع السوق.

وجاء في بيان لـ"اوبيك" بعد انتهاء المؤتمر، الاقصر في تاريخ المنظمة اذ انه لم يستغرق سوى يومين، ان الاعضاء اتفقوا على "ابقاء العمل باتفاق آب ١٩٩٠ الى حين حل ازمة الخليج" واكدوا "التزامهم احكام واليات" القرار الذي اتخذته المنظمة في تموز الماضي والذي يجعل الحد الاقصى للانتاج ٢٢،٥ مليون برميل يوميا من اجل تثبيت الاسعار على مستوى ٢١ دولارا البرميل.

واعلن رئيس المنظمة وزير النفط والمناجم الجزائري السيد صادق بوسنة ان الوزراء اتفقوا على الاجتماع مجددا في اذار ١٩٩١ "مهما حدث (...) اما اذا دعت الحاجة، فيمكن ان ندعو الى اجتماع طارىء قبل ذلك الحين". ووصف في مؤتمر صحافي القرار الذي اتخذ في تموز بانه "جيد ومرض لكل الاعضاء (...) وستبذل قصارانا للدفاع عن سعر الـ٢١ دولارا البرميل (...) وسنخفض الانتاج للبقاء فوق هذا السعر".

وابدى محللون شكهم في امكان قبول السعودية، وهي العضو الاكثر نفوذا داخل المنظمة، بالعودة الى نظام الحصص، ما لم تكن راضية عن نتائج الحلول التي تحضر لازمة الخليج.

ولاحظوا، من جهة اخرى، تصويت العراق والكويت الى جانب الاتفاق الاخير. ويذكر ان قرار تجميد العمل بنظام الحصص اتخذ في آب الماضي في غياب العراق.

(ي ب، رويتر، اب)